جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية حسب نظرية A.Roe

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين ألليا في ظل جائحة Covid- 19 ببعض ثانويات ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس: تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة

هدى مقداد

إشراف الأستاذة

أد. سلاف مشري

الأستاذ	الصفة	الجامعة
أد. إسماعيل العيس	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
أد. سلاف مشري	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. خيرة لزعر	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

دورة جوان: 2020-2021

شكر وعرفان

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا طريق العلم وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

بداية أتوجه بأعمق عبارات الشكر والتقدير والامتنان والاعتراف بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة:

الأستاذة الدكتورة **سلاف مشري**

التي تفضلت على بقبول الإشراف على هذا العمل، وعلى نصائحها وإرشاداتها التي قدمتها لنا وعلى سعة صدرها في منحنا الكثير من علمها ووقتها وجهدها سائلتا المولى العلي القدير أن يديم عليها الصحة والعافية لمزيد من العطاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى مدير ثانوية بوشوشة المختلطة السيد: **عماري محمد** على تعاونه معنا طيلة فترة انجاز هذا العمل ومدير ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد السيد **المكي قديري.**

والى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل ووصوله إلى ما هو عليه من القريب والبعيد.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط الميول المهنية السائدة لدى التلاميذ المنتقلين آليا، بالإضافة إلى معرفة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا في ظل جائحة (كوفيد- 19)، ومعرفة الفروق في الميول المهنية بين أفراد العينة التي تعزى إلى متغيرين (الجنس- التخصص الدراسي).

وقد شملت عينة الدراسة(65) تلميذا وتلميذة من أقسام (السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا) من ثانويتي(ثانوية بوشوشة المختلطة) و(ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد) بالوادي. تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن، اعتمدت الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد: عبد الرحيم والمغصيب (1991) ومقياس الميول المهنية من إعداد: بن سليمان (2009). أما البيانات فقد عولجت باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي(معامل الارتباط بيرسون المتعدد، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) وأساليب الإحصاء الاستدلالي(اختبار تحليل التباين f، اختبار T_{test} لعينتين مستقلتين).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأنماط السائد عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا وفق نظرية(هولاند) هو النمط الغير ناضج الذي بلغ (64.61%), يليه النمط الاجتماعي والفني والواقعي بنسبة(9.23%), يليه الاستقصائي والتقليدي بنسبة(3.07%), وأخيرا المغامر بنسبة(1.54%).
- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الميول المهنية عند الذكور، ومتوسط درجات الميول المهنية عند الإناث لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين آليا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الميول المهنية عند ذوي الشعبة العلمية ومتوسط درجات الميول المهنية عند ذوي الشعب الأدبية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا.

وبناء على هذه النتائج توصلت الدراسة إلى التأكيد على ضرورة إعادة النظر في الإجراء المتعلق باعتماد بطاقة الرغبات لدراسة الميول المهنية للتلاميذ من اجب تفادي التوجيه الاعتباطي.

Abstract

This study aimed to detectthe prevalent vocational interests styles among pupils whom had been passed automatically to secondary school and to detect the relationship between the parental treatment styles (mother/father) and the vocational interests of first year secondary school pupils (pupils whom had been passed to secondary school automatically) during the epidemic period of Corona Virus (Covid 19) ,and to identify the differences of professional tendencies of the target sample (the study focused on two variables : the gender and the field of study)

The sample consisted of 65 pupils (males/females) of first year class of secondary grade (pupils whom had been passed automatically to secondary school) from the Mixed Bouchoucha secondary school and Bousbie Saleh Abd El Madjid secondary school in El Oued city. The relational descriptive approach (descriptive comparative/correlative) was followed in this study. The researcher applied parenting styles scale by Abd El Rahim Moghrib (1991) and vocational interests scale by Ben Sliman.(2009)

The data was treated using the descriptive statistics methods (Pearson correlation – arithmetic average – standard deviation) and the inferential statistics methods (F-test and the analysis of variance/T- test for independent samples.

The study determined the following results:

- The prevalent styles among first year pupils whom had been passed to secondary school automatically(according to Holland theory) are : the immature style (64,61%) , and then the social realistic artistic style (9.23%) , after that the traditional investigative style (3,07%), finally the adventured style (1,54%) .
- There is no correlation between the parental treatment styles and the vocational interests of first year pupils whom had been passed automatically to secondary school.
- There is no statistical significant differences among the average of professional tendencies of males and females of first year pupils whom had been passed automatically to secondary school.
- There is no statistical significant differences among pupils whom study scientific branch or pupils whom study literary branch.

The study detected the necessity for reconsideration of the reliance on choices cards to study the vocational interests of the pupils in order to avoid the arbitrary directions and orientations.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان 1

ملخص الدراسة باللغة العربية 2

ملخص الدراسة بالانجليزية 3

فهرس المحتويات 4

فهرس الجداول 7

مقدمة: 8

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة.

1- الإشكالية: 11

2- فرضيات الدراسة: 15

3- أهداف الدراسة: 15

4- أهمية الدراسة: 16

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 17

6- حدود الدراسة: 18

7- الدراسات السابقة: 19

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية.

تمهيد: 36

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية: 36

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية: 39

3- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية: 49

4- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية: 53

5- أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على شخصية الأبناء: 56

6- علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتوجيه الطفل في المستقبل: 58

خلاصة الفصل:..... 63

الفصل الثالث: الميول المهنية.

تمهيد..... 65
1- مفهوم الميول: 65
2- أنواع الميول:..... 66
3- مفهوم الميول المهنية:..... 67
4- النظريات المفسرة للميول المهنية:..... 69
5- أهمية الكشف على الميول: 75
6- خصائص الميول المهنية: 77
7- تصنيف الميول المهنية:..... 78
8- العوامل المؤثرة في تكوين ونمو الميول المهنية: 81
9- قياس الميول:..... 88
10- علاقة الميول المهنية بالتحصيل الدراسي:..... 91
خلاصة الفصل:..... 99

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة.

تمهيد:.....101
1- منهج الدراسة: 101
2- الدراسة الاستطلاعية: 101
3- مجتمع وعينة الدراسة.....103
4- أدوات الدراسة:.....104
5- الأساليب الإحصائية:.....115
6- إجراءات تطبيق الدراسة:.....115
خلاصة الفصل:.....117

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد:.....119
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.....119
1-1- عرض وتحليل نتائج تساؤل الدراسة:.....119
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: 119
1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:.....120
1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:.....121
2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:.....122
2-1- تفسير ومناقشة نتائج تساؤل الدراسة.....123
2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....124
2-3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....125
2-4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....126
خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات:..... 130
قـائمة المــراجع:..... 133
المـلاحق..... 142
الملحق رقم(1): مقياس المعاملة الوالدية 143
الملحق رقم(2): مقياس الميول المهنية.....148
الملحق رقم (3): منشور وزاري حول الترتيبات الاستثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي 152

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتخصص في الثانويتين.	104
2	توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والفقرات العكسية.	107
3	درجة كل بديل على سلم التصحيح.	108
4	العبارات التي استبعدت من كل مقياس من المقاييس الفرعية طبقا لأراء المحكمين.	109
5	معاملات الثبات للمقاييس الفرعية في التحليل النهائي.	109
6	مصادر فقرات الميول المهنية.	110
7	المقاييس الفرعية والفقرات المنتمية لكل مقياس.	111
8	درجة كل بديل على سلم التصحيح.	111
9	الفقرات قبل وبعد التعديل	112
10	معاملات ارتباط بين أبعاد قائمة التفضيل المهني وأبعاد المقياس المعد.	113
11	معاملات ثبات المقياس كاملا والمقاييس الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي.	114
12	معامل ثبات المقاييس الفرعية والمقياس كاملا بطريقة إعادة الاختبار.	115
13	توزيع الميول المهنية لدى عينة الدراسة.	120
14	دلالة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا	121
15	دلالة متوسط الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا على مقياس الميول المهنية	122
16	دلالة متوسط الفروق بين ذوي الشعبة العلمية والشعبة الأدبية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا على مقياس الميول المهنية	122

مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة في حياة التلميذ، فهي أول خطوة يخطوها نحو المستقبل، ففي هذه المرحلة يتحدد مصيره حول ما الذي يريد أن يكون عليه في مستقبل، وبالتالي فان تلاميذ التعليم الثانوي هم أكثر فئة تحتاج إلى التوجيه المدرسي والمهني، لأنهم في هذه المرحلة يمرون بما يسمى بأزمة الهوية التي تتسم بالكثير من التمركز حول الذات والانفعالات القوية، كالخوف، والشعور بالذنب، وزيادة التأثير بجماعة الرفاق. (الهنائي، 2009، 2).

في هذا السياق فان من أهم المشاكل التي تواجه التلميذ خلال مشواره الدراسي مشكلة اختيار التخصص المناسب له الذي يتلاءم مع قدراته واستعداداته وميوله، ثم اختيار العمل الذي يناسب أحلامه وطموحاته وآفاقه وأهدافه في الحياة، لذا أصبحت الحاجة إلى خدمات الإرشاد المدرسي والمهني أمرا ضروريا في المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ على استبصار ذواتهم ومشكلاتهم وميولهم الأكاديمية والوظيفية مستقبلا ومساعدتهم على الاندماج، بحيث أن الشباب عندما تتوفر لهم البيئة اللازمة سيكون ذلك بمثابة المحرك الرئيسي لاستغلال طاقتهم والاستثمار فيها، حيث أن الاستثمار في طاقة الشباب يكون في توافق التعليم مع المهنة أو الوظيفة، أي أن يوظف الشباب في مجال تخصصهم ويتناسب مع طبيعة تعليمهم (جيلالي، 2018، 194)، كما أن الفرد يزيد من جهوده وطاقته أثناء ممارسته للأنشطة التي يميل إليها، ومنه زيادة احتمالية النجاح في الوظيفة التي التحق بها.

إن اختيار الفرد لمهنته لا يأتي صدفة، بل نتيجة تفاعل العديد من العوامل أهمها العوامل الأسرية، وعليه فان الأسرة تترك أثر بالغ في اختيار التلميذ للتوجه الأكاديمي والوظيفي باعتبارها هي البيئة الأولى التي ينمو فيها الطفل ويتلقى أولى خبراته في الحياة من خلال ما يسمى بأساليب المعاملة الوالدية التي تعد أول ما يتلقاه الفرد من أسرته بغض النظر إن كانت هذه الأساليب ايجابية أم سلبية، فان ذلك يؤثر على اختياره لمهنته مستقبلا.

وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا، والذين فرضت ظروف جائحة كورونا انتقالهم إلى السنة الأولى ثانوي دون إجراء شهادة التعليم المتوسط، حيث قسمت الدراسة إلى قسمين احدهما نظري والأخر تطبيقي واشتمل القسم الأول على ثلاثة فصول،

فالفصل الأول اشتمل على إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وكذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها، أما الفصل الثاني فيتناول مفهوم أساليب المعاملة الوالدية وأنواعها واهم النظريات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والعوامل المؤثرة فيها، وأساليب المعاملة الوالدية وأثارها على شخصية الطفل، أما الفصل الثالث فيتعرض للميول المهنية ومفهوم الترفيع الآلي واهم ايجابياته وسلبياته، أما الجانب الميداني فيبدأ من الفصل الرابع حيث تناول إجراءات الدراسة الميدانية من حيث المنهج المتبع في الدراسة والدراسة الاستطلاعية، ثم نبين مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وأساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج واهم مراحل إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية وأخير الصعوبات التي واجهت الدراسة أثناء التطبيق وكيفية تجاوزها، أما الفصل الخامس يتم فيه عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها وبعض الاقتراحات، واختتمت باستنتاج عام وبعرض قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة.

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعد الميول المهنية من المواضيع الهامة التي شغلت الكثير من الباحثين في مجال التوجيه التربوي والمهني، إذ يعد التعرف عليها وفهمها في مرحلة مبكرة أمرا ضروريا في حياة الفرد حتى يستطيع الاندماج والتوافق في عالم المهن الذي اختلف بشكل كبير على ما كان عليه سابقا من حيث التنوع والمتطلبات.

تبدأ ميول الفرد المهنية في التشكل خلال السنوات الأولى من الطفولة وتظهر من خلال الألعاب التي يختارها الطفل، وفي تخيل المهن التي يمكن أن يلتحق بها مستقبلا، ثم يبدأ الطفل بطرح الأسئلة على والديه حول متطلبات كل مهنة وكيف يمكن الوصول إليها. ومع نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة يبدأ بادراك الواقع وفهمه؛ إذ يبدأ بخفض حدة الأحلام غير واقعية حول المهنة التي يرغب بالالتحاق بها، توافق هذه المرحلة نهاية مرحلة التعليم المتوسط ومشارف الالتحاق بالتعليم الثانوي وهي مرحلة تعتبر من بين المراحل التي يتحدد فيها مصير التلميذ حول التخصص أو مهنته المستقبلية، بحيث يواجه في هذه المرحلة مشكلة اختيار الشعبة أو التخصص الذي يريد دراسته. (ميسون، 2011، 3).

في هذا السياق تعتبر مرحلة التعليم الثانوي محطة لابد من الوقوف عليها والاهتمام بها كونها تحتل موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وفيها يتم توجيه التلاميذ نحو التخصصات، ليس هذا فقط بل في هذه المرحلة تبدأ ميول الطلبة الحقيقية نحو المهن في الظهور، وعلى هذا الأساس يجدر هنا البحث عن محددات هذه الميول والكشف عنها من خلال الخدمات التي يقدمها الإرشاد المدرسي والمهني.

في هذا الإطار، تهدف خدمات الإرشاد المدرسي والمهني إلى مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار المهني السليم من خلال مرافقته ومساعدته على الحصول على المعلومات الكافية والضرورية حول الدراسة وسوق العمل، ومنه اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته وميولاته واستعداداته وسمات شخصيته، وذلك بهدف زيادة احتمالية النجاح في مهنة المستقبل والاستمرار فيها وتحقيق التوافق النفسي والرضا الوظيفي الذي يجعله يحقق منافع

للمجتمع، لذا فان دراسة ميول التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي والكشف المبكر عنها ومعرفة مدى ارتباطها بالتخصص الذي وجه إليه التلميذ هدف في حد ذاته لتحقيق جودة التعليم وتطوير المنظومة التربوية بصفة عامة.

يزداد هذا الطرح أهمية بالنظر إلى تعدد التخصصات الدراسية والمهن مما يجعل التلميذ يغوص في دوامه من التردد والحيرة في اختيار المجال الذي يريد الالتحاق به، لاسيما إذا لم يتلقى خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني داخل المؤسسة التربوية، وما يزيد المشكلة تعقيدا وهي الأسرة التي انحدر منها التلميذ، باعتبارها هي اللبنة الأساسية والمؤسسة الاجتماعية التي يتلقى فيها الطفل أولى خبراته، وعليه فان الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أبنائهم وتنشئتهم بصرف النظر إن كانت ايجابية أو سلبية لها اثر بالغ على الاختيار الدراسي والأكاديمي والوظيفي على حد سواء.

إن أساليب المعاملة الوالدية من الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على بساط البحث والدراسات العلمية، خاصة ما يقع فيه الآباء والأمهات من أخطاء أثناء ممارستهم لعملية التربية، ومن هذا المنظور، ركزت نظرية "آن رو" على البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني في المراحل العمرية اللاحقة، وتوصلت إلى أن اختيار الفرد لمهنته يتوقف على نوع التنشئة الاجتماعية الأولى التي تتمثل في أسلوب المعاملة الوالدية وذكرت بان الأفراد الذين يعملون في مهن مساعدة الآخرين هم من الأفراد الذين جاءوا من اسر يتصف جوها بالدفيء العاطفي أو الحماية الزائدة، وان الأفراد الذين يعملون في مهن بعيدة عن الاختلاط بالآخرين ولا يميلون إلى مساعدتهم جاءوا من اسر يتصف جوها بالبرود العاطفي.(الغامدي,2019، ص188).

في هذا الصدد أكدت دراسة(أبو عيطة 1989)، التي استهدفت معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء الذكور والإناث طلبة مرحلة الثانوية وميولهم المهنية، انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية لأبناء الذكور والإناث والميول المهنية لدى طلبة مرحلة الثانوي، بينما توصلت دراسة (الغامدي 2019)، حول "أساليب

المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض"، إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لأبناء من طلاب الصف الثالث ثانوي.

إن النجاح الدراسي والعلمي لدى التلميذ خلال مشواره الدراسي يتوقف على مدى اختياره للتخصص الدراسي المناسب، الذي يقوم على أسس سليمة تأخذ بعين الاعتبار قدراته، وميوله واستعداداته وخصائص شخصيته، فالاختيار الناجح هو ذلك الاختيار الذي يتناسب مع الميول والقدرات والاستعدادات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ، فهذا الأخير إذا ترك الأمر بيده حتما سيكون هذا الاختيار حسب الظروف اللحظية وبدون مخطط مدروس، لهذا نجد من أكثر المشاكل التي تعاني منها المنظومة التربوية في مجتمعنا الجزائري هي عدم استعاد التلاميذ مدى أهمية اختيار الشعبة المناسبة ولعل ذلك له اثر سلبي على التلميذ أولا ثم المنظومة التربوية ثانيا تم المجتمع ككل.(جيلالي، 2018، 196).

ومن هذا المنظور توصلت نتائج دراسة (جلالي 2018)، إلى وجود علاقة بين الميول المهنية والتخصص الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

من المؤكد أن انتشاء فيروس كورونا المستجد(كوفيد–19) أدى إلى حدوث أزمة عالمية على جميع الأنظمة التعليمية في مختلف الدول والبلدان، مما جعل الكثير من الدول ومن بينها الجزائر تبني سياسة الترفيع الآلي خلال هذه الجائحة، حيث وضعت الدولة ترتيبات استثنائية بخصوص الانتقال والقبول في مستوى السنة أولى ثانوي، وذلك بالاعتماد على نتائج الفصلين الأول والثاني فقط، حيث يقبل كل تلميذ تحصل على معدل يساوي أو يفوق 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط، وهذا ما أشار إليه المنشور الوزاري رقم 513 المؤرخ في 2020/6/23.

انطلاقا من هذا الطرح يمكن القول أن توجيه التلاميذ في الجزائر من الطور الأساسي إلى الطور الثانوي يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي، ويمكن أن نستدل من خلال دراسة(برو، 1993) ورد في: (بكري، 2015) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك نسبة كبيرة

من تلاميذ الشعب الأدبية غير راضين عن توجههم، وبتالي ضعف دافعيتهم نحو التعلم وضعف تحصيلهم الدراسي، كما أشارت نتائج(جيلالي 2018) أن نسبة 20.59% من تلاميذ شعبة الآداب ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، ونسبة 48.93% من تلاميذ شعبة العلوم ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، كما أظهرت النتائج أن 44.93% من مجموع أفراد العينة ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم المهنية مع نوع التخصص الدراسي الذي يزاولنه.

وفي هذا الصدد أكدت نتائج دراسة (ماكو وهيست 1962): ورد في (زغينة 2005)، التي استهدفت معرفة العلاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي إلى أن التلاميذ الذين لديهم ميول أكثر تهيؤ لبعض المناهج الدراسة عن البعض الأخر.

كما توصلت دراسة (الخطيب 2005): ورد في (جيلالي 2018)، إلى وجود علاقة ارتباطيه بين بعض أنماط الميول المهنية وبين كل من التحصيل والتخصص الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوية.

أما نتائج دراسة (خير الله 1981)، حول أثر الميل وبعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية عند تلاميذ الأولى ثانوي، توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الميول والنجاح في الدراسة.

في ظل ما تم عرضه تبين أن هناك تضارب في النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، كما أن هناك تباين في البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات فبعضها طبق على البيئة المحلية وبعضها طبق على البيئة العربية والبعض الأخر على بيئة أجنبية، وبالتالي فان اختلاف البيئات في حد ذاته قد يؤثر على نتائج الدراسة، كون البيئة المحلية والعربية تختلف على البيئة الأجنبية من حيث البناء الأسري والعادات والتقاليد والقيم والمبادئ والثقافة السائدة وحتى من الناحية الدينية، وبتالي فان التلميذ الذي يعيش في البيئة العربية مختلف على التلميذ الذي يعيش في البيئة الأجنبية.

وما يزيد الموضوع أهمية هو ندرة الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى المنتقلين أليا، وبالتالي استوجب تسليط الضوء على هذه المرحلة العمرية وعلى هذه الفئة (ضعفاء التحصيل)، لمعرفة ميولهم المهنية، ومساعدة القائمين على عملية التوجيه من توجيههم وجهة صحيحة تنطبق مع ميولهم.

وبناء على ما تقدم جاءت فكرة البحث الحالي، للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما هي أنماط الميول المهنية السائدة لدى التلاميذ المنتقلين آليا وفق نظرية(هولاند)؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي- أدبي)؟.

2- فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي).

3- أهداف الدراسة:

- التحقق من وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا في بيئة ولاية الوادي.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ والتلميذات المنتقلين أليا في ميولهم المهنية.
- التعرف على الفروق بين التلاميذ المنتقلين أليا في ميولهم المهنية باختلاف تخصصهم (علمي، أدبي).

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجانبين التاليين:

- الأهمية النظرية:

- تعتبر نتائج هذه الدراسة خلفية نظرية لدراسات أخرى مستقبلا.
- ندرة الدراسات (في حدود علم الباحثة) التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى المنتقلين أليا، مما يستوجب دراسة هذا الموضوع.

- الأهمية التطبيقية:

- تعتبر دراسة الميول المهنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي هدف تربوي في حد ذاته لابد من تسليط الضوء عليه من قبل التربويين وذلك بهدف توجيه التلميذ وجهة صحيحة منذ البداية تتماشى مع ميوله واستعداداته وقدراته وحتى سمات شخصيته هذا من جهة، وتقليل من مشكلات طلبات تغيير التخصص من جهة أخرى.
- إن دراسة ميول تلاميذ أولى ثانوي المهنية المنتقلين أليا يساعد على معرفة إن كانت ميولهم تتماشى مع التخصص الذي وجهوا إليه.
- تعتبر مرحلة التعليم الثانوي منعرج مهم في حياة الفرد الدراسية والمهنية فيها يتم اتخاذ قرارات مصيرية حول التخصص الأكاديمي والوظيفي، وبتالي فان معرفة التلميذ لميوله ورغباته بالإضافة إلى إعطائه معلومات وافية على سوق العمل يعتبر خطوة جد مهمة للنجاح في العمل مستقبلا وتحقيق الرضا الوظيفي.
- إن الكشف على أساليب المعاملة الوالدية ومدى علاقتها بالميول المهنية يساعد الوالدين بدرجة أولى والمربين على إدراك أهمية الممارسات البناءة والايجابية خلال قيامهم بعملية التربية والتعليم، وذلك بهدف بناء مجتمع يتمتع بصحة نفسية قادر على اتخاذ قرارات مصرية متعلقة بتوجهه الأكاديمي والمهني.
- تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على إصدار القرارات في الدولة المتعلقة بالترفيع الآلي من خلال معرفتهم لميول التلاميذ لإيجاد حلول بديلة عن ترفيعهم أليا ووضعهم في

تخصصات لا تلائمهم، ومنه فشل التلميذ أكاديميا ووظيفيا بصفة خاصة، وتدهور جودة التعليم للمنظومة التربوية بصفة عامة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تعتبر التعاريف الإجرائية همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني، وبالتالي يجب على الباحث أن يضبط التعاريف الإجرائية لمتغيرات دراسته بشكل دقيق وواضح، وانطلاقا من هذا الطرح سوف يتم إدراج في ما يلي التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1- أساليب المعاملة الوالدية حسب " Roe ":

وتقصد بأساليب المعاملة الوالدية: الأسلوب الذي يرتبط بإشباع حاجات الطفل أو التأخر في إشباعها أثناء تفاعلهم معه في الحياة اليومية، وذكرت بان هناك ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية أثناء الطفولة المبكرة تؤثر على الاهتمامات المهنية لدى الفرد:

- **النوع الأول:** أسلوب التركيز العاطفي الذي يتمثل في الحماية الزائدة Overprocting أو المطالبة الزائدة Overdemanding ويتميز أسلوب المعاملة الوالدية هنا بالحماية الزائدة وإشباع حاجات أبنائهم الفسيولوجية بسرعة وبصورة تامة، ويكون الآباء اقل حزما في إشباع حاجات الحب وحاجة الانتماء عند الوقوف اللازم لأنهم يهتمون بمكافأة السلوك المرغوب اجتماعيا الذي يحقق زيادة في التحصيل للطفل وفي معرفته وقدرته على الفهم، وبذلك فهم يعلمون الطفل الاهتمام بإشباع الحاجات الفسيولوجية، وجعله يشعر بالإشباع والراحة عندما تشبع حاجاته الفسيولوجية ويتم إشباعه لحاجاته الأعلى في هرم(ماسلو) مثل الانتماء، والحب، واحترام الذات بالاعتماد على رغبة الآخرين المحيطين به.
- **النوع الثاني:** أسلوب تقبل الأبناء Acceptance parents سواء كان تقبلا عرضيا أو تقبل عن حب، فالآباء هنا يقومون بإشباع حاجات أبنائهم بدرجة معقولة على كل المستويات، فالآباء هنا يطلبون من أبنائهم أعمالا تتناسب مع قدراتهم ويقدمون الحب والعطف لهم في كل المواقف حتى عندما يعالجون أخطائهم إلا أنهم يتحكمون في درجة

الإشباع وتحديد مواقف الإشباع، مما يجعل أبنائهم مستقلين ويعرفون أسلوب إشباع حاجاتهم في كل المستويات على وفق نظرتهم هم، ولا يهتمون كثيرا في أراء الآخرين.

•**النوع الثالث:** أسلوب تجنب الأبناء، وهم الآباء الذين يرفضون أبنائهم بدرجة تؤثر على الطفل وذلك بتنكر بالحاجات الفسيولوجية، أو يتجاهلون وجود أبنائهم ويتخلون عنهم، هؤلاء الآباء يمتنعون عن إظهار الحب والاحترام تحت أية ظروف بل أنهم لا يحرجون لإيذاء شعور أبنائهم، مما يجعل الأبناء يعانون من صدمة أو ذهول، ويجعلهم يبحثون عن بديل للآباء، وإذ تحقق وجود البديل فانه لا يحدث انحراف في نمو الطفل الطبيعي.(أبو عيطة، 1989، ص131-132).

5-2- الميول المهنية: هو شعور الفرد نحو نشاط معين، ويمثل مجموعة تفضيلاته نحو نشاطات أو هوايات معينة. ويحدد إجرائيا في هذه الدراسة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميول المهنية.(البراشدي، 2009، 13).

6- حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية في الحدود التالية، حيث تعتبر نتائج الدراسة دالة وقابلة للتعميم في حدودها فقط:

6-1- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي (2021/2020)، وبالضبط خلال الفصل الثاني.

6-2- الحدود المكانية:طبقت هذه الدراسة بثانويتي (ثانوية بوشوشة المختلطة) و(ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد) بالوادي.

6-3-الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا الذي بلغ عددهم 65 تلميذ وتلميذة، حيث هم التلاميذ الذين تم إنجاحهم ونقلهم من صفوف الرابعة متوسط إلى صفوف الأولى ثانوي دون أن يتجاوز بمعدلهم 10/20 وذلك خلال جائحة كورونا(كوفيد-19).

7- الدراسات السابقة:

لقد حظيت دراسة كل من أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية ببعض المتغيرات الأخرى إقبالا كبيرا من قبل الباحثين سواء على الصعيد المحلي والعربي أو على الصعيد الأجنبي، وفي ما يلي سوف يتم استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة وفقا للتتابع الزمني بدا بالأقدم إلى الأحدث.

7-1- عرض ومناقشة الدراسات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية:

•دراسة "مورو" و"ولسون"(1961):

عنوان الدراسة: علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للطلبة مرحلة الثانوية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(96) طالبا موزعين إلى مجموعتين كل مجموعة(48) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون في معالجة البيانات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة(الديمقراطية، التأييد، الايجابية) وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة.

•دراسة البليهي (2008):

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة.

هدف الدراسة:

– التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية لدى كل من الأب والأم والوالدين معا.

– التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية والتوافق النفسي.

– التعرف على الفروق بين أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم كما يدركها الطلاب.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (296) طالبا.

لأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة الأدوات التالية:

– مقياس "امبو" لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء.

– اختبار التوافق للطلبة من إعداد: محمد عثمان نجاتي(1960).

لأساليب الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، اختبار تحليل التباين الأحادي، معامل الارتباط بيرسون لقياس اتجاه وقوة العلاقة بين كل من أنواع التوافق وأساليب المعاملة الوالدية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية للأب هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي، حيث كانا ذا دلالة إحصائية مرتفعة جدا.

– أن أفضل أساليب معاملة الأم هي التوجيه الأفضل والتشجيع، حيث كانا ذا دلالة إحصائية مرتفعة.

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية والتوافق النفسي.

•دراسة بشير(2012):

عنوان الدراسة: التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

أهداف الدراسة:

– معرفة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(617) طالبا، منهم(279) طالبا، و(338) طالبة.

أدوات الدراسة:

– مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث.

– مقياس التمرد من إعداد الباحث.

الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

مقاييس النزعة المركزية(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي)، ومقاييس التشتت(معامل الارتباط بيرسون، اختبار"ت"، تحليل التباين الأحادي والثنائي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائيا بين أسلوب النبذ والإهمال، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

– وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائيا بين أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد منخفضي ومرتفعي أسلوب النبذ والإهمال على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الأسلوب من طلبة الجامعة.

•دراسة مقحوت(2014):

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط.

أهداف الدراسة:

– تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط كما يدركها الأبناء.

– تحديد الفروق في إدراك الأبناء(ذكور– إناث) لأساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجنس.

– تحديد الفروق في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من(92) تلميذا من تلاميذ سنة أولى من التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة:

– مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث.

الأساليب الإحصائية التي استعملتها الدراسة:

تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، واختبار(ت)، اختبار(ف)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الفاكرونباخ، سبرمان براون.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في استخدام كل من أساليب المعاملة السوية وأساليب المعاملة الغير سوية من وجهة نظر وإدراك الأبناء.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الأبناء لأساليب معاملة(الأب) في الأساليب الايجابية والسلبية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الأبناء لأساليب معاملة(الأم) في الأساليب الايجابية والسلبية.

•دراسة أيت مولود وبعلي(2018):

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

هدف الدراسة:

– هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين وتقديرهم لذواتهم.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة أولى جامعي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على الأدوات التالية:

– بطاقة البيانات الشخصية والاجتماعية من إعداد الباحثتان.

– اختبار أساليب المعاملة الوالدية.

– مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثتان.

الأساليب الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الدفء العاطفي وتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

– توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الضبط الوالدي وتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين.

•دراسة عباسة ولقمش(2020) :

عنوان الدراسة: المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

هدف الدراسة:

– هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

– معرفة الانعكاسات أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(80) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوي.

أدوات الدراسة:

– مقياس المعاملة الوالدية من إعداد: أنور رياض وعبد العزيز المغضيب(1991).

– **لأساليب الإحصائية:** استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، استخدام التكرارات والنسب المؤوية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– تنعكس أساليب المعاملة الوالدية إيجابا على الأبناء في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

– دلت النتائج الخاصة بالآباء، على اخذ أكبر قيمة لكل من أسلوب التشجيع ما يقابله التثبيط، ودلت النتائج الخاصة بالأمهات على خلوها من المستوى الضعيف، وكانت أكبر قيمة في المستوى الجيد لأسلوب التشجيع ما يقابله التثبيط في حين كانت قيم كل من أسلوب التسامح ما يقابله التسلط وأسلوب الحماية ما يقابله الإهمال والتقبل وما يقابله الرفض في المستوى المتوسط.

7-2- الدراسات السابقة الخاصة بالميول المهنية:

•دراسة" تين وو"(2000) ورد في: التلاهين(2013):

عنوان الدراسة: علاقة الميول المهنية بالنضج المهني والتحصيل الأكاديمي والميول العلمية والأكاديمية لطلبة الذكور في المرحلة النهائية العليا في تخصصي العلوم والرياضيات.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الارتباط بين الميول المهنية والنضج المهني والتحصيل الأكاديمي والميول العلمية والأكاديمية لطلبة الذكور في المرحلة النهائية العليا في تخصصي العلوم والرياضيات.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(170) طالبا موهوبا، و(170) طالبا عاديا في منطقة تايون.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

– مقياس النضج المهني.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– هنالك اختلاف بين الأربع متغيرات(الميول المهنية، النضج المهني، التحصيل الدراسي، الميول العلمية والأكاديمية للطلبة الذكور).

– هناك مستوى عالي النضج المهني لدى الطلبة الموهوبين.

•دراسة"برووير"(2006) ورد في: الهنائي(2009):

عنوان الدراسة: علاقة الميول المهنية بالذكاء لدى طلبة الجامعة بالنمسا.

هدفت الدراسة:

– هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الميول المهنية والذكاء لدى طلبة الجامعة بالنمسا.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(39) ذكرا، و(99) أنثى، وكان الطلبة من كليات مختلفة من جامعة فينا بالنمسا.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

– اختبارات الذكاء العام.

– مقياس الميول المهنية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود ارتباط ايجابي بين الميول العقلية والذكاء العام.

– عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين الميول التقليدية والمغامرة والفنية وأي نوع من القدرات على اختبارات الذكاء.

•دراسة عياد 2011:

عنوان الدراسة: الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.

هدف الدراسة:

– التعرف إلى العلاقة بين كل من (الميول المهنية والقيم) وتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.

– إيجاد فروق في الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لديهم تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم والانتماء السياسي.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (193) طالب أي بنسبة (94.6%) من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المقاييس الثلاثة التالية:

– مقياس الميول المهنية من إعداد هولاند، تعريب وتقنين وصفي عصفور 1997.

– مقياس القيم إعداد الباحث.

– مقياس تصورات المستقبل.

لأساليب الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار(ت)، اختبار تحليل التباين الأحادي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جميع إبعاد مقياس القيم وأبعاد مقياس تصورات المستقبل والدرجة الكلية للمقياس باستثناء عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد النظرة التشاؤمية مع جميع أبعاد المقياس القيم، وأيضا عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين بعد الثقة في مقياس تصورات المستقبل مع بعد القيم الاجتماعية في مقياس القيم، كما نجد وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس القيم مع جميع أبعاد مقياس تصورات المستقبل ودرجة الكلية للمقياس.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع إبعاد الميول المهنية باستثناء بعد الميول الاجتماعية حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

فيه بين الذكور والإناث، كما تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الكلي للمقياس بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الميول المهنية تعود لمتغير التخصص.

- **دراسة مقداد وعبد الله(2014):**

عنوان الدراسة: أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين.

هدف الدراسة:

– معرفة الميول المهنية لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

– معرفة أنماط الشخصية لطلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

دلالة العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة بعد استلام الاستمارات المكتملة والصحيحة(546)، (289 ذكرا، و257 أنثى).

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

مقياس أنماط الشخصية ومقياس الميول المهنية.

لأساليب الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط فأي، معامل الارتباط بيرسون.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط الشخصية وأنماط الميول المهنية.

– وجود فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية تعزى للجنس(ذكر، أنثى).

- **دراسة فنطازي وامريش 2018:**

عنوان الدراسة:

الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.

هدف الدراسة:

– التعرف على الميول المهنية لطلبة مرحلة الثانوية بفلسطين.

– معرفة أنماط الشخصية لطلبة مرحلة الثانوية بفلسطين.

– دلالة العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية والميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بفلسطين.

– محاولة الوصول إلى علاقة اختلاف بين أنماط الشخصية والميول المهنية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، والمستولى الدراسي(أولى ثانوي، ثانية ثانوي).

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الفارقي.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية بمقدار (3%) من إجمالي عدد الطلبة بلغ عدد أفرادها بعد استلام الاستمارات المكتملة والصحيحة (546) (289 ذكرا، و257 أنثى).

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياسين هما:

– مقياس أنماط الشخصية.

– مقياس الميول المهنية.

لأساليب الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (كا2)، ومعامل فاي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود علاقة ارتباط بين أنماط الشخصية والميول المهنية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– وجود علاقة ارتباطية قوية بين أنماط الشخصية والميول المهنية لدى الذكور بينما كان الارتباط لدى عينة الإناث غير دال إحصائيا.

- **دراسة الجيلالي(2018):**

عنوان الدراسة: الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

– تهدف الدراسة إلى تحديد الميول المهنية عند الشباب الذين يقعون في الفترة العمرية بين(15–20) عاما والمتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

– التعرف على الميول المهنية ومدى توافقها وانسجامها مع التخصص الدراسي الذي اختاره التلميذ بالمرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية من القسم النهائي(سنة ثالثة ثانوي) من شعبة الآداب واللغات الأجنبية وشعبة العلوم التجريبية، حيث بلغت(69) تلميذ وتلميذة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

– استمارة البحث النفسي الاجتماعي.

– كشف النقاط.

– استبانه(هولاند) للميول المهنية.

– **الأساليب الإحصائية:** استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:التكرارات، النسب المئوية، سبيرمان براون، معامل لفا كرومباخ.

أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

– توجد علاقة بين الميول المهنية والتخصص الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

– كما توصلت الدراسة الى55.07% من مجموع أفراد العينة من تلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، وان 44.93% من مجموع أفراد العينة من تلاميذ التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي.

- **دراسة الدميني (2020):**

عنوان الدراسة: الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند.

أهداف الدراسة:

– التعرف على العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند.

– التعرف على أكثر الميول شيوعا لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند.

– الكشف عن دلالة الفروق في الميول المهنية لدى طلبة جامعة ذمار تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية (النوع، التخصص، مستوى التعليم الأب).

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: لقد بلغ حجم العينة (280) طالبا وبعد جمع الاستمارات المطبقة واستبعاد غير مكتملة بلغ عدد الاستمارات (204) استمارة، أي بلغت عينة الدراسة (204) طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة: مقياس الميول المهنية(لهولاند 1985).

الأساليب الإحصائية: استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار(ت).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع أبعاد الميول المهنية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الميول المهنية تعود لمتغير التخصص في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الميول المهنية تعود لمتغير مستوى تعليم الأب في جميع الأبعاد، ودرجة الكلية للمقياس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح أهمية هذا الموضوع، بحيث تم تناوله على نطاق واسع جدا في الوطن العربي، وبتالي وفرة الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية مثلا: تقدير الذات، التحصيل الدراسي، التمرد، التوافق النفسي....أخ، ونفس الشيء بالنسبة للدراسات التي تناولت الميول المهنية التي كانت متوفرة بشكل كبير جدا، ونظرا لكثرتها لم يتم ذكر إلا بعضا منها، أما الدراسة الحالية فسلطت الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية لدى تلاميذ أولى ثانوي المنتقلين أليا وهذا راجع إلى أهمية هذا الموضوع بالنسبة للتلميذ على وجه الخصوص والمنظومة التربوية عموما.

وعند استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي:

فروض الدراسة:

جاءت الفروض متباينة في بعضها، فمنها من كان بحثيا(موجبا) ومنها من كان صفريا(سالبا)، أما فروض الدراسة الحالية فكانت صفرية، وهذا راجع لعدم توفر دراسات سابقة تناولت نفس موضوع الدراسة الحالية وهذا في حدود علم الباحثة.

أهداف الدراسة:

بالنسبة للأهداف فوضعت كل دراسة هدف خاص بها، أما الدراسة الحالية فاتفقت مع أهداف دراسة (الديميني2020)، (وفنطازي2018)، (عياد 2011)، و(مقداد، عبد الله، 2014)، و(البليهي 2008) و(بشير 2012)، (ايت ملود والبعلي 2018)، (وعباسة ولقميش 2020) وذلك في الكشف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، ومعرفة الفروق في الميول المهنية تبعا لمتغير الجنس والتخصص، واختلفت مع دراسة الجيلالي (2018).

أدوات الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة وما تم عرضه نلاحظ أنها استخدمت مقاييس متنوعة، فمعظم الدراسات استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية فاستخدمت مقياس المعاملة الوالدية من إعداد (أنور رياض عبد الرحيم)، (وعبد العزيز المغيصيب) وهو نفس المقياس التي استعملته دراسة (عباسة ولقمش2020)، لان هذا المقياس يتطابق مع الأبعاد المراد قياسها، أما بالنسبة لأدوات الخاصة بالميول المهنية فاتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها لمقياس الميول المهنية.

البيئة الجغرافية:

طبقت بعض الدراسات في الدول الأجنبية كدراسة(مورو وولسون1961) ودراسة(وتين2000) بمنطقة تايون، ودراسة(برويز2006) بفينا النمسا، وطبق البعض الأخر في الدول العربية كدراسة(البليهي2008) بمدينة بريدة، ودراسة(مقداد وعبد الله 2014) بالبحرين، و(فنطازي وامريش2018) طبقت على البيئة الفلسطينية، أما دراسة(مقحوت 2014)، و(جيلالي2018) طبقت على البيئة الجزائرية وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية، ويلاحظ من خلال هذه الدراسات أن معظمها طبقت على البيئة العربية، ولكن برغم من التشابه بين البيئة العربية والبيئة الجزائرية إلا أنه يوجد اختلاف بطبيعة الحال بين البيئتين من حيث العادات والتقاليد وتنشئة الأبناء، وكما هو الحالة بالنسبة للبيئة الأجنبية التي تختلف بشكل كبير على البيئة الجزائرية من حيث أساليب التنشية الاجتماعية.

عينة الدراسة:

اختلف حجم ونوع عينة الدراسة من دراسة لأخرى حسب موضوع الدراسة والهدف منها والمجتمع الأصلي، فبعضها كانوا طلبة التعليم الجامعي والبعض الأخر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أيضا شملت المتفوقون ومنخفضي التحصيل وذلك حسب الفئة المستهدفة، حيث اتفقت الدراسة الحالية في التطبيق على طلاب مرحلة الثانوية مع دراسة (مقداد وعبد الله 2014)، ودراسة (فنطازي وامريش 2018)، و(جيلالي 2018)، و(البليهي 2008)، واختلفت مع دراسة(عياد 2011)، و(بشير 2012) و(مقحوت 2014) من حيث المرحلة العمرية للعينة.

منهج الدراسة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن هنالك تباين من حيث استعمال المنهج، فمنهم من استخدم المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (الدميني 2020) ودراسة (عياد 2011)، ومنهم من استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي مثل دراسة(مقحوت 2014)، ومنهم من استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن مثل دراسة(فنطازي وامريش 2018)، ودراسة (مقداد وعبد الله 2014)، أما الدراسة الحالة فاتفقت مع دراسة (مقداد وعبد الله)، (فنطازي وامريش) في استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك بهدف التحقق من وجود علاقة بين المتغيرات ومعرفة الفروق التي يحدثها متغير الجنس والتخصص الدراسي.

الأساليب الإحصائية:

تنوعت الأساليب الإحصائية في هذه الدراسات، وذلك حسب طبيعة الدراسة والهدف منها ومن أكثر الأساليب شيوعا التي لوحظ استعمالها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون وفاي، وتحليل التباين الأحادي، اختبار(ت) للفروق، معامل ألفا كرومباخ، سبيرمان براون، أما الدراسة الحالية فستضاءت بهذه الأساليب فستخدمت البعض منها.

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية.

تمهيد

1-مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.

2-أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

3-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

4-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

5-أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على شخصية الطفل.

6-علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتوجيه الطفل في المستقبل.

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

يعد موضوع أساليب المعاملة الوالدية احد الموضوعات التي حظيت باهتمام واضح من قبل الباحثين، كونها ذات أهمية بالغة من حيث تأثيرها الايجابي في تكوين أفراد أسوياء يتمتعون بصحة نفسية جيدة، وعلى ذلك تكوين أفراد قادرين على توجيه مستقبلهم بشكل سليم والتخطيط له، أو من حيث تأثيرها السلبي بالنظر على ما تنتجه من أفراد غير قادرين على تحقيق التوافق والاندماج مع المحيط الخارجي، حيث سوف نتناول في هذا الفصل المحاور الأساسية للبحث وهي أساليب المعاملة الوالدية من حيث المفهوم، الأنواع، النظريات، العوامل المؤثرة فيها، أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على شخصية الأبناء، وأخيرا علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتوجيه الطفل مستقلا.

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

عرف الكثير من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات كثيرة ومتعددة، ولكن قبل البدا في عرض هذه التعاريف لابد من الإشارة إلى أن مصطلح أساليب المعاملة الوالدية ورد بمسميات كثيرة، حيث اختلفوا العلماء في التسمية باختلاف المراجع، ومن أبرز المسميات التي وردت في المراجع: أساليب التنشئة الأسرية، أساليب الرعاية الوالدية، التربية الوالدية، الممارسات الوالدية.....أخ، وفما يلي سوف نعرض بعض التعاريف لأساليب المعاملة الوالدية وفقا للتتابع الزمني بدا بالأقدم إلى الأحدث.

أشارت عياد والخضري(1985) جاء في: (بشير,15,2012) إلى أن الاتجاهات الوالدية هي التعبير الظاهري لاستجابات الآباء نحو سلوك أبنائهم، والذي يهدف إلى توجيه الطفل في مواقف حياته المختلفة.

يعرفها النفيعي(1988) جاء في: (الحازمي,2009، 22) بأنها: الأساليب التي يتبعها الآباء مع أبنائهم سواء كانت ايجابية وصحيحة لنمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من

الانحراف أم سلبية وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة.

أما الطاهر (1989) ورد في: (بركات,2000، 15) بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائم بين الطرفين.

عرفها عبد الله (1991) ورد في: (بركات,2000) بأنها: الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد.

أما في تعريف عسكر(1996) جاء في: (فدول,2018، 53) بانها: مدى إدراك الطفل لمعاملة والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة أمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شانه، وتعتمد اهانته وتأنيبه على السلوك الضرب والسباب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة.

تعرف الغرباوي(1998) ورد في: (الغامري، 2019، 180) بأنها: الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم عبر مراحل نموهم المختلفة، والتي تؤثر في شخصيتهم سلبا أو إيجابا، من خلال التفاعل لمتبادل بين الأبناء والوالدين في المواقف اليومية المختلفة التي يمكن التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها.

ويعرف محمد (2010) ورد في: (عيد الشريف، 2014، 62) المعاملة الوالدية بأنها تلك الأساليب والوسائل الممارسة فعليا، والتي يتبعها الوالدان بالتعبير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي، في تفاعلهما مع أطفالهما، بغرض التنشئة الاجتماعية من خلال مواقف الحياة المختلفة.

هي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب، أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته، سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا، وتتحدد في الأساليب التالية: (الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرقة في المعاملة، إثارة القلق، الشعور بالذنب).(فياض، 2015، 31).

تعرف على أنها استخدام أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثر نفسي في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين هما: أساليب سوية وتشمل(الديموقراطية، التقبل) وأساليب غير سوية وتشمل(الحماية الزائدة، التسلط)(ابريعم، 2017، 234).

كما تعرف بأنها: تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث التأثير الايجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين للسلوك. (فدول، 2018، 54).

أو هي كل سلوك عفوي أو مقصود يصدر على الوالدين أحدهما أو كليهما من خلال التفاعل بين الآباء والأبناء في المواقف اليومية المختلفة، سواء قصدا من هذا السلوك التربية والتوجيه أم لا، ويتم التعرف على هذه الأساليب من خلال ما يراه الأبناء(بايزيد,2019، 27).

أو هي مجموعة السلوكات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم. (محرز، 294).

من خلال عرض التعاريف التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية لوحظ ما يلي:

اتفقت تعريفات كل من(ابريعم 2017)، و(فياض 2015)، و(عسكر 1996)، (الغرباوي1998)، و(النفيعي 1988)، على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على الأبناء سواء إيجابا أو سلبا، بينما لم يذكر كل من(طاهر 1989)، و(محمد 2010) في تعريفه تأثير هذه الأساليب المتبعة من قبل الوالدين على الأبناء سواء كان هذا التأثير ايجابي أم سلبي.

أشار الغرباوي(1998) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية عملية مستمرة يتلقاها الأبناء خلال مراحل عمرهم المختلفة، بينما يشير تعريف(عياد والخضري1985) بان أساليب المعاملة الوالدية تسعى إلى توجيه الطفل في مواقف حياته المختلفة.

اتفق كل من تعريف(بايزيد 2019)، (محرز)، و(عياد والخضري 1985) بان هذه الأساليب الوالدية الهدف منها توجيه سلوك الأبناء.

لم تعطي جميع التعاريف تقسيم واضح لهذه الأساليب معدة(ابريعم 2017)، التي قسمتها إلى أساليب سوية وغير سوية و(فياض 2015) الذي اكتفى في تعريفه بذكر الأساليب الغير سوية، وأهمل الأساليب السوية وأثرها في توجيه سلوك الأبناء.

على ضوء ما سبق وما تم الاطلاع عليه من تعريفات من مراجع عدة يمكن تحديد تعريف شامل لأساليب المعاملة الوالدية: هي تلك لأساليب والطرق والسلوكات التربوية التي يتبعها الآباء والأمهات في تنشئة أبناءهم خلال مراحل عمرهم المختلفة سواء كانت لفظية أو غير لفظية أو مقصودة أو غير مقصودة تؤثر على الطفل ونمو شخصيته من جميع النواحي الجسمية والنفسية والانفعالية بشكل ايجابي أو سلبي وذلك بغرض تربيته وتغيير سلوكاته.

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على تكوين الأبناء النفسي والاجتماعي، فإذا كانت هذه الأساليب المتبعة من قبل الآباء هادمة، أي تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمن في نفوس الأطفال، يترتب عليها اضطرابهم نفسيا واجتماعيا، أما إذا كانت هذه الأساليب المتبعة بناءة أي مصحوبة بالود والتفاهم أدت إلى تنشئة أطفال يتمتعون بصحة نفسية.(إبراهيم، 2008، 40).

2-1- أساليب سوية:

تأثر أساليب المعاملة الوالدية الايجابية في تكوين شخصية الأبناء من جميع النواحي(النفسية، الاجتماعية، الانفعالية)، وفي ما يلي سوف يتم التطرق إلى أكثر الأساليب السوية شيوعا التي تناولتها البحوث والدراسات.

2-1-1- أسلوب التقبل

يعد من الأساليب الايجابية في تنشئة الأبناء، وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية، وعلى حد رأي(برستون) انه ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد (رونز) انه أمر حاسم في نمو الشخصية، حيث يترتب عليه أثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الايجابي لأنفسهم ونظرتهم الايجابية للحياة في مرحلة الرشد.

حيث يشعر الابن بان والديه أو أحدهما يفهم مشكلاته وهمومه، وانه يعمل على تخفيف القلق لديه ويحاول إدخال السرور والسعادة إليه، وانه يركز على الايجابيات أكثر من السلبيات، ويشعر بالدفء والحنان والعطف، ويعمل على تعزيز أفعاله، ولا يحاول تغيير سلوكه بل يقبله كما هو، ويكون سعيدا بقضاء الوقت معه بالمنزل.

ويتجلى التقبل الوالدي بتقبل سلوك الابن وتصرفاته، وان يتفهم مشكلاته وان يظهر له حبه، ويبتسم له، ويفتخر بإنجازاته أمام الآخرين، ويستجيب لحاجاته ومتطلباته بالاهتمام ويوجهه برفق ومودة، ويبدي اهتمامه بمستقبله أو يشاركه في نشاطاته المختلفة.

لذلك يجب أن نتقبل جنس الطفل سواء كان ذكرا أو أنثى، أيضا تقبل شكله وملامحه ولونه، وتقبل ترتيب الطفل بين إخوته، وقدراته واستعداداته وميوله وعدم مقارنته بغيره من الأطفال داخل الأسرة وخارجها مما يعزز مفهوم الفرد عن ذاته وتكيفه مع الآخرين، ويؤثر على صحته النفسية بوجه عام.

كما أن أسلوب التقبل يعطي الأبناء قدرا من استقلالية الرأي، وتشجيعهم على التعاون وذلك من اجل التوصل إلى حلول للمشاكل التي تواجههم في المواقف الحياتية مما يؤدي إلى تنمية الاستقلال والثقة لديهم.

كما يؤكد هيرلوك(1980) على أن أسلوب التقبل الاجتماعي المدرك من جانب الأبناء يجعلهم يتصفون بالاتزان الانفعالي وروح المرح والاستمتاع بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس.(مامي وزرارقة,2013، 154-155).

2-1-2- أسلوب الاستقلال:

هو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه، دون دفع سلوك الطفل في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام بها ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغبات الطفل أو دون تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه.(الشربيني وصادق,2000، 224).

2-1-3- الأسلوب الديموقراطي:

يتمتع الأسلوب الديمقراطي بدرجة عالية من التكيف بين الأهل والأولاد، ويتميز بتامين الاحترام إلى جانب السلطة الخيرة المبنية على قوانين وقواعد يعرفها الأبناء ويدركون معناها، في إطار النظام والانضباط والحفاظ على التفكير الجماعي السليم.

ومن صفات الأسلوب الديموقراطي في التعامل الأسري، انه يعمل على تعزيز روح التعاون بين أفراد الأسرة، حيث يتعلم الأطفال أنهم مطالبون بواجباتهم مقابل حقوقهم، والمشاركة في اتخاذ بعض القرارات، مما يلاحظ أن الخلافات التي تقع بين أفراد الأسرة التي تطبق الأسلوب الديموقراطي لا تدوم طويلا لأنها تعالج بالمناقشة الصريحة والهادئة، وبروح من التعاون والحوار البناء.

فقد أثبتت الدراسات الاجتماعية والتربوية أن النجاح والتفوق الدراسي، كانا على الدوام من نصيب الأطفال الذين ينتمون إلى أوساط اجتماعية تتميز بسيادة العلاقات الديموقراطية لان الحرية تمنح القدرة على التفكير النقدي الفاعل.

من مؤشرات الأسلوب الديموقراطي:

- العلاقات الأسرية تقوم على الدفء والقبول الوالدي، قولا وفعلا في أشكال سلوكية مختلفة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء.

- النظام والانضباط والحزم المقترن بالين، ولكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها.

– وضع حدود ثابتة وواضحة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير المقبولة اجتماعيا، وتشجيع الطفل وتحفيزه على الأعمال التي يقوم بها من خلال المناقشة الجماعية والإقناع.

– الجو النفسي الهادئ المهيمن على الأسرة، والعلاقات القائمة بين الأهل التي تكسب اتجاهات وقيما لتشكيل الشخصية السوية في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والتالف، فالأسرة التي تحترم فردية الطفل وتدربه على احترام نفسه، وتساعده على أن يكون محترما بين الناس، وتوحي إليه بالثقة في إطار مجتمع ديمقراطي سوي.(شماس,2004، 52).

2-1-4- أسلوب التعاطف الوالدي:

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء باللفظ أو الفعل، ومن ايجابيات هذا الأسلوب تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهارتهم ومعاييرهم وأخلاقهم التي يقرها ويقبلها، كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم وأعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم، بالإضافة إلى تشجيعهم على الانجاز من خلال امتداحهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة اجتماعيا لمساعدتهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم خلال مراحلهم العمرية في الحياة ومعاونتهم على اكتساب الضمير الاجتماعي.(البليهي,2008، 32).

2-2- أساليب غير سوية:

تترك أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية أثر بالغ على شخصية الطفل، كما تحد من نموه في الاتجاه السوي، مما يترتب عليه عدم توافقه في كل مرحلة من مراحل عمره المختلفة، وفي ما يلي سيتم عرض الأساليب الغير سوية التي لوحظ استعمالها بشكل كبير في المراجع.

2-2-1- الأسلوب المتسلط:

وفيه يسيطر الوالدان على الطفل في الأوقات جميعها وفي مراحل نموه جميعها وينوبان عنه في القيام بما يجب أن يقوم به، ويتحكمان في أعماله كلها ويحولان بينه وبين رغبته بالاستقلال لكي يأخذ مكانه كفرد ناضج في المجتمع.

ويتمثل هذا الأسلوب في الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة سواء بين أفراد الأسرة أو مع العالم الخارجي، وتكون اهتمامات الطفل ورغباته مهملة ومنكرة أو تعتبر غير مهمة، وعندما يسعى لإثارة اهتمام والديه أو يجاهد ليؤكد ذاته، فانه يقابل بإنكار شديد وربما يعاقب بدنيا، ويخضع الطفل إلى قواعد ومعايير سلوكيه صارمة على الطفل إتباعها وعدم الحياد عنها، وكثيرا ما يتخذ الآباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة بلا سبب أكثر من الرغبة في الحنان، إضافة إلى إتباع الصرامة والشدة مع الطفل، وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة، وصده وزجره كلما أراد أن يعبر عن نفسه بصورة مستقلة، ويترك هذا الأسلوب الكثير من الآثار على الطفل منها: شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة بالنفس والشعور الحاد بالذنب والارتباك وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، والميل إلى الانسحاب، وكره السلطة الوالدية والضيق النفسي والرهبة والخوف من الوالدين، وضعف الانتماء الأسري وعدم التمتع بالحرية حتى ولو منحت له في مستقبل حياته، وقد ينتهج الطفل منهج والديه فيما بعد بعدما يكبر عن طريق التقليد والتقمص لهما، والميل إلى الإخلال بالنظام والانضباط في حال عدم انتباه أو غياب احد الوالدين.(حمود,2010، 26).

ومن مؤشرات التسلط:

- فرض الرأي على الطفل.
- منع تحقيق رغباته.
- فرض نظام صارم عليه.
- كبح إرادته واستخدام اللوم والعقاب في كل شؤونه.(بركو,2014، 251).

2-2-2- أسلوب القسوة:

وهو إحساس الطفل بان أحد الوالدين أو كيلهما قاس في تعامله كان يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب، حيث يعتبر أسلوب القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه(بالنسبة لآباء)، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم جسمي، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان، وقد تصل شدة العقاب لدرجة إساءة معاملة الطفل وإيذائه.(البليهي,2008، 37).

2-2-3- أسلوب الحماية الزائدة:

الرعاية المفرطة للطفل والمغالاة في حمايته والمحافظة والخوف عليه، الأمر الذي يجعل الأهل يبعدون ابنهم عن القيام بأي عمل لوحده خوفا عليه من التعرض لأذى كما يتطلب هذا الأسلوب الإذعان لمطالب الطفل جميعها مهما كانت شاذة أو غريبة، مع إصرار الطفل على تلبية مطالبه أينما، وكيفما، ومتى شاء دون مراعاة للظروف الواقعية، أو عدم توفر الإمكانات، وتظهر الحماية الزائدة للطفل بثلاثة طرق مختلفة هي: الاتصال المفرط بالطفل- التدليل المستمر- منع الطفل من السلوك الاستقلالي.(حمود,2010، 26).

2-2-4- أسلوب التذبذب في المعاملة:

إن إتباع أسلوب التذبذب في المعاملة غالبا ما يترتب عليه شخصية ازدواجية منقسمة على نفسها، وهي موجودة في حياتنا اليومية، ونصادفها كثيرا، حيث أن الطفل الذي يعاني من التذبذب في معاملته غالبا ما يصبح عندما يكبر مزدوج الشخصية في معاملة الناس، وان من شروط الاستقرار النفسي ثبات الأساليب التي يعامل بها الوالدان أبناءهم، وقد يحدث أن يعاقب الطفل على سلوك معين ثم يثاب على نفس السلوك في مواقف أخرى، وهذا التناقض قد يؤدي إلى عدم الثقة في الكبار والراشدين.(الطماوى,2020، 468).

2-2-5- أسلوب الرفض:

يعد من الأساليب إلا سوية في تنشئة الأبناء، حيث يستخدم الوالدان أو أحدهما أساليب تنطوي على كراهية الابن وعدم إشباع احتياجاته الاجتماعية من حنان والدفء وتهديده بطرد

من المنزل وإذلاله بصور متعددة كالنقد أو السخرية أو الذم أمام أقرانه، مما يؤثر على شخصياتهم خاصة في المراحل الأولى من الحياة.

كما أن أسلوب الرفض الوالدي ينطوي برضوخ الابن للقواعد والقيود والأنظمة دون مناقشة لان الآباء لهم رؤية أفضل من رؤيته، وعدم إثابة سلوكه خشية أن يؤدي ذلك إلى نتائج غير محمودة، والتأكيد على استخدام العقاب البدني والمعنوي للسلوك الخاطئ دون معرفة أسباب هذا السلوك، ويؤكد كولمان على أن أسلوب الرفض لوالدي المدرك من جانب الأبناء يجعلهم يشعرون بالوحدة والقلق لغياب الأمن النفسي والاجتماعي، وعدم القدرة على التكيف وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

كما يؤكد الدر على أن الأسر التي تستخدم أسلوب الرفض والسيطرة تنشئ أبناء عاجزين على اتخاذ القرارات أو حل مشكلاتهم التي تصادفهم في الحياة.

2-2-6- أسلوب التفرقة في المعاملة:

يتضمن التفضيل والمحاباة والتحيز وعدم المساواة بين الأبناء جميعهم في الرعاية والعناية ويكون التفضيل بينهم على أساس المركز أو الجنس أو السن أو اللون أو المرض أو أي سبب أخر، ويتحلى السلوك الوالدي المتحيز أو المحابي بينهم بان يبدي الوالدان أو أحدهما حبا أكبر لابن الأكبر أو الأصغر أو يفضل الذكور على الإناث أو العكس، وان يعطي أحد الأبناء الأولوية وامتيازات مادية أو معنوية أكثر من إخوته.

حيث تخطيء بعض الأسر معاملة الابن فتعامله معاملة تختلف عن معاملة البنت ما يولد الكراهية والحقد بينهم، وينمي عندهم الغيرة، وتظهر أعراضها السيئة في المستقبل كالكراهية بصفة عامة وعدم الثقة بالجنس الأخر، ومن شان هذا الأسلوب أن يثير الحقد والغيرة بين الإخوة.

وهذا بدوره يؤثر على النمو المتكامل للفرد، ويجعله يشعر بالظلم والقسوة ويتقمص ذلك في سلوكه مع الآخرين، وتكوين اتجاهات سلبية نحو الوالدين وكراهية الإخوة والأخوات لبعضهم البعض.

2-2-7- أسلوب التساهل والإهمال:

إن الطفل خلال سنواته الأولى يحتاج إلى الحب والحنان والرعاية التربوية الكاملة أكثر من أي شيء أخر، ويسود في العديد من الأسر نمط الرعاية الغذائية للطفل خلال سنواته الأولى مهملة بذلك الرعاية التربوية والنفسية والذي يتمثل في ترك الابن دون إرشاد أو توجيه خاصة الأب إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به، والي ما ينبغي أن يتجنبه، وينظر إليه مجرد فرد يسكن في المنزل، مما يفقده الانتماء للأسرة.

ويقصد بالإهمال انعدام الاهتمام بالطفل وشؤونه، وحاجاته وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته، أي يكون والداه حاضران غائبان في حياة الطفل.

ويظهر على تصرفاته التخبط، وذلك لعدم وضوح القواعد والقوانين المتعارف عليها ويكون أكثر عرضة لتأثير جماعة الرفاق لما يلقاه من اهتمام من قبلهم مما يؤدي به إلى الانحراف ومخالفة الأنظمة.

ومن أسباب التساهل والإهمال:

- ينتج هذا الأسلوب عن عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة.
- لعدم رغبة الأم في الأبناء: حيث تشعر أن مجيئهم كان غير مرغوب فيه لأي سبب.
- وجود أم مهملة لا تعرف واجباتها: حيث تقضي يومها تتحدث على الهاتف مع صديقاتها أو مجالسة جاراتها أو أمام التلفزيون.
- معاناة الأب من ضغوط خارجية عديدة.

2-2-8- أسلوب إثارة الألم النفسي:

تعد الإساءة النفسية من أخطر أشكال الإساءة الوالدية التي يتعرض لها الطفل وتعرف بأنها ممارسات الوالدين المستمرة التي تسبب دمارا عنيفا أو أضرار بالغة على الطفل فهي تؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية وسلوكية خطيرة.(عمامرة، 2012، 147).

يتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه، أو كلما عبر رغبة محرمة، كما قد يكون ذلك أيضا عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شأنه أيا كان المستوى الذي يصل إليه في سلوكه أو أدائه.

حيث نجد أن بعض الآباء والأمهات يبحثن عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بذاته ويجعله مترددا في أي عمل يقدم عليه خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.

غالبا ما يترتب عن هذا الأسلوب شخصيات إنسحابية منطوية غير واثقة من نفسها، توجه عدوانها نحو ذاتها، كما يكونون عرضة لعديد من الأمراض النفسية كالقلق، الهستيريا، وحتى من الممكن إصابتهم بالوسواس القهري الذي اتفق العلماء على انه مرتبط بشكل عام بالحرمان من الحب.(مامي وزرارقة، 2013، 155-165).

لقد اختلفت أراء الباحثين الذين اهتموا بدراسة الممارسات الوالدية في تقسيمهم لهذه الممارسات، فمنهم من قسمها إلى أساليب سوية (التقبل، الاستقلال، التعاطف الوالدي.....اخ) وغير سوية (التسلط، القسوة، الرفض، التذبذب، الحماية الزائدة، التفرقة بين الأبناء.....اخ)، ومنهم من دمج بينهم وجمع بين أسلوب التسلط مع القسوة والإهمال مع التساهل، الاتساق مع التذبذب، المساواة مع التفرقة.....اخ.

أما(آن رو) فكان تقسيمها مختلفا عن تقسيم بعض الباحثين لأساليب المعاملة الوالدية فقد حددت ثلاثة وضعيات يمكن أن يعشها الطفل مع والديه سوف نذكرها فما يلي:

- **الطفل كمركز اهتمام الوالدين:**

يتعلق الأمر في هذه الحالة بتركيز عاطفي مفرط لآباء تجاه الطفل، ويمكن أن يأخذ هذا التركيز شكل عناية كبيرة بالطفل، أو الحرص على خضوعه لمتطلبات صارمة، إن الآباء الذين يولون الطفل عناية مفرطة غالبا ما يعاملونه كرضيع، حيث يرسخون تبعيته لهم، وبذلك يقلصون من إمكانياته في التحرر والاكتشاف كما انه غالبا ما يعطون أهمية كبيرة لمظاهره الخارجية ومواهبه الحقيقية أو الواهية، أنهم بذلك يقمون معه علاقة بدائية

ومقيدة، أما الآباء الذين يبدون تشددا في علاقتهم بالطفل– وهذا أيضا شكل من أشكال التركيز العاطفي على الطفل– فتكون متطلباتهم صارمة، حيث أنهم ينتظرون من الطفل الكمال في أدائه وضرورة التفوق في دراسته وتنميه كفاءاته لكن في اتجاه محدد ومفروض، وعلى حساب أشياء أخرى، كمشاركته في أنشطة رياضية أو أعمال يدوية ....أخ، ويمكن أن تظهر هذه المواقف كما تقول " رو " عند العائلات الميسورة، كما يمكن إن يتخذها الآباء الذين لم يتمكنوا من متابعة دراستهم إلى مستوى عال، ويردون تحقيق تلك الأمنية عبر أبنائهم، كما يمكن أن يتجلى هذا الموقف في علاقة الآباء بطفلهم الأول، حيث تكون التجربة الأولى مشوبة بالقلق والحذر، ويمكن تفسير التركيز العاطفي عليه بكونه يشكل الشيء الوحيد الذي يجلب اهتمامهم وعنياتهم.

•الطفل المهمش:

تحدد " رو " في هذه الوضعية حالتين شاذتين: الطفل المرفوض، والطفل المهمل.

ففي حالة الطفل المرفوض لا يعني هذا بالضرورة عدم العناية به من الناحية الأكل واللباس والعناية المادية، لكن لا ترافق هذه العناية المكافأة أو التشجيع وذلك بشكل مقصود، ويمكن أن يتجلى هذا الوقف عند مقارنته بالآخرين مقارنة سلبية، وسيعاني من هذه الوضعية أما الطفل غير مرغوب فيه، أو الطفل المعاق لم يستطع الآباء تقبل هذه الإعاقة.

أما في حالة الطفل المهمل فسوف يكون وقع هذا الموقف على المستوى السيكولوجي اقل حدة من حالة الطفل المرفوض، لانعدام الاهتمام وعدم المكافأة لن يكونا مقصودين بشكل تام.

•الطفل المقبول:

يعيش الطفل المقبول داخل الأسرة كفرد مثل باقي الأفراد، ليس له وضع خاص، لا هو موضع إهمال ولا اهتمام كبير، إن تعامل الآباء في هذه الحالة سوف يكون لا قهريا ولا مقيدا، إذ يشجعونه على الاعتماد على نفسه قدر الإمكان في تدبير أموره، وذلك بموقف يؤكد عدم التداخل في المهام، أو من خلال قبولهم الحار لطفلهم، الذي يشجعه بصفة خاصة

على استغلال قدراته الذاتية، ويجعله أكثر استقلالية ويكون هذا الموقف إما مقصودا، أو يندرج ضمن مواقف عامة يتصف بها الآباء حتى تجاه الآخرين وهذا أفضل.(شعالي,129-130).

3- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول آلية عملية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية بإختلاف النظريات وفي ما يلي سوف يتم عرض أكثر النظريات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:

3-1- نظرية "آن رو":

طورت " آن رو " نظرية تساعد في التنبؤ باختيار المهنة بالاعتماد على الفروق الفردية: الجسمية والاجتماعية والنفسية وبدرجة أدق ركزت على التنبؤ في اختيار المهنة المعتمدة على الحاجات النفسية الناتجة عن التفاعل بين الطفل ووالديه(درويش أبو عيطة,2015، 87)، ولقد تأثرت آن رو في نظريتها" قاردنر ميرفي" في استخدام تقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كما تأثرت بنظرية "ماسلو" للحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها "فرويد" والكبت واللاشعور في نظريته التحليلية.

رأت " آن رو" بان كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة، وان ذلك التصرف للنشاط يتعلق بالخبرات الطفولة المختلفة والمبكرة وان حاجات الفرد ودرجة إشباعها وعدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني، وترى " رو " بان حاجات الفرد التي تلاقي الإشباع المناسب لها تصبح دوافع لا شعورية مكبوتة عنده، كما ترى بان الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد وان مظهر هذا التحكم الجيني ومدى طبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة، وترى أيضا بان الخصائص الوراثية عند الفرد لا تتأثر فقط بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة التي يسمح بها الوالدان للطفل بإشباع حاجاته أو عدم إشباعها، وترى " آن رو" بان حاجات

الطفل تتطور حسب اتجاهات الوالدين نحوه، وأكدت على أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني مستقبلا، واقترحت " ان رو " بان هناك ثلاث أساليب من التنشئة الاجتماعية ينتج عنها توجهات مهنية مختلفة عند الأفراد وهذه الأساليب هي: البارد، الدافئ البارد، الدافئ.

•**الأسلوب البارد:** الأب في هذا الأسلوب يكون أما رافضا الطفل وأما مهملا له، وأما الأب الرافض فيمتاز بالعدوانية والفتور ويهمل اهتمامات ابنه المهنية ويهمل آراءه في ذلك، أما الأب المهمل فلا يقدم لابنه الحب والحنان ويهتم به جسميا الأمر الذي لا يساعد الطفل على التوجه نحو المهن وفي حالة توجهه يتوجه إلى مهن لا تحتاج التفاعل مع الأفراد بل مع الآلات.

•**الأسلوب الدافئ والبارد:** وهذا الأسلوب في التنشئة يقدم الحماية الزائدة لأطفال وينتج أطفالا مدللين أما النمط البارد فيتمثل في الطلب الزائد من الطفل القيام بمهمات عالية كالتوجيه إلى الأداء الأكاديمي العالي.

•**الأسلوب الدافئ:** ويمتاز هذا الأسلوب بقبول الطفل عرضيا أو بتقديم الحب له، فإما الأب الذي يقبل الطفل عرضيا فيكون حنونا بدرجة متوسطة ويلبي حاجات الطفل إذ لم يكن مشغولا عنهم، أما الأب المحب لابنه فيهتم به ويساعده في التخطيط لعمله ويشجع الاستقلالية لديه ولا يميل إلى العقاب،ترى " آن رو" بان الجو الأسري يؤثر على نوع النشاطات المهنية، بينما البناء الوراثي وطرق استهلاك الطاقة الإرادية في المستوى المهني لانجازه عند الأفراد، وتصنف " آن رو " الأفراد إلى صنفين صنف يميل إلى العمل مع الآخرين والصنف الأخر لا يميل للعمل مع الآخرين.(مقحوت،2014، 69-73).

3-2- نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأته بسماته واضطراباته النفسية، فاهتمت هذه النظرية بدراسة المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثر الأول في شخصية الطفل وسماته، حيث اعتبر(سيجموند) فروي دان التفاعل بين الأطفال وأبائهم هو العنصر الأساسي في نمو

شخصيتهم وهذه الاتجاهات في المعاملة يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالده، فاتجاه الأم مثلا نحو طفلها أو أثناء عملية الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته، وهنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة السنوات الخمسة الأولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع بيئته، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف حرمان وتهديد أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة.

3-3- النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على إن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها على الأخر، يلتزمون بها في المستقبل، كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار، كما تتضمن تعلم رموز التي تمس الفرد بوسائل الاتصال، خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتبنى اتجاهات عديدة.(بن حمو,2018، 21).

3-4- النظرية السلوكية:

أصحاب هذه النظرية يرون أن الفرد يولد مزودا باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته وتقوم الأسرة بدور كبير من خلال عملية التنشئة في تشكيل تلك الاستعدادات، حيث يرى واطسون أن البداية هو الكائن الحي قادر على إتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة أو تحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدان في تشكيله، كما يقرر أصحاب هذه النظرية أن السلوك المضطرب يتم اكتسابه أثناء التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي وطريقة اكتساب السلوك المرضي إذ أن العملية

الرئيسيةفي كلتا الحالتين هي عملية تعليم وعملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات معينة ويرمزون إلى هذه العلاقة بالمعادلة (م) مثير+(س) استجابة.

ويرى(سيرز) أن الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة وان الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدر للتعلم، وان الأسرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدان يلعبان دورا حاسما لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل، ويتشكل السلوك بناء على هذه النظرية على أساس ما يتعرض له الفرد من أحداث خارجية ويتضمن تغيير السلوك عمليات ترابطية، فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الكائن العضوي على أساس انه يستجيب لمثيرات باستجابات معينة ويرمزون للعلاقة بين الأبناء والآباء على صورة الارتباط بين المثير والاستجابة.

3-5- النظرية المعرفية:

قد اهتمت النظرية المعرفية(لبياجيه) بالنواحي المعرفية في الافتراض بان الشخصية الإنسانية تتبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وان العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي، إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم(الاستعاب) وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بطفل ليحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته، وبوجه عام فان الطفل يقوم بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه لكي يستطيع التكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية، ولا شك أن محيط الطفل يلعب دورا مهما في سرعة وسهولة التكيف مع معطيات البيئة لاسيما منها الأسرة التي تسهل اتصال طفلها مع البيئة وتساعده على التكيف الناجح مع مستجداتها(مقحوت، 2014، ص 69-73).

وفي الأخير يتضح لنا مما سبق أن لكل نظرية تفسير ووجهة نظر لأساليب المعاملة الوالدية تختلف على النظريات الأخرى، فكل نظرية أعطت تفسيرا حسب مسلماتها ومبادئها التي تقوم عليها، حيث أن كل النظريات التي سبق ذكرها تكمل بعضها وليس هناك نظرية

شاملة ومتكاملة في دراستها للتنشئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء والأمهات في تعاملهم مع أبنائهم بغض النظر إن كانت هذه الأساليب سوية أو غير سوية.

4- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية:

تؤثر عوامل عديدة ومتنوعة في نوع المعاملة الوالدية الذي يلجأ إليها الأولياء في تنشئة أبنائهم، وعموما يمكن إجمال هذه العوامل فيما يلي:

4-1- عامل الجنس:

يشير الباحث "محمد بيومي" في دراسة له حول الاتجاهات الوالدية للتنشئة في لبيئة المصرية إلى أن الفرد المصري والعربي في الريف والحضر على حد سواء ينظر إلى الذكر نظرة أفضلية على الأنثى لأنه عند العجز، فالذكر هو رمز القوة، ويعمل الوالدان في بعض المناطق من وضع معايير خاصة بالصبي من السلوك نفسه الذي ترفضه الأسرة إذا قامت به البنت هنا، يمنح الأطفال الذكور من الحقوق والامتيازات ما تحرم منها البنات، والنتيجة أن هذه التفرقة في المعاملة تؤثر على علاقة كل منهما بالأخر مما يؤدي إلى اشتعال نار الغيرة في نفوس البنات نحو الذكور.

4-2- الترتيب الميلادي:

يمثل الطفل الأول أو الأكبر كما أشار إليه الباحث "محمد أيوب الشحيمي" التجربة الأولى للوالدين في التربية، فهو الذي يتحمل المسؤولية مبكرا والتي غالبا ما لا تتناسب مع السنة، وفي هذا تضيف الباحثة "فايزة ريال" أن ما يلاحظ في المجتمع الجزائري هو أن الأخ الأكبر أكثر الإخوة من يلقى عليه اللوم إذا أخطاء باعتباره القدوة، وهو كل ما تظهره بعض عبارات الوالدين التي يوجهونها له التي تزيد من تثبيت حجم المسؤولية الملقاة عليه كقولهم: أنت الأكبر، انتم سؤول البيت، أنت رجل البيت.....، أما الطفل الثاني والثالث والرابع، فبين الباحث "محمد عماد الدين إسماعيل" انه من خلال رعاية الآباء للطفل الأكبر انطلاقا من التجربة الأولى فالأسرة تقلل من التوترات والقلق والتخوف من الفشل الذي ينجم من قلة الخبرة والتجربة في ميدان التربية، وبتالي تصبح عوامل ضعيفة التأثير في النمو النفسي

لابن الثاني والثالث بينما يتلقى الطفل الأصغر التدليل من والديه، وحتى من إخوته وكأنه الوحيد حتى أن بعض الأهل يطلقون عليه اسم أخر العنقود بالنظر إلى ما يتلقاه من معاملة خاصة، أما الطفل الوحيد في الأسرة، يشير الباحث "فرج عبد القادر طه" إلى أن العلماء يرون أن اضطراب الشخصية والضعف النفسي في الطفل الوحيد يرجع إلى المكانة التي يحتلها في المنزل، حيث أن الآباء سواء تعمدوا أو لم يتعمدوا ذلك، فهم يشبعون رغبات الطفل ويفسدونه بالإفراط في التدليل وبما يحيطوه من رعاية وتوجيه شديدين.

4-3- الموقع الجغرافي:

لا يخضع الأبناء في الريف إلى نفس المعاملة التي يخضع لها الأبناء في المدينة نظرا إلى اختلاف توقعات الآباء من أبنائهم في كل مجتمع، ففي الريف تحبذ الأسرة تعدد الأبناء الذين تنظر إليهم كيد فاعلة مساهمة في الإنتاج والدخل الاقتصادي للأسرة، كما تعتبرهم عزوة تعتمد عليهم في الأوقات الصعبة. في حين يعتمد الأبناء في المدينة على دخل أسرهم إلى غاية سن متأخرة. أي إشراك أطفالها في النشاطات الإنتاجية التي تقوم بها، هو ما يجعل الأسرة الريفية أن تكون أكثر تشددا من الأسرة الحضرية التي تبدي اهتماما زائدا وإفراطا في الحماية مع تقديم حرية أكثر لأبنائها.

4-4- حجم الأسرة:

عادة ما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة الكبيرة الحجم بالإهمال الأبناء لسبب عدم قدرة الأبوين من السيطرة على العدد الكبير للأبناء. غالبا ما يكون ضبط سلوكهم بالتسلط بفرض ضوابط وقيود صارمة وصولا إلى استعمال العدوان معهم، ففي الكثير من الأحيان ما يتصف الجو العائلي بانعدام الحب والتعاطف بين الوالدين وأبنائهم- بحسب ما جاء- من الباحث سيكوريلي (1971) أما عن سبب ذلك، يذكر الباحث موتول(1976) الأحوال الاقتصادية والاجتماعية المزرية لأسرة التي تولد الصراعات بين الوالدين وأبنائهم، في حين توصف الأسرة الصغيرة بالديموقراطية والتعاون والتفاهم بين الآباء والأبناء مما ينمي من

شخصية الطفل السوية، إلا انه غالبا ما تقع مثل هذه الأسر في المغالاة في التسامح والتدليل إلى حد قد يترتب عنهما سلوك عدواني معين.

4-5- القيم الدنية والحضارية للأسرة:

يؤثر الموروث الثقافي والقيمي في طبيعة العلاقات والاتجاهات التي يتبناها الآباء في تنشئة أبنائهم، حيث تميل الأسرة المحافظة إلى تثبيت قيم التدين والمحافظة على التقاليد وإقامة الصلوات والعبادة، في حين تتبنى الأسرة المتحررة في ذلك سلوك التحرر والحرية في التصرف.

4-6- المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة:

يؤيد الباحثون "محمد عماد الدين إسماعيل" و"نجيب اسكندر"و"رشدي" ما أشار إليه الباحث "بوسادر" في دراسته إلى أن الآباء ذوي المستويات العليا يحرصون دائما على أن يصل أبنائهم إلى مراتب مرموقة للحفاظ على سمعة العائلة، كما أنهم يشجع أبنائهم على الانجاز، وهو الأمر الذي يكسبهم نوعا من الاستقلالية المبكرة، إلا انه كثيرا ما يخذلوا ولیائهم عندما لا يقدروا على انجاز مطالبهم وهو الأمر الذي يفقد ثقة الأولياء فيهم، والسبب في ذلك يكمن في عدم مراعاة الوالدين لمستوى النضج لدى الأبناء، أما الأسرة متوسطة المستوى، فغالبا ما تشجع أبنائها على الانجاز لاعتماد على الذات، لكن غالبا ما يلجا الوالدين إلى التأنيب والتوبيخ والتهديد والحرمان مما يبعث في الأبناء الشعور بعدم الأمان والآتيان باستجابات عدوانية، أما الأسر ذات المستوى المنخفض فتلجا إلى التسلط على أبنائها ومعاملتهم بصرامة وفرض العقاب البدني عليهم، مما يترك في الطفل الشعور بأنه منبوذ في المنزل، شعور يدفع به إلى البحث عن الدفء خارج البيت وهو الأمر الذي يوقعه بجماعات سلبية منحرفة.

4-7- المستوى التعليمي لإفراد الأسرة: غالبا ما يظهر الأولياء المتعلمين ميلهم إلى الحرص الدائم على النجاح الدراسي لأبنائهم ونقل ما تعلموه لأبنائهم(فدول,2018، 65-68).

5- أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على شخصية الأبناء:

إن تعزيز الصحة النفسية للأطفال يحظى بتقدير اقل بين الناس. فغايات الصحة النفسية وأهدافها لا تناقش بالدرجة التي تناقش بها متطلبات الصحة البدنية داخل الأسر. فان العلاقات والروابط العاطفية بين الآباء والأطفال تمثل القاعدة التي تقام عليها الصحة النفسية للأطفال. وتعني لبنات البناء الأساسية هذه أن البالغين يساعدون الأطفال في تطور حتى يصروا أباء وأمهات ومعلمين وقادة للمجتمع في المستقبل(كيه هول,2016، 12).

هناك العديد من الدراسات التي جاءت نتائجها تؤكد على العلاقة بين سمات الشخصية مثل الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، الانبساط والانطواء، والاضطراب الانفعالي والسلوك العدواني، وغيره وبين إدراك الأبناء لأساليب الرعاية الوالدية منها دراسة يونغ (1964) وغيرها التي أكدت على علاقة التقبل والحب مع زيادة دافع الانجاز والتحصيل الدراسي كسمة شخصية عند الفرد، وأيضا دراسة تركي(1974) أكدت على أن سمة الانبساط والانطواء لدى الأفراد ترتبط بأسلوب المعاملة الوالدية، وان الميول الانطوائية ترتبط بالإدراك الأبناء للآباء، كالمعاقين. وأيضا منها دراسات كل من حلمي (1967)، حسن(1970)، مرسي(1886) التي تؤكد بان هناك علاقة بين الاضطراب الانفعالي والسلوك العدواني لدى الفرد وأسلوب الرعاية الوالدية والجو الأسري عامة، وان الأطفال العدوانيين والمضطربين انفعاليا تعرضوا للقسوة والنبذ من الوالدين أكثر من الأطفال العاديين.

أيضا ما جاء في نظرية (آن رو) بوجود علاقة بين أسلوب الرعاية الوالدية والميول المهنية وهي إحدى نظريات التحليل النفسي التي تبحث في العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار في المراحل العمرية اللاحقة.(أبو عيطة، 1989، 130).

ومن جهة أخرى يؤكد هيلات والقضاة والربابعة(2008) على أن أساليب المعاملة الوالدية تعد من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال، وذلك لان شخصية الطفل تتشكل في السنوات الأولى من عمره من خلال الخبرات التي يتعرض

لها في الأسرة، والتي تؤثر في النمو الانفعالي والاجتماعي واللغوي، وهي المسؤولية عن إكساب الطفل مقومات شخصية كالحب والكراهية والتعاون والخضوع والتسلط.

ويرى أحرشاو (2017) إن المعاملة الوالدية التي توفر حاجات الطفل وإشباعها والمتمثلة في المرونة والحرية والتقبل والتسامح والعدل والحوار، ثم الدفء الوالدي، فالطفل في ظل هذه المعاملة يتميز بسمات الشخصية السوية المتمثلة في الاستقلال الذاتي، والثقة بالنفس، تحمل المسؤولية والشعور بالأمن والكفاءة في التحصيل، وفي التواصل والمهارة في حل المشكلات ومواجهة مواقف الحياة.

ويرى الخوري(1978) أن الطفل يتعلم أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال بيئته الأسرية التي تقوم بتربيته، وعلى الرغم من صغر حجم الأسرة بالنسبة للمجتمع الكبير فهي أقوى نظم المجتمع، فعن طريقها يكتسب الطفل إنسانيته.

ويرى منصور والتويجري والفقي(2000) أن الطفل يتأثر بأمه وأبه وإخوته وذويه والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى، والبيئة الأسرية التي ترعى الفرد، ولهذا فإنها تشمل أقوى المؤثرات التي توجه نمو الطفل.

ويشير كفافي(1995) إلى دور الوالدان في حياة أبنائهم من خلال تهيئة الجو النفسي السليم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، عبر أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل منهم في المنزل وتطبيع علاقتهم معهم، وذلك لكي لا يعاني مشكلات نفسية تؤدي إلى عدم توافقه.

ويشير أبو مرق وأبو عقيل(2012) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف في التنشئة الاجتماعية لأبناء باختلاف ظروف الآباء وثقافتهم والبيئة التي يعشون فيها، وان بعض هذه الأساليب قد تساعد على فصل شخصية الأبناء واتزانهم الانفعالي، ويتضح أن هناك بعض الأساليب الوالدية مرغوب فيها تؤدي إلى رسم شخصية الأبناء بينما يؤدي بعضها إلى عكس ذلك.

ويرى الزغبي (1994) أن المعاملة الوالدية: كل سلوك يصدر عمن الوالدان ويؤثر على نمو الطفل وعلى شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية(الضو وزهران,2018، 66-67).

انطلاقا مما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات يمكن القول أن لأساليب الرعاية الوالدية لها اثر بالغ في نمو شخصية الأبناء من جميع جوانبها (النفسية والاجتماعية والانفعالية والوجدانية)، خصوصا في المراحل العمرية الأولى للطفل، حيث إذا لم يتم إشباع حاجيات الطفل ومتطلبات نموه اللازمة التي تخص المرحلة العمرية التي هو فيها فان هذا يؤثر بشكل سلبي على المرحلة العمرية التي تليها بل حتى على مشواره الدراسي والمهني مستقبلا، وبالتالي فان معظم الدراسات التربوية اليوم تسعى إلى البحث عن أكفأ الاستراتجيات والأساليب التربوية المناسبة التي من شانها أن تعد لنا أطفال يتمتعون بصحة نفسية وشخصية متوازنة من جميع جوانبها تمكنهم من إبراز قدراتهم ومهارتهم بشكل ايجابي وذلك بهدف إعداد تلميذ يتمتع بصحة نفسية جيدة واثق من نفسه وقادر على حل المشكلات واتخاذ القرارات بنفسه هذا من جهة ومواطن صالح منتج ناجح في حياته الاجتماعية والمهنية من جهة أخرى.

6- علاقة أساليب المعاملة الوالدية بتوجيه الطفل في المستقبل:

صاغت Roe اقتراحات تربط مختلف أنواع مواقف الآباء في علاقتهم بالطفل بتوجيهه في المستقبل، وقد حددت مجالين كبيرين للتوجيه: التوجيه نحو الأشخاص، أي كفضاء مهني يحتم التعامل مع الأشخاص والتوجيه نحو الأشياء، أي كفضاء مهني يتطلب التعامل مع الأشياء، ونقدم اقتراحات Roe على الشكل التالي:

إن الأشخاص الذين كانوا في طفولتهم مركز اهتمام أبائهم دون أن يرافق ذلك اهتمام مماثل بذواتهم ستظل تثيرهم مواقف وراء الآخرين وبتالي سيسعون إلى ربط علاقة بهم والحفاظ عليها وإيجاد مواقع بينهم، وسيؤثر هذا الميل على توجيههم، حيث يتوجهون نحو المهن التي تتطلب مهارات وثقافة علائقية وهذا ما تسميه " رو " بالتوجيه نحو الأشخاص.

إن الأشخاص الذين كانوا في طفولتهم موضع رفض وتهميش سيظلون واعيين بذلك بالمعنى الذي سيجعلهم يتجنبون دائما الأشخاص بكل الطرق.

ففي بعض الحالات سيتجلى ذلك في ميل عدواني عند الشخص ويمكن تصريفه بشكل مقبول اجتماعيا من خلال توجيهه نحو الأشياء، أي فضاءات دراسية سيكون موضوعها الأشياء وبتالي فضاءات مهنية تتطلب التعامل مع الأشياء لا الأشخاص، وفي حالات أخرى سيتجلى ذلك من خلال رفض تماثل الآخرين وبتالي سيكون لهذا الشخص ميل للتوجيه نحو الأشياء وهو تعبير عن رد فعل دفاعي، أما الحالة المأساوية فهي حينما يصبح الشخص بماثل بين الأشخاص والأشياء دون تمييز واضح.

إن الأشخاص الذين كانوا مقبولين في طفولتهم، يمكن أن ينحازوا نحو الأشخاص كما يمكن أن ينحازوا نحو الأشياء، فبتالي فان عوامل أخرى هي التي ستؤثر على توجيههم.

وقد اقترحت(آن رو) فرضية ترى إن التوجيه نحو الأشخاص ينبني على مجموعة من الكفاءات والاهتمامات والميولات، مثل الميولات والاهتمامات الاجتماعية والكفاءات اللغوية والشفوية، إذ تكون لها أهمية كبيرة في تسهيل التواصل وإقامة علاقات بين الأشخاص، أما التوجيه نحو الأشياء فينبني على امتلاك الشخص لاهتمامات وميولات علمية وميكانيكية (تقنية).

وسيعبر الشخص عن هذه الاهتمامات والميولات والكفاءات أثناء اتخاذ القرار والاختيار في التوجيه، وتعتبر " رو " أن الشغل سيشكل مجالا مناسبا لأشخاص للتعبير عن خاصياتهم عبر القيام بادوار مختلفة داخل الفضاء المهني الذي ينتمون إليه.

نظام تصنيف المجموعات المهنية عند (آن رو):

لقد أقامت (آن رو) علاقات افتراضية بين أنواع التوجيه التي حددتها سابقا وقطاعات الأنشطة المهنية، لذا أعدت تصنيف المختلف أنواع الشغل، حيث حددت من خلاله ثمان مجموعات وهي: قطاع الخدمات/ المهن التي تتطلب العلاقات التجارية والأعمال/ ميدان

التسيير والتنظيم/ميدان التكنولوجيا/ الأشغال في الطبيعة/ ميدان العلوم/ القطاع العام والثقافة/ وفي الأخير ميدان الفن والتنشيط.

– المجموعة1: تشتمل الأنشطة الخدماتية التي تضم المهن ذات بعد علائقي مثل الخدمات الاجتماعية والمصالح العمومية، حيث يقدم الأشخاص أساسا خدمة لآخرين، لذا تكون العلاقة بين الأشخاص في هذه المهن مبنية على المساعدة وقيم التعاون المتبادل.

– المجموعة2: تشمل الأنشطة ذات العلاقة بالأعمال والتجارة، وتتطلب أشخاص متخصصين في العلاقات التجارية والأعمال كمهنة البيع مثلا، حيث تكون العلاقة بين الأشخاص في هذه الحالة مبنية على الإقناع أكثر ماهي مبنية على المساعدة.

– المجموعة3: تشتمل الأنشطة المتعلقة بالتنظيم والتدبير وتهم هذه الأنشطة الأشخاص الذين يقمون بالتدبير والإدارة في ميادين الأعمال والصناعة والتسيير الشأن العام وتكون العلاقة بين الأشخاص في هذه الأوساط المهنية، مقننة وبروتوكولية إلى حد أبعاد الاعتبارات الذاتية الخاصة.

– المجموعة4: تهم ميدان التكنولوجيا، تشمل المهن في ميدان الهندسة، والحرف في ميدان النقل والاتصال، حيث يكون الشغل مرتبطا أساسا بالأشياء ولا تحظى المهارات العلائقية لأشخاص في هذه المهن إلا بأهمية ثانوية نسبية.

– المجموعة 5: تتعلق بالأشغال في الطبيعة حيث ينعدم تقريبا دور العلاقات الشخصية والمهارات العلائقية في هذا المجال، وتتضمن هذه المجموعة ميادين الفلاحة والصيد البحري والمعادن والمياه والغابات.....

– المجموعة 6: وتتعلق بالعمل في قطاع العلوم الذي يعتمد على الأشغال على النظريات العلمية وتطبيقاتها، دون إن يشمل المهن المرتبطة بالتكنولوجيا، وسيتكلف الأشخاص المنتمون إلى هذه المجموعة بالقيام بالبحث والتنقيب، وبتالي فان هذا الشغل ل يتطلب التعامل مع الأشخاص إلا في حالات نادرة.

– المجموعة 7: وتشمل العاملين في ميدان الثقافة العامة، وقد أدرجت " رو " في هذه المجموعة مهن الصحافة والقانون، ويمكن ملاحظة عودة أهمية المهارات العلائقية في هذه الأنشطة لكن سينصب الاهتمام في هذه الحالة على الأنشطة الإنسانية أكثر ما ينصب على الأشخاص ذواتهم.

– المجموعة 8: وتشتمل العمل في ميدان الفن والتنشيط والذي يهم الأشخاص الذين يتفقون في ربط علاقات بالجمهور وبالآخرين ولكن هذه العلاقات ليست من نفس الطبيعة مقارنة مع المجموعة الأولى، غير إنها لا تقل أهمية عنها.

وترى(آن رو) أن اختيار المهن في قطاعات الخدمات والأعمال والتسيير والتنظيم والثقافة والفن والتنشيط يعكس توجيها نحو الأشخاص، ويحتم هذا الاختيار امتلاك مهارات وثقافة علائقية تمكن الشخص من القدرة على التواصل والإقناع والمساعدة إما اختيار المهن في ميادين العلوم والتكنولوجيا والعمل في الطبيعة فتعكس توجيها نحو الأشياء، ويتطلب هذا الاختيار كفاءات علمية وميكانيكية محددة.

إن خاصيات هذا التصنيف يتجلى في تناسق المجموعات وانسجامها، كما إن تنظيمها وترتيبها ليس اعتباطيا، بل مرتبا حسب أهمية وطبيعة العلاقات المطلوبة ربطها بين الأشخاص في هذه الأنشطة المهنية، إذ تكون المجموعات المتجاورة أكثر تشابها فيما يتعلق بالمهارات العلائقية من المجموعات المتباعدة، كما إن تنظيم هذا التصنيف يأخذ شكلا دائريا بحيث تصبح المجموعة 8 مجاورة للمجموعة 1 – وبتالي فهما أكثر تشابها من المجموعتين 8 و6 أو المجموعتين 8 و2.

ونتيجة لذلك فان تغير التوجيه المحتمل ينبغي إن يجرى أما داخل نفس المجموعة أو نحو المجموعة المجاورة.(شعالي، 131).

إن عملية اختيار الفرد لمهنته مستقبلا أمر يستدعي كل أنواع الحيرة والتردد لأنه فعلا منعرج مهم في حياة الفرد، فالفرد تبدأ ميوله نحو المهن في التبلور منذ مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بشكل تدريجي حتى يصل إلى مرحلة اتخاذ القرارات المناسبة وتحديد بدائل

حول المهنة الذي يريد الالتحاق بها، ونظرا لتشابك العوامل التي تؤثر على الاختيار المهني توجهت الكثير من الأبحاث والدراسات ومنها نظرية(ان رو) إلى أن الأسرة لها دور في الاختيار المهني وهذا راجع إلى تأثير الولدين على اختيارات أبنائهم الأكاديمية والمهنية على حد سواء، وذلك من خلال عملية التفاعل بين الوالدين والأبناء، وهذا التفاعل له اثر بالغ على شخصية الأبناء سواء كان ايجابيا أو سلبيا، وعليه فان الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تنشئة أبنائهم وإعدادهم تؤثر بشكل كبير على سمات شخصية الأبناء ونموها من جميع جوانبها، وبالتالي فان هذا التأثير ينعكس على توافق الطفل النفسي والأكاديمي وحتى توجهه نحو التخصصات والشعب، ومنه فان الأطفال الذين ينحدرون من اسر يكون فيها النظام المتبع في تنشئة الأطفال يتميز بالتهميش فان توجههم يكون نحو الأشياء أي نجدهم أكثر عزلة ولا يحبون التعامل مع الأشخاص ويميلون إلى التخصصات العلمية التي تسودها التجربة، أما الأطفال الذين ينحدرون من اسر يتميز أسلوب الرعاية فيها بالحماية الزائدة والدفء العاطفي فيكون توجههم الأكاديمي نحو الأشخاص أي يميلون إلى التخصصات الأدبية ويعملون في مهن الخدمات العامة مستقبلا، أما الأشخاص الذين كانوا مقبولين في طفولتهم فقد يتجهون نحو الأشخاص أو الأشياء وذلك حسب العوامل البيئية المحيطة بهم.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا في نهاية هذا الفصل أن الأسرة هي القاعد الأساسية في بناء شخصية سوية للأبناء، من خلال ما تقدمه من أساليب رعاية خلال قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية، وذلك بهدف إعداد أبناء ذو شخصية قوية قادرين على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني، حيث تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف الأسر، بل تختلف من وقت إلى أخر، إذ نجد أن بعض الأسر تنمي الأساليب التي تتسم بتقبل سلوكات أبنائهم وتشجيعهم على الاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم، مع توفير جو عاطفي يتميز بالدفء والحنان الوالدي، في حين نجد بعض الأسر تتبع أسلوب الإهمال أو الرفض الوالدي، حيث يكثر هذا الأسلوب في الأسر التي تعاني من الصراعات بين الوالدين، بينما تتبع بعض الأسر الأخرى الإفراط في الحماية والتدليل أو الإفراط في القسوة والشدة، مما يترتب عنه الكثير من المشاكل من بينها عدم التوافق والانفتاح على المحيط الخارجي وعدم تحقيق الاستقلالية، والقدرة على التخطيط إلى المستقبل واتخاذ القرارات.

الفصل الثالث

الميول المهنية.

تمهيد

1- مفهوم الميول

2- أنواع الميول

3- مفهوم الميول المهنية

4- النظريات المفسرة للميول المهنية

5- أهمية الكشف عن الميول

6- خصائص الميول المهنية

7- تصنيف الميول المهنية

8- العوامل المؤثرة في تكوين ونمو الميول المهنية

9- قياس الميول

10- علاقة الميول المهنية بالتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الميول المهنية

تمهيد

تعد الميول المهنية عاملا أساسيا في نجاح الفرد أو إخفاقه في دراسته أو مهنته مستقبلا، باعتبارها محرك داخلي يوجه الفرد نحو المزيد من الجهد والعطاء، وعلى هذا حظيت دراسة الميول المهنية بأهمية بالغة من قبل الباحثين في المجالات النفسية والتربوية، بحيث لا يمكن إنكار أن الاختيار الأكاديمي والوظيفي السليم يعود بمكاسب على الصعيد الفردي والجماعي، وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الميول، أنواع الميول، مفهوم الميول المهنية، النظريات المفسرة للميول المهنية وأهمية الكشف عنها، خصائص وتصنيف الميول المهنية، والعوامل المؤثرة في فيها وطرق قياسها، ثم نتطرق إلى علاقة الميول المهنية بالتحصيل الدراسي وأخيرا الترفيع الآلي من حيث مفهومه وايجابياته وسلبياته.

1- مفهوم الميول:

اختلفت تعريفات الميول باختلاف المراجع، وباختلاف تخصصات الباحثين، وفي ما يلي سوف يتم عرض أهم التعريفات وأكثرها شيوعا التي لوحظ استعمالها في المراجع اعتمادا على التتابع الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

يرى(بيردي) ورد في: (الهنائي,2009، 10) الميول بأنها مجموعات الرغبات والتفضيلات والأشياء المرغوبة تقود الفرد نحو أنماط منسجمة من السلوك.

أو هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد.(عزت والحسني، 2014، 109).

عرفه(سترونج) ورد في: (المبدل,2016، 563) بأنه استجابة حب في حين إن النفور استجابة كراهية، ويكون الميل لشيء موجود إذا كنا شاعرين بهذا الشيء، أو بعبارة اصح عندما نكون شاعرين بما لدينا من استعداد وتهيؤ نحوه.

يعرف الميل في قاموس (وبستر) جاء في:(جديدي، 2017، 228) بأنه "استعداد لدى الفرد يدعو إلى الانتباه إلى أشياء معينة تستثير وجدانه".

وهو اهتمام وتنظيم وجداني يجعل الفرد يعطي اهتماما لموضوع معين ويشترك في أنشطة عقلية أو علمية ترتبط به، ويشعر بقدر من الارتياح من ممارسته لهذه الأنشطة.(دايري وبن بركة وعمراش,2020، 764).

يمكن جمل التعريفات السابقة في تعريف شامل: الميل هو عبارة على شعور داخلي يشعر به الفرد يدفعه إلى الاهتمام بشخص أو بفكرة أو بمجال أو بتخصص أو بمهنة معينة، حيث يكون هذا الاهتمام مصحوب بالارتياح والرضا.

2- أنواع الميول:

بالنسبة لتصنيف الميول بشكل عام فان العلماء يميزون بين نوعين من الميول، يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

2-1- الميول العامة: تمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل إليه، فطريقة قضاء وقت الفراغ تدل على نوع الميول لدى الفرد، والأفراد يختلفون في ميولهم، فهذا يمارس نشاطا رياضيا، والأخر يطالع الكتب، والثالث يمضي وقتا ليس بالقليل في متابعة الفنون.

2-2- الميول المهنية: وهي مجموعة الاستجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه. والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك الى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه.(عزت والحسني، 2014، 112-113).

أما (اندرو كارسون) يحدد في قاموس علم النفس المهني نوعين من الميول:

- **الميول من الدرجة الأولى:** تتمثل في الرغبة الشديدة في أداء نشاط معين أو إدراك عملية معينة.

•**الميول من الدرجة الثانية:** يظهر من خلالها اهتمام الفرد بشيء ما أكثر من شيء أخر.

ويقسم (شانون وريتشارد) الميول إلى نوعين:

•**الميل المعرفي:** ينتج هذا الميل عن الجانب المعرفي في الشخصية وهو العقل وبذلك يكون داخلي المصدر.(صقر، 2008، 64).

•**الميل الانفعالي:** ينتج هذا الميل عن الارتباط بعامل خارجي يزيد من القبول لدى الفرد وبذلك يكون خارجي المصدر.

3- مفهوم الميول المهنية:

اهتم العديد من العلماء بدراسة الميول بصفة عامة وكان ومازال للميول المهنية النصيب الأكبر من الاهتمام والدراسة ولذلك ركزت معظم النظريات الخاصة بالميول على وضع تعريف للميول المهنية، وفي ما يلي سوف يتم عرض التعريفات الأكثر شيوعا:

أشار القاسم(2001) جاء في: (التلاهين,2013، 21). أن الميل المهني هو المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبديها الشخص، والتي تتعلق بمهنة معينة.

يعرف(فرج طه) جاء في: (صقر,2008,ص67) الميول المهنية بأنها: ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين، بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره، حتى لو كان دخله اقل، لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له، وينبغي أن نأخذ في الحسبان ميول الفرد المهنية ونحن نقوم بعمليات التوجيه المهني أو التأهيل المهني أو الاختيار المهني كما نأخذ في حسباننا استعداداته وخصائصه المختلفة حتى نتوقع له النجاح في العمل.

تعرف بأنها: ميل الفرد إلى مهنة أو عمل معين، بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره حتى لو كان دخله اقل لأنه يجد فيه متعة نفسية نتيجة حبه له.(ميسون,2011، 78).

عرف(بنجهام) ورد في: (عز، 2014، 73) الميل بأنه: النزعة التي تؤدي إلى الانغماس في خبرة ما، والاستمرار فيها، ولا يعرف الميل فقط من مسميات الأشياء، أو

الأنشطة التي تجلب انتباه الفرد وتحقق له الإشباع أو الرضا، ولكن أيضا في قوة النزعة نحو البحث عن الأنشطة أو الأشياء التي تحقق له قدرا كافيا من الإشباع أو الرضا.

وهو تفضيل الفرد لمهنة أو وظيفة معينة بناء على أفكار مسبقة، أو تصورات معينة أو خصائص شخصية(نفسية).(مقداد وعبد الله، 2014، 215).

ويقصد بالميول المهنية حسب تصنيف(جون هولاند) ورد في: (فنطازي وامريش,2018، 148) أحد مظاهر الشخصية، وان وصف الميل المهني لفرد ما هو إلا وصف لشخصيته، ويمكن لسمات شخصية فرد ما أن تدل على المهنة المناسبة له.

ويعرف(زكي صالح) ورد في: (جيلالي,2018، 197) الميل المهني ليس عبارة عن وحدة نفسية ولكنه يشمل مجموعة من نواحي السلوك المختلفة.

من خلال عرض التعريفات لوحظ ما يلي:

اتفقت جميع التعريفات بان الميل المهني هو ميل الفرد إلى مهنة معينة.

كما اتفق تعريف(ميسون2011)، وتعريف(فرج طه) بان الميول المهنية هي تفضيل مهنة على مهنة أخرى، بغض النظر على العائد المادي الذي يحققه هذا العمل.

اختلف تعريف (جون هولاند) مع جميع التعريفات، إذ يرى أن الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، بينما يأكد(بنجهام) في تعريفه، أن الميل المهني ليس الانجذاب إلى شيء أو نشاط أو مجال معين فقط، بينما هو محرك داخلي يدفع الفرد نحو البحث عن الأشياء والأنشطة التي تحقق له الإشباع والرضا.

على ضوء التعريفات التي وردت في الدراسة، ومن خلال المراجع التي تم الاطلاع عليها التي تناولت الميول المهنية يمكن إعطاء مفهوم للميول المهنية في ما يلي: أن الميل المهني من أقوى محركات السلوك ودوافعه، فهو يلعب دورا مهما في الالتحاق بمهنة معينة والاستمرار فيها وتحقيق النجاح والإنتاجية والمنفعة على الصعيد الفردي والجماعي، كما يعتبر من بين العوامل التي تحقق التوافق والشعور بالارتياح والرضا الوظيفي والاندماج في المحيط المهني وبتالي السعي نحو الإبداع والتطوير، وعليه يمكن تعريف الميول المهنية

على أنها: ميل الفرد إلى نشاط أو مهنة معينة والشعور بالرغبة الشديدة في ممارستها دون الأخرى بصرف النظر على الدخل التي تحققه.

4- النظريات المفسرة للميول المهنية:

اتفق جميع العلماء والباحثين في مجال العلوم النفسية والتربوية أن الميول المهنية تتشكل وتبدأ عند الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر معه خلال مراحل عمره اللاحقة، لكنهم اختلفوا في تحديد هذه المراحل، وفي ما يلي سوف يتم استعراض أهم النظريات التي تناولت الميول المهنية:

4-1- نظرية (آن رو) في الشخصية والاختيار المهني:

تعد نظرية(آن رو) إحدى نظريات التحليل النفس، وتبحث في أساليب الرعاية الوالية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتأثير ذلك على الميول المهنية والسلوك المهني، واتخاذ القرار في المراحل العمرية اللاحقة.

والافتراض الأساسي عند(آن رو) هو أن العناصر الأساسية للشخصية ترجع إلى التفاعلات بين الوالدين والأبناء، وتفترض هذه النظرية أن كل فرد يرث ميلا ليتخلص من الطاقة النفسية بطريقة أو بأخرى.

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة عناصر:

- مفهوم منافذ الطاقة النفسية.
- نظرية الحاجات(ماسلو).
- الجينات وتأثيرها على الاختيارات المهنية.(الضرابعة، 2007، 15).

إذ ترى(رو) أن الحاجات هي العناصر الأساسية في بناء الشخصية، فكل فرد يطور أسلوب إشباع حاجاته بناء على ما يرثه من نزعة لتصريف طاقته، وما حصل عليه من خبرات الطفولة، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير في سلوكه المهني، وقد تناولت رو العلاقة بين العوامل الجينية وخبرات الطفولة وأثرهما على السلوك المهني، فهي ترى أن البيئة الأولى

للفرد هي الأسرة والتي تحدد نوع الاختيار المهني، أما تأثير العوامل الجينية على الاختيار المهني فتراه رو مماثل لأسلوب الذي تتطور الحاجات في هرم (ماسلو).

وأكدت(رو) على دور التنشئة الاجتماعية في تأثيرها في بناء الشخصية، لذا فهي ترى أن الطفل الذي ينشا أو يهيأ لان يكون اجتماعيا ويتعامل مع الأفراد لابد أن يكون عنده قدرات لفظية، أما الأشخاص الذين يهيئون على نحو غير اجتماعي فهم أصحاب ميول ميكانيكية عملية، وترى(آن رو) أن الطفل الذي يحقق تربية عاطفية تتوفر فيها السلامة والاحترام وتقدير الذات فان هذا الطفل سيميل إلى مهن يوجد فيها قدر كبير من التعامل مع الناس مثل الطب والخدمات النفسية والاجتماعية والمحاماة وأعمال الخدمات الإنسانية، وان الطفل الذي ينشا من خلال الرفض والحرمان والإهمال والبرود العاطفي فان هذا الطفل سيميل نحو مهن تتطلب البعد على الناس والعزلة.

وقد قدمت(آن رو) توصيات مفتوحة تساعد المرشد على تقديم الخدمات الإرشادية المهنية ومنها:

- الاختيار المهني يتوقف على الصفات الشخصية الناتجة عن خبرات الطفولة المبكرة.
- أن الفرد يختار المهنة المشبعة لحاجاته.
- أن الفرد يتأثر بأسلوب التنشئة الوالدية.
- أن الحاجات اللاشعورية للفرد تتفق مع تصنيف (ماسلو) الهرمي للحاجات(المسعودي، 2007، 12-13).

4-2- نظرية(جون هولاند):

يرى(هولاند) ضرورة بلورة الميول المهنية كشرط أساسي للقيام بالاختيار المهني، ويفترض بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن مستوى التوافق بين هذه الميول والمهنة التي يختارها قد يحدد مدى الاكتفاء الذاتي للفرد، فإذا ما قام الشخص بالعمل في

مهنة لا تلائم ميوله المركزية سوف يشعر بالإحباط وعدم الرضا الناتج عن عدم التوافق هذا، والعكس هو الصحيح.(البادري، 2017، 275).

إذ يفترض(هولاند) في نظريته أن اختيار الفرد للمهنة هو تعبيرا عن شخصيته، ويقسم(هولاند) الشخصيات المهنية إلى 6 أنماط ولكل أنماط صفاتها الخاصة بها، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ نفس الاسم وتتطابق في صفات النمط نفسه وبتالي فان نمط الشخصية لدى كل فرد يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو مهنية أو أكاديمية محددة تناسب نمط شخصيته.

إن نظرية(هولاند) تفترض أن اختيار الإنسان لمهنة يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية.

ويفترض(هولاند) انه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما انه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها ببعض، وان المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والانجاز والإبداع، فاشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضى النفسي.

إن جوهر نظرية(هولاند) تعتمد على ثلاثة محاور أساسية:

الأول: يتعلق بالبيئة. الثاني: يتعلق بالفرد. الثالث: يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة.

وينطلق فهم(هولاند) للبيئة في مسارين:

الأول: البيئات المهنية وهي مجموعة من البدائل المهنية التي يحدد بموجبها مدى الاختيار.

الثاني: البيئة الاجتماعية وهي مجموعة المؤشرات التي يحدد بموجبها شدة الضغوط الموجهة نحو الفرد عند الاختيار.

أنماط الشخصية الستة حسب نظرية(هولاند):

الشخصية الواقعية: وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسق حركي وقوة ومهارة جسمية.
- يتجنب المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين.
- يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.
- يتميزون بأنهم يميلون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.
- يفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.
- قيمهم أشياء ملموسة مثل المال والقوة.

الشخصية العقلية:

وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- يفضلون التفكير في حلول المشاكل من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.
- يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالدراسة عن علل الأشياء وعلاقتها.
- يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

الشخصية الاجتماعية:

وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية.
- قيمهم الأساسية إنسانية ودينية.
- يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب حل المشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.

الشخصية التقليدية: وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظيا وعدديا.
- القدرة على ضبط النفس.
- يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.

الشخصية المغامرة: وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية.
- اجتماعيون يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي.
- يميلون إلى الأعمال الخطيرة والغير عادية.

الشخصية الفنية: وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- يفضلون العلاقات الغير مباشرة مع الآخرين.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.
- درجاتهم على مقياس الأنوثة عالية.(الدميني,2020، 20).

4-3- نظرية Super

هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني حيث قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظرياته في عام(1953) التي تنص على أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وان السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا عبارة عن وظيفة المرحلة

النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقر لديه، والطريقة التي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر.

وقد طور(سوبر) نظرية في الاختيار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد مبنية على أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات وسمات الشخصية، وان كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات، وان كل مهنة تتطلب نموذجا محدد من القدرات والميول، وان اختيار إحدى المهن التكيف معها عملية مستمرة، وتتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه، فأولياء الأمور ذوو المستوى الاقتصادي والاجتماعي بإمكانهم توفير الظروف والإمكانيات لدراسة أبنائهم، ويمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول وبالتالي التأثير على اختيار المهنة، وان عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد، ويزداد رضا الفرد عن عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله.

وقد استخدم(سوبر) ظاهرة المراحل لي(جنزبرج) وزملائه لإنشاء ترتيب هيكلي يجسد دورة الحياة بكاملها وهي على النحو التالي:

– **مرحلة النمو**: من الميلاد حتى سن 14 سنة ويتم في هذه المرحلة تكوين فكرة عن مفهوم الذات وتطوير النظرة عن العمل وذلك من خلال تمثيل الأدوار في الأنشطة المدرسية واكتشاف الميول والاهتمامات والاستعدادات.

– **مرحلة الاستكشاف:** من 14 إلى 15 سنة وهي مرحلة وضع الأولويات وتحديدها ومن ثمة اختيارها، وذلك من خلال اكتشاف حقول العمل ومستوياته، والالتحاق بمجال دراسي أو فني معين.

– **مرحلة التأسيس:** من 25 إلى 45 ونجد أن الفرد في هذه المرحلة يسعى لمحاولة تثبيت العمل المهني والتقدم في المهنة وذلك من خلال اكتساب المهارات الأساسية والتدريب والخبرات.

– **مرحلة الصيانة:** من 45 إلى 60 سنة يحافظ الفرد في هذه المرحلة على المكتسبات المهنية من خلال محافظته على وظيفته.

– **مرحلة الانحدار**: الأعمار من 60 فما فوق ويتم في هذه المرحلة ترسيخ المكتسبات والتخفيف من الالتزامات لمواجهة حياة التقاعد.(محمود،2011، 28).

5- أهمية الكشف على الميول:

إن أهمية الميول ترجع إلى دورها البارز في تحريك السلوك وتوجيهه، وعليه يمكن جمل أهمية الميول في النقاط التالية:

– لو استطعنا قياس ميول واستعدادات شخص ما نريد أن نختار له مهنة ما، أو دراسة تناسبه، نكون قد وفرنا عليه الكثير من الوقت والجهد، وحميناه من إخفاق محقق.

– كما أن للميول تأثير على النجاح في مجال الدراسة والعمل (المهنة). فقد أكدت الدراسات وجود علاقة بين الميول ودرجات المدرسية. فقد وجد (تونزند) علاقة بين درجات(سترونج) للميول المهنية، ودرجات الاختبارات الموضوعية والمواد الدراسية، بالإضافة إلى ذلك فان هنالك علاقة بين الميول، والرضا على الدراسة أو المهنة والنجاح فيها(الزعبي، 2014، 137).

– إن الأساس الذي يعتمد عليه التوجيه التعليمي لطلاب التعليم الثانوي بعد القدرة العامة والاستعدادات العقلية الخاصة هو ما يتميز به التلاميذ من ميول مهنية، حيث يشير الكثير من العلماء إلى انه إذا توافرت لدى شخص من الأشخاص القدرات والاستعدادات اللازمة للنجاح في عمل من الأعمال أو نوع ما من الدراسات، فان نجاحه وتفوقه فيه يتوقف بالدرجة الأولى على المهنية، فهي التي تحدد حب الفرد لعمله ودرجة رضاه عنه.(الخضري، 2014، 328).

– تساعد دراسة الميول على الاختيار والتصنيف: تستعمل الميول لاختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تستعمل لأغراض تصنيفهم حسب المجموعات المهنية المتوفرة وتساعد في رسم البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يمكنهم من الاستمرار في مهن التي يلتحقون فيها، ويقلل من رغبتهم في تغيير هذه المهن والانتقال منها.

– تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالديه، حيث انه اذا عرف الآباء عن ميول أبنائهم، فإنهم يوضحون لهم ماذا يسلكون في حياتهم الدراسية والمهنية من اجل تحقيق النجاح في الحياة.

– تساعد الناس على فهم عدم رضاهم الوظيفي، وبتالي تقودهم إلى تغيير وظائفهم إلى وظائف التي تطابق ميولهم.(عزت والحسني، 2014، 111).

ومن هنا يمكن القول أن هنالك مشكلة تواجه المنظومة التربوية بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة، وهي صعوبة اختيار نوع التعليم والوقوع في حيرة وتردد وهذا راجع إلى كثرة التخصصات، حيث نجد الكثير من التلاميذ يتركون الاختيار إلى أوليائهم أو أن الأولياء هم من يتدخلون في اختيارات أبنائهم للشعب والتخصصات وهم يجهلون ميول أبنائهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية وخصائص شخصيتهم، ليس هذا فقط بل نجد الكثير من التلاميذ يختارون التخصص تأثرا باختيارات زملائهم أو أصدقائهم المقربين لأنهم لا يريدون الافتراق في مرحلة عمرية معينة ويريدون أن يواصلوا الدراسة معا، إضافة إلى هذا قد نجد الكثير من التلاميذ لا يخترون شعبة أو تخصص معين خوف مما سمعه عن أستاذ المادة أو المادة الدراسية نفسها من تلاميذ درسوا نفس التخصص، وما يزيد تعقيدا للمشكلة هي مدارسنا التي لا تعطي معلومات كافية حول التخصصات والمهن المستقبلية التي يمكن العمل فيها إذا ما تم اختيار تخصص معين، ولهذا يلجأ القائمين على عملية التوجيه بتوجيه التلاميذ حسب عدد المقاعد البيداغوجية المتاحة في المؤسسة بصرف النظر على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم مما يترتب على هذا فشل التلاميذ وتراجع مستوى تحصيلهم وبتالي شعورهم بالإحباط وعدم الثقة في النفس وضعف تقدير الذات لديهم وتراجع ملحوظ

في مستوى الدافعية للتعلم وترك مقاعد الدراسة في الكثير من الأحيان هذا من جهة، وعدم الاستمرار وتحقيق النجاح والإنتاجية في العمل مستقبلا هذا من جهة أخرى، ولهذا كان لابد من دراسة ميول الطلبة المبكر وقياس مدى رغبتهم في تخصص أو نشاط أو مهنة معينة هذا ما لهو من أهمية على حياة التلميذ الدراسية والاجتماعية والمهنية مستقبلا، حيث أن الكشف المبكر لميول الطلبة يساعدهم على الحصول على معلومات أكثر عن أنفسهم وميولاتهم الدراسية والمهنية على حد سواء، مما يجعل الطالب يضع خطط بمساعدة المرشد داخل المؤسسة وذلك بهدف تحقيق الرضا عن التخصص بدرجة الأولى الذي يقوده إلى الرضا عن المهنة والاندماج معها مستقبلا.

6- خصائص الميول المهنية:

تتميز الميول المهنية بعدة خصائص، نذكر منها ما يلي:

- إن الميول المهنية نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد لانجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة العلمية المختلفة.

- إن الميول المهنية قابلة للقياس والتقويم إما من خلال استجابات لفظية لأفراد المفحوصين أو من خلال ملاحظة أوجه السلوك والنشاطات العلمية التي يقوم بها الأفراد.

- إن الميول المهنية تحقق ذاتية الفرد وبتالي فان نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به إلى اضطرابات صحية أو عقلية.

- إن الميول المهنية تقترن بالسلوك فالطالب الذي لديه ميول علمية مهنية يتوقع منه أن يمارس العمل بطرقه المختلفة بشكل أفضل من النشاطات الأخرى الإنسانية كما تقترن الميول بمستوى الأداء في العمل مع توافر الاستعدادات لدى الفرد.(محمود، 2011، 20).

لذلك لابد من الانتباه إلى ميول الطلبة المهنية، لان وضع الطالب في البيئة التي تتناسب مع قدراته واستعداداته ورغباته وميوله إلى تخصص أو مهنة معينة يساعده على تحقيق الصحة النفسية والشعور بالارتياح وبتالي تحقيق النجاح والإبداع والاستمرار في التخصص أو المهنة التي التحق بها، لذا يرى الكثير من التربويون والمربون أن أحد

الأهداف التربوية بصرف النظر على التربية والتعليم هي تنمية ميول التلاميذ والاهتمام بها في مراحل عمره المختلفة وذلك بهدف تحقيق الرضا الأكاديمي والوظيفي في إطار بناء منظومة تربوية متكاملة.

7- تصنيف الميول المهنية:

رغم الصعوبة التي تواجه العلماء في تصنيف الميول المهنية الا انه قد وجدت محاولات جادة لتصنيف الميول بصفة عامة، والميول المهنية بصفة خاصة، وفي ما يلي سوف يتم عرض هذه التصنيفات:

7-1- تصنيف كيودر: حيث قسم الميول المهنية إلى ما يلي:

- **الميل للعمل في الخلاء:** وصاحبه يفضل العمل خارج الأماكن المغلقة أو في الهواء الطلق ويميل إلى التعاون مع الطبيعة كالحيوان والنبات.

- **الميل للعمل الميكانيكي:** يفضل صاحب هذا الميل العمل مع الآلات الميكانيكية والعدد والأجهزة التي تتطلب إدارة العلاقات بين أجزائها وحركاتها.

- **الميل للعمل الحسابي:** يفضل صاحب هذا الميل العمل في الأعداد والعمليات الحسابية والأعمال التجارية والشركات.

- **الميل للعمل العلمي:** يميز هذا الميل أولائك الذين يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية وحل المشكلات والبرامج والقيام بالتجارب والبحوث والاكتشافات العلمية وزيارة متاحف العلوم.

- **الميل للعمل الاقناعي:** ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى المتابعة والإقناع ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات جديدة.

- **الميل للعمل الفني:** ويفضل أصحاب هذا الميل العمل الذي يحتاج إلى الإبداع باليدين والابتكار الفني وجذب الانتباه بالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق وتجميل المباني والتصميم الهندسي.

– **الميل الموسيقي:** يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها والتخصص في مجالها والغناء والعزف على آلات الطرب.

– **الميل للعمل الكتابي:** يحب صاحب هذا الميل العمل في المكتب الذي يتطلب سرعة ودقة وإجادة تتبع المراسلات وردودها وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق في تنظيم المكتبات.

– **الميل للعمل الأدبي:** صاحب هذا الميل يفضل القراءة والكتابة والفلسفة ويجيد التعامل باللغة في الحديث أو التعميم أو تذكر الأقوال المشهورة والاستشهاد بها وكتابة الشعر والقصص والروايات.

– **الميل للعمل الاجتماعي:** يوجد هذا الميل عند الأخصائيين الاجتماعيين والممرضين والأخصائيين في التوجيه والإرشاد والأطباء ورجال الدين الذين يعتمد عملهم على مساعدة الناس.(نفس المرجع السابق، ص16–17).

7–2– أما تقسيم هولاند للميول المهنية كان مختلفا بحيث قسمها نظرا لأنماط الشخصية وهي كالأتي:

•**النمط الواقعي:** ويقابله البيئة المهنية الواقعية، ويتميز الأشخاص في هذا النمط بأنهم يستمتعون بالنشاطات الحركية والمهارات اليدوية وحب التعامل مع الآلات الميكانيكية ولا يملون إلى المهام التي تتطلب قدرات عقلية أو علاقات اجتماعية ومن مهن هذه البيئة المهن الصناعية والمهن التي تحتاج إلى العمل الفردي.

•**النمط العقلاني أو الاستقصائي:** ويقابله البيئة المهنية العقلانية، ويمتاز أشخاصه بالاعتماد على العقل فهم ذو درجة كبيرة من حب التفكير المجرد فعندهم الميل للتفكير أكثر من التصرف يحبون التنظيم والفهم، ومن مهن هذه البيئة التخصصات العلمية سواء الكيمياء أو الفيزياء أو الرياضيات والإحصاء والحاسب الآلي وكل هذه المهن تحتاج بضرورة إلى قدرات عقلية وإبداعية أكثر من احتياجها إلى قدرات جسدية أو اجتماعية.

•**النمط الفني:** ويقابله البيئة المهنية الفنية، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط إلى التعابير الانفعالية والبعد على المشاكل، والفقر إلى التعامل الاجتماعي وتكوين صداقات، ويفضلون العلاقات الغير مباشرة ويميلون إلى الحدس والتخيل، ومن مهن هذه البيئة الفنية الرسم والنحت والأدب والموسيقى.

•**النمط الاجتماعي:** ويقابله البيئة المهنية الاجتماعية، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط بامتلاك مهارات اجتماعية تساعدهم على الإقناع والتأثير في الآخرين والتواصل مع المجتمع ولكنهم يفتقرون إلى المهارات والقدرات الميكانيكية والعلمية، ويناسب هذا النمط مهن مثل التعليم والعلاج النفسي والطب والخدمات الاجتماعية.

•**النمط المغامر:** ويقابله البيئة المهنية المغامرة، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط بالقدرة العالية على القيادة واستخدام الألفاظ والمهارات الاجتماعية للسيطرة والبحث على المكانة الاجتماعية ويمثل هذا النمط المهن السياسية والإعلامية والمحاماة وإدارة الأعمال والمكاتب العقارية والوساطة المالية.

•**النمط التقليدي:** ويقابله البيئة المهنية التقليدية الملتزمة ويتميز أشخاص هذا النمط بالقدرة العالية على التكيف مع الواقع وضبط النفس واحترام الأنظمة والانقياد لها، ويهتم بالتفاصيل والعمل الروتيني ومن مهن هذه البيئة السكرتارية والوظائف الحكومية والأعمال المكتبية.(المسعودي,2007، 14-15).

من خلال التصنيفات التي وضعها(هولاند) نلاحظ انه وضع تصنيف معين للمهن يتعلق ببيئة خاصة وليس بالضرورة أن يتفق هذا التصنيف مع بيئات أخرى، بالإضافة إلى ذلك نلاحظ أن(هولاند) وضع أنماط شخصية محددة برغم انه توجد الكثير من أنماط الشخصية التي لم يعرها اهتمام في تصنيفه، كما ركز هولاند على الميول المهنية وصنفها حسب أنماط الشخصية ولم يوضح عوامل أخرى لها أهمية في الميل المهني كالتنشئة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي والاجتماعي....أخ.

8- العوامل المؤثرة في تكوين ونمو الميول المهنية:

تتأثر الميول المهنية بمجموعة من العوامل يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

8-1- العوامل الذاتية:

8-1-1- الجنس:

يحتل عامل الجنس مكانة هامة في تأثير في بناء التصورات المهنية المستقبلية منذ الطفولة المبكرة، حيث تصبح الاختيارات المهنية الأكثر شيوعا عند الإناث اقل اختيارا لدى الذكور وبالعكس، وما بين التاسعة والثالثة عشرة يرتبط التصور الخاص بالمهن الملائمة لكل جنس بعامل أخر وهو المكانة الاجتماعية التي تحتلها المهنة في هرم التصنيف الاجتماعي للمهن، وفي هذه الحالة يكون اختيار الفرد للمهنة ما مبنيا على أساس تقييمه لهذه المهنة من جانب ملاءمتها لجنسه ومكانته اجتماعيا، ويكون ما سماه (غوتفريدسون) الخريطة المعرفية للمهن وهي بنية تصويرية تسمح للفرد بالتعرف والتقييم السريع للمهنة وتصبح فيما بعد دليلا للتعرف على مختلف المهن.

وتظهر الانات اهتماما بالمهن المتعلقة بالأشخاص بينما يهتم الذكور بالمهن المتعلقة بالأشياء، وذكر(ثومبسون) والآخرون أن دراسات (هولاند) حول الميول المهنية لدى الجنسين توصلت إلى أن النساء يحصلن على درجات مرتفعة في الميل الاجتماعي والفني، بينما يحرز الرجال درجات مرتفعة في الميل الواقعي والبحثي والمغامر والتقليدي، وتبرز الفروق في الميول بين الجنسين وتتضح بفعل مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية المتمايزة لدور كل جنس، والتي تحدد الأنشطة التقليدية التي تلائم جنسا دون الأخر كما ظهر في دراستي(كينتلي) و(تانغ) والآخرون حيث طمح التلاميذ إلى المهن ذكورية تقليدية تتطلب قوة جسمانية، بينما طمحت التلميذات إلى مهن أنثوية تقليدية ترتبط بالأشخاص والأنشطة الفنية والتعامل مع البيانات.

كما وجد جابر(1979) أن للتعليم تأثيرا مرتبطا مع تأثير التقدم في العمر في دراسته عن الميول المهنية، حيث قارن بين عينتين إحداها من طلبة الصف الأول إعدادي والأخرى

من طلبة الصف الثاني ثانوي، ووجد تناقصا في الفروق في الميول المهنية بين الجنسين مع التقدم في السنوات الدراسة.(خياطة، 2015، 13).

كما أجريت المقارنة بين الطلاب والطالبات للتعرف على الفروق بين الجنسين في الميول، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين الجنسين في الجماعات العمرية المختلفة، وكان أكبر تكرار في الميل للخدمة الاجتماعية بالنسبة للبنات، وفي الميل التجاري بالنسبة للبنين.(احمد، والآخرون,2010، 317). إذن فان الذكور يميلون بصفة عامة إلى النشاط الجسمي والعمل الميكانيكي والأمور العلمية والسياسية، بينما تميل الإناث بصفة عامة إلى النشاط الفني والأدبي والاجتماعي ومهن التعليم والمساندة.(ابو زعيزع، 2009، 273).

8-1-2- العمر الزمني:

يؤثر العمر الزمني في الميول الفرد حيث تساعد كل مرحلة عمرية على ظهور ميول معينة، وتطبيعها بطابعها الخاص سواء في شكلها أو مضمونها، ولذلك يملك الفرد في كل مرحلة عمرية يمر بها ميولا محددة، فكما تحدث تغيرات نمائية منتظمة في كل مرحلة، فان الميول تكون ضمنها، وعلى هذا الأساس يمكن القول انه يمكن التنبؤ بها وتقدير النضج العام للشخصية، ففي الطفولة المبكرة تكون الميول غير واضحة نظرا لتمركز اهتمام الطفل حول ذاته، وهي تلبية رغباته المباشرة، ومع تطور نموه الحركي وبداية استكشافه للعالم الخارجي واتصاله به، تبدأ الميول في الظهور في أنواع لعبه، فيميل في البداية إلى اللعب بالدمية أو كرة واحده ثم ينظم إلى جماعة الأقران، ويتطور نموه الحركي في الطفولة المتأخرة فيميل اللعب بالدراجة، إما ميل الطفل في هذه المرحلة إلى النشاطات المهنية، فلا يأخذ طابع التفكير في مهنة، المستقبل أو الإعداد لها، وإنما يقتصر على تقليد سلوكيات الكبار ومهنهم في سبيل إشباع رغباته في أن يكون مثل الراشدين كأحد مطالب النمو الاجتماعي، وتتضح ميول الفرد في مرحلة المراهقة، فإذا قارناها بميوله في مرحلة الطفولة، نجد فدرا من الاستمرارية وقدرا من التغير في درجة تعقيدها من حيث الشكل، وتصبح أكثر تنظيما، ويعود

استمرار الميول إلى فترة المراهقة لأسباب مختلفة، حيث لا تكون غاية بحد ذاتها بدرجة كبيرة كما هو الحالة في مرحلة الطفولة، وإنما تصبح وسائل يحقق من خلالها المراهق حاجات اجتماعية مختلفة.

وقد توصل سترون غالي أن ثلثي التغير في الميول المهنية يقع بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة، والثلث الأخر يحدث في السنوات السبع التالية، أي ان الميول تتبلور في الثامنة عشرة من العمر. (خياطة,2015، 13).

حيت توصلت الدراسة إلى أن التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة تنشا لديه رغبات وميول واهتمامات لم تكن لديه في مرحلة الطفولة، بحيث يصبح تطلع المراهق ونظرته الى المهن مختلفة عما كانت عليه في المرحلة العمرية السابقة (الطفولة)، لان الطفل في مرحلة الطفولة تظهر ميوله نحو المهن في الألعاب التي يختارها أو يلعب بها على عكس المراهق فان ميوله واهتماماته تظهر من خلال الشعبة التي يختارها أو من خلال مشاركته في النشاطات اللاصفية التي تقوم بها المدرسة مثل (الخرجات الاستكشافية، أو حملات النظافة والتشجير، المنافسات الرياضية التي تقام بين المدارس,.....) أو انضمامه في الأندية أو إذاعة المدرسة، ومع تقدم الفرد في السن فان ميوله واهتماماته نحو المهن تقل تدريجيا.

8-1-3- التباين في القدرات العقلية:

تأثر الفروق في القدرات العقلية بين الأفراد في تحديد ميولهم المهنية، وعلى الرغم من أن الميول مكتسبة ومتعلمة، إلا أن هنالك تقارير ترى أن للوراثة دورا طفيفا في عملية تكوين الميول، وذلك اعتمادا على مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد المتعلمين، حيث تشير الملاحظات العامة الأولية أن الأفراد المتخصصين في العلوم الطبيعية غالبا ما يتمتعون بقدرات عقلية متميزة، إذا ما قورنوا بنظرائهم المتخصصين في تخصصات أخرى، وبوجه عام فان نتائج البحوث الدراسات ليست متفقة فيما يتعلق بدور القدرات العقلية وخاصة الذكاء كعامل محدد للميول المهنية. ويذكر القريشي (1985) وجود العديد من الدراسات تؤكد وجود

فروق بين ذوي الذكاء المرتفع ونظرائهم ذوي الذكاء المنخفض، فما يتعلق بميولهم نحو مواضيع القراءة. كما وجدت دراسة (شرويدر والآخرون) التي حلل فيها الباحثون صورا لمناطق الدماغ لدى عينة الراشدين وقاسوا ميولهم المهنية، ووجدت الدراسة ارتباطا بين الميل التحليلي (وفق نظرية هولاند لأنماط المهنية) والذكاء العام، كما وجدت ارتباطا بين الميل الواقعي والقدرة المكانية.

8-1-4- دوافع الفرد:

من أبرز الدوافع الخاصة بالعمل في مهنة معينة، الرغبة في الحصول على اكبر قدر من المنفعة المادية لقاء العمل، حتى أن البعض يخطط لتعليمه ومستقبله على هذا الأساس، وفي بعض الأحوال يكون المظهر الاجتماعي هو الدافع في توجه المراهقين نحو مهنة معينة عندما يفضلون مهنة ضابط في الجيش أو الشرطة لمظهرهما المتميز ولنوع اللباس الذي يرتديه أصحاب هذه المهن، وهذه الأنواع من الدوافع واضحة المصدر مما يمكن الشاب من تبين مدى تأثيرها، ويمكنه في الوقت المناسب أن يقلل من هذا التأثير نتيجة الظروف أو الواقع الذي يصطدم به.

أما الدوافع التي تلعب دورها ولا يمكن مواجهتها بصراحة، فهي الدوافع اللاشعورية والتي تتكون في الغالب نتيجة ظروف مبكرة أو حوادث مر بها الشخص وتركت أثرا في نفسه من غير أن يدري، وتظل على الرغم من ذلك تؤثر في سلوكه وتصرفاته، فالطفل الذي يلقى معاملة قاسية من مدرسه ولا يستطيع الانتقام من هذا المدرس، قد تنتقل هذه الرغبة إلى اللاشعور، وتظل حية تعمل عملها حتى اذا حانت الفرصة ظهرت من جديد في صورة الرغبة في العمل كمدرس ينتقم لنفسه من التلاميذ، أو قد يكون الدافع هو الرغبة في اثبات الذات فالشخص الذي يعاني نقصا من هذه الناحية، قد يفضل المهن التي يظهر فيها معنى التفوق على الآخرين كالطب مثلا أو التعليم أو المهن الاجتماعية ذات الطبيعة الإنسانية كالأخصائي الاجتماعي، لأنه يجد في مساعدته للأخرين وفي حاجة الآخرين له واعتمادهم

عليه ما يؤكد ذاته ويرضى هذه الناحية في نفسه، ومن الواضح إن الإنسان يخضع في المواقف المختلفة لاختيار مهنته لتأثير مجموعة من الدوافع لا لتأثير دافع واحد محدد.

8-2- العوامل المحيطة:

8-2-1- العوامل الأسرية: لا يستطيع الفرد إن يعيش بمعزل عن محيطه وعمن يحطون به، ويبدأ تأثير هذا المحيط في الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه الأسري سلوكات واتجاهات وقيما معينة يستمر تأثيرها طوال حياته، وبتالي تؤثر في اختياره لمهنته مستقبلا.

وكثيرا ما يختار الفرد فرعا دراسيا أو مهنة نزولا عند رغبة والديه، ويكون تأثير الوالدين في ميول أبنائهم بأشكال مختلفة ذكر محمود (1981) منها:

- الأب الذي فشل في اختيار مهنة مناسبة أو الأم التي لم تكمل تعليمها، قد يرغبان في أن يحقق ابنهما أو ابنتهما ما فشلا في تحقيقه في حياتهما الخاصة، ومن ثم يجبرانهما على العمل في المهنة التي تناسب رغبتهما ودوافعهما الخاصة.

- الأبوان الناجحان في حياتهما وعملهما ويرغبان في إن يسلك ابنهما أو ابنتهما نفس الطريق، فالأب التاجر مثلا الذي يرى أن دخله في مهنته لا يمكن أن يحصل عليه ابنه من أي مهنة أخرى، ويرى المكان الطبيعي لابنه هو أن يقف بجواره يساعده ويرث مهنته وتجارته من بعده، ويجد من غير المعقول أن يترك ابنه هذا العمل وهذا المستقبل المضمون ليغامر في مهنة أخرى مجهولة قليلة الدخل.

- الأب الناجح في عمله ووصل فيه إلى مستوى مرموق، ويجد ابنه غير قادر على الوصول إلى المستوى الذي يطمح إليه لنقص في إمكاناته الطبيعية، أو لعدم وجود الحافز الكافي، فلا يتصور إن يكون ابنه اقل مستوى منه أو من نظرائه من شباب العائلة وزملاء الدراسة، وان يعمل كعامل بسيط وان يشغل مهنة بسيطة، فيظل يضغط عليه ويرغمه لتحويله عنه. كما قد ينسب الأهل أبنائهم إلى مدارس ذات مستوى راق لتحقيق هذا الهدف

مما يقدم لابن خيارات مهنية واسعة مما قد يدفعه لاختيار اتجاه مختلف عما يطمح اليه الوالدان.

هذا وقد تحدثت آن رو عن تأثير نمط التربية في اختيار الفرد لمهنة المستقبل حيث حددت ثلاثة أنماط للتربية يتحدد بموجبها مجال توجيه الطاقة النفسية وهذه الأنماط هي:

1- الطفل موضع التركيز العاطفي: يميل إلى المهن الاجتماعية (التعامل مع الأفراد).

2- الطفل متجاهل الوجود: ويميل إلى المهن التقنية والعلمية (التعامل مع الأشياء).

3- الطفل المتوافق النمو في الدائرة الأسرية: ويميل إلى المهن الاجتماعية والتقنية على حد سواء.(خياطة, 2015, 13- 17).

حيث لوحظ في الفترة الأخيرة أن عددا كبيرا من الأبناء وبفعل تشجيع أوليائهم يندفعون إلى اختيار مجموعة من المهن دون المجموعة الأولى، وتفضيلها على غيرها من المهن منذ نعومة أظافرهم، غير أن السمات والخصائص التي تصف الأفراد وتباين بينهم تجعل القليل منهم قادرا على تحقيق هذه الغاية، ذلك أن متابعة التعليم في مجال الطب تتطلب مجموعة كبيرة من الخصائص الذاتية والموضوعية التي لا تتوافر بالضرورية لمعظم الأبناء، الأمر الذي يجعل من اختار هذه المهن لا تتوافر لديه إمكاناتها يصاب بخيبة الأمل عندما يجد نفسه في فراغ نشا بسبب عدم التوافق بين الطموح والإمكانات العملية المتاحة أمامه.(دكاك,117).

ومن هنا فان الأسرة لها تأثير كبير على اختيار الأبناء لمهنهم المستقبلية، إذ يفضل الآباء لأبنائهم امتهان المهن التي تجلب الشهرة والبريق الاجتماعي كالطب والهندسة مثلا، إذ أن الآباء يقومون بتوجيه أبنائهم إلى مهن معينة على أساس أنهم لم يستطيعوا امتهانها والوصول إليها وبتالي يفضلون اختيارها لأبنائهم كتعويض أو توجيههم إلى شعب وتخصصات معينة لأنهم يريدون توريثهم تلك المهن، وبتالي فان هذه التصرفات الصادرة من الآباء سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة تؤثر على الأبناء بشكل سلبي بحيث يصبحون عاجزين على ممارسة مهنهم بشكل طبيعي ويفشلون في متابعتها لأنها لم تكن تتطابق مع

رغبتهم من البداية ولا تتفق مع خصائص شخصيتهم ومع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم ومنه الفشل في تحقيق ذواتهم وبناء وتطوير مهاراتهم مع تراجع ثقتهم بأنفسهم بالإضافة إلى شعورهم بعدم الاستقرار النفسي الذي يدفعهم لاستمرار ومواصلة المهنة هذا من جهة وما يحققوا من جودة في الإنتاج للجهة المعنية من جهة أخرى.

8-2-2- العوامل الاقتصادية الاجتماعية:

إن للأصل الاجتماعي للفرد تأثير في اختياره لمهنته أو دراسته، وتؤكد ذلك دراسات كثيرة تتفق في تأثير الوسط الاجتماعي والاقتصادي في اختيارات الأفراد. فقد وجد غيشارد فروق بين الطلبة في اختيارهم لفرع دراستهم تعزى لنوع مهنة أبائهم، حيث كان الطلبة أبناء العمال البسطاء اقل حظا في الحصول على الشهادات الثانوية العلمية والرياضية، مقارنة بالطلبة أبناء المسؤولين وذوي المهن الحرة، والذين يملكون حظا أكبر في متابعة الدراسات العليا، كما أن الطلبة من الأصل الاجتماعي المرتفع قد سجلوا في الجامعة في فروع كالطب والعلوم الاقتصادية والصيدلة، بينما سجل معظم الطلبة من الأصل الاجتماعي المنخفض في العلوم الإدارية ثم شعب اجتماعية أخرى.

ويعود ذلك إلى أن انتماء الفرد إلى أسرة لها خصائص اجتماعية-تقافية اقتصادية معينة يلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصيته وتطوير معارفه، وتزويده بالخبرات المختلفة لمعالجة تفاصيل حياته خاصة على صعيد نجاحه المدرسي والمهني، وان لأسرة دورا ايجابيا في العناية بميول الأبناء وإشباع فضولهم وإتاحة مختلف الفرص المناسبة للحصول على المعلومات الضرورية، وتشجيع روح المبادرة لديهم واستقلاليتهم في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بمستقبلهم المهني.

وهذا وقد وجدت دراسة(ازوبوبك) أن الأبناء لوالدين متعلمين لا يرغبون بدراسة اختصاصات حرفية كالدراسة في الثانويات المهنية، وبالتالي لا يرغبون في امتهان المهن المتعلقة بها، كما وجدت دراسة اوكيك (1996) أن 60% من الأطفال يخططون للالتحاق

بمهنة أبائهم (الطب)، بينما خطط 23% من الأطفال للالتحاق بمهنة أمهاتهم (التمريض) ويعكس هذا النظرة المتفاوتة بين الطب والتمريض.

8-2-3- الوضع الاقتصادي والسياسي للبلاد:

إن للتغير الاقتصادي في البلد دورا مؤثرا في نوعية المهن المنتشرة، فقد يضطر الموظف للعمل في وظيفتين مختلفتين. كما أن للتغير الاقتصاد من الاعتماد على الزراعة الى الاعتماد على المنتجات النفطية اثر في ميل الطلبة نحو دراسة فروع كهندسة البترول والحقول النفط وهذا يعود إلى ما تعانيه الشباب من قلق على مستقبلهم المهني، للفكرة الراسخة التي لا زالت مسيطرة على العقول في المجتمع العربي بان السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية، واحتقار العمل اليدوي والفني والافتقار إلى روح المغامرة في ميادين الأعمال الحرة.(دكاك، 18-19).

حيث توصلت الدراسة انه في ظل الظروف السائدة في العالم وهذا بسبب انتشار فيروس كورونا الذي أدى إلى ظهور أزمات اقتصادية واجتماعية على مستوى العالم بأسره وليس فقط على الصعيد المحلي وبتالي نقص اليد العاملة وظهور مشكلة البطالة وعليه اتجاه النساء إلى امتهان المهن الذكورية واتجاه الذكور إلى امتهان المهن النسوية، وذلك بغرض توفير لقمة العيش وسد متطلباتهم وحاجياتهم، وبتالي فان نظرة الأفراد إلى المهن وميولهم لها تغيرت في ظل هذه الجائحة سواء باختلاف جنسهم.

9- قياس الميول:

تقاس الميول باستخدام وسائل غير مقننة ووسائل مقننة، أما الوسائل الغير مقننة فتشمل ما يلي:

9-1- الملاحظة:

وتعتمد على ملاحظة نشاط وسلوك الفرد في مواقف محددة، وتتم من خلال أشخاص مدربين يلاحظون تصرفات الفرد واتصالاته بالآخرين وسرعة انتقاله من شخص إلى أخر،

وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة التي تتضح من خلال النشاطات أو الأعمال التي يقوم بها الفرد.

9-2- المقابلة:

وتتلخص في سؤال الفرد بشكل مباشر عن ما يحبه أو يكرهه من المهن، إلا أن البحوث أثبتت أن الإجابات على هذه الأسئلة غالبا ما تكون سطحية ولا يوثق بها، ولا تمثل ميول حقيقية، ولكن يمكن التحقق من مساوئ هذه الطريقة إذا قام بها أناس مدربون.

9-3- سلالم التقدير:

وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة الكشف عن الميول المهنية عند الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم. وهذه الطريقة تظهر درجة الميل إلا إنها تبقى في الغالب غير موضوعية.

9-4- اختبارات المعرفة:

وتقوم هذه الاختبارات على افتراض أن الشخص إذا كانت له رغبة في مهنة من المهن. فانه يكثر من تحصيل معلومات عنها بالمقارنة مع الناس الآخرين.

9-5- طريقة التفضيل:

تقوم هذه الطريقة على أساس انه يمكن الكشف عن ميول الأفراد عن طريق اختيارهم الحر لمواضيع الدراسة أو المهن المفضلة لديهم، وتتمثل الطريقة بتقديم قوائم تضم أعدادا كبيرة من الفقرات المتعلقة بنشاطات مهنية متنوعة، ويطلب من الفرد أن يرتب الفقرات حسب أهميتها بالنسبة له، وبناء على ترتيب الفرد لهذه المهن، أو تفضيله لنوع من النشاطات عن غيره، فان ذلك يعتبر إشارة على وجود الميل لمهنة دون أخرى.

أما وسائل القياس المقننة فتمتاز عن سابقها، بأنها مقاييس أو اختبارات تتصف بالصدق والثبات، أهمها:

9-6- مقياس سترونغ للميول المهنية:

يعتبر من أقدم مقاييس الميول المقننة وقد اعتمد(سترونغ) في وضع مقياسه على ما لحظه من تشابه في الميول بين الأفراد المهنة الواحدة واختلاف أفرادها على أفراد المهن الأخرى في ميولهم، فالمهندسون يشكلون مجموعة مهنية يتشابهون في ميولهم ويختلفون في هذه الميول عن بقية الرجال وأشار(سترونغ) بان اختباره لا يعني توضيح النجاح المحتمل لأفراد الذين تم اختيارهم بهذه الوسيلة في حين أن قياس الميل يسهم في إعطاء معلومات عن رضا الفرد المتوقع وسعادته في المهنة.

9-7- مقياس مينيسوتا للميول المهنية:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة مثل: الفران، النجار، الكهربائي، وقد صمم هذا المقياس لقياس ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة، وميول الدارسين لمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية، ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس على 21 مهنة من المهن المتواضعة مثل الفران، الطباخ، البائع، الميكانيكي، الدهان,...أخ، وقام مينيسوتا بتقسيم المهن إلى مجموعات مهنية بناء على تجميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها ايجابيا لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات المهنية هي: المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، الالكترونيات، خدمات الطعام، النجارة، التجارة وأعمال المكاتب، الأيدي النظيفة، العمل خارج البيت.

9-8- مقياس هولاند للميول المهنية:

بين هولاند أن هناك عددا غير محدود من بيئات العمل القائمة في المجتمع الأمريكي وهي: البيئة الواقعية، البيئة العقلانية، البيئة الاجتماعية، البيئة المغامرة، البيئة التقليدية، البيئة الفنية.

ويذكر هولاند أن الاختيار المهني يعبر عن سمات الشخصية للفرد بالإضافة إلى ميوله وقدراته واستعداداته.(عزت والحسني، 2014، 115- 120).

10- علاقة الميول المهنية بالتحصيل الدراسي:

تمثل الميول المهنية عاملا هاما في حياة الفرد، بل أنها عاملا في نجاحه في دراسته أو إخفاقه، هذا لان الميول المهنية عبارة عن قوة داخليه توجه التلميذ نحو النجاح في الدراسة والوصول إلى الأهداف المسطرة والمنشودة.

وعلى ضوء هذا الطرح يمكن القول أن معظم التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتطابق ميولهم مع التخصص الدراسي الذي التحقوا به، ويمكن أن نستدل من خلال دراسة(جيلالي 2018)، التي توصلت نتائجها إلى أن 20.59% من تلاميذ شعبة الآداب ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، ونسبة 48.93% من تلاميذ شعبة العلوم ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، كما أظهرت النتائج أن 44.93% من مجموع أفراد العينة ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم المهنية مع نوع التخصص الدراسي الذي يزاولنه.

وفي هذا الصدد يمكن القول أن سبب انخفاض التحصيل الدراسي هو عدم الانسجام بين الميول المهنية والتخصص الذي يزاوله التلاميذ، حيث أن النجاح في أي مجال يلتحق به التلميذ أو أي تخصص دراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بميوله المهنية، ويمكن أن نستدل من خلال دراسة(جيلالي 2018)، أن 55.07% من تلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي الذي يزاولنه سواء عند الشعبة علوم تجريبية أو شعبة الآداب.

كما توصلت نتائج(محمد برو 1993) جاء في: (بكري، 2015، 15- 16) إلى انه توجد نسبة هامة من تلاميذ الشعبة الأدبية غير راضين عن توجههم وذلك أدى إلى ضعف تحصيلهم الدراسي.

ونظرا لان الدراسة الحالية عينة من تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض وتم ترفيعهم أليا للمستوى الدراسي الأعلى، يتم فيما يلي الكشف عن مفهوم الترفيع الآلي:

10-1- مفهوم الترفيع الآلي:

نظرا لقلة تناول موضوع الترفيع الآلي في الوطن العربي، وندرة المراجع، سوف يتم استعراض في ما يلي بعض التعريفات التي تم الوصول إليها:

هو انتقال الطالب من صف إلى أخر، وذلك بعد إتمامه وإتقانه للمهارات والمعارف الأساسية اللازمة للتعلم اللاحق.(عجره,2007، 11).

ويعرف أيضا بأنه العملية التي يتم فيها انتقال الطلبة إلى الصف التالي، بغض النظر عن مستويات الانجاز.

أو هو السماح للطلبة بالانتقال إلى الصف التالي من الدراسة مع بقية أقرانهم في نفس المجال على الرغم من عدم تحصيلهم للحد الأدنى المطلوب من المعايير.(عوض، 2017، 11).

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن الترفيع الآلي هو سياسة تعليمية تتبناها المدارس الحكومية بغية خفض معدلات الرسوب، وهي عبارة على انتقال الطلبة وترفيعهم إلى الصفوف التالية دون اكتسابهم المعارف والمهارات والكفاءات المسطرة في المنهاج مع عدم ووصولهم إلى مستويات الانجاز المراد الوصول إليها.

10-2- ايجابيات سياسة الترفيع الآلي:

يمكن تحديد ايجابيات الترفيع الآلي في النقاط التالية:

10-2-1- تحسين نوعية وجودة التعليم: لقد استخدمت سياسة الترفيع الآلي (عدم الرسوب) كإستراتجية لخفض معدلات الرسوب، ومن خلال بحث (شيفلباين وولف,1992) هنالك أدلة على أن الممارسات المتكررة للرسوب، من منظور سياسي، هي نتيجة النظام التعليمي غير الفعال، وعدم وجود ظروف العمل المناسبة في المدرسة وعدم وجود ظروف عمل مناسبة في المدرسة، وعدم كفاية السياسات التعليمية، وسوء نوعية التعليم.

وتشير(Ndaruhustse، 2008) إلى أن هناك حججا تشير إلى حقيقة أن عملية إعادة الصف لا تحسن انجازات الطلبة منخفضي التحصيل، كما أنها لا تقلل من مجموعة

القدرات، لان كل صف سيحمل الطالب الباقي معهم في العام المقبل كمصدر للاختلاف في القدرات وتبين أيضا أن الترفيع الآلي يعزز المساواة في النتائج خصوصا بين الطلبة والطلبات.

ويوضح الموقع الالكتروني " التعليم بالأرقام " (Education by the Numbers) انه في عام 2013 تبين أن متوسط درجات التحصيل في الاختبارات قد ارتفعت في الولايات الهندية التي تتبع سياسة الآلي قبل عام 2009، ولكنها انخفضت في الولايات الهندية التي ما زالت تستبقي الطلبة للإعادة.(عوض، 2017، 20).

وتجمل الدراسة ما سبق فيما يلي:

– تساعد سياسة الترفيع الآلي في التقليل من عدد التلاميذ داخل الأقسام.

– إن سياسة الترفيع الآلي بمثابة فرص تمنح للتلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات تأهلهم للانتقال إلى الصفوف التالية بسب ظرف ما(مرض، إعاقة....) بدل من إعادة السنة.

– يعزز الترفيع الآلي المساواة بين التلاميذ.

– تشجع سياسة الترفيع الآلي التلاميذ المنتقلين أليا من منافسة التلاميذ النجباء بحكم احتكاكهم داخل صف واحد.

– يحسن الترفيع الآلي جودة التعليم من خلال دمج التلاميذ ذوي القدرات العالية والأداء والتحصيل المرتفع مع ذوي القدرات المنخفضة والتحصيل المتدني، وذلك بهدف تبادل الأفكار والمعارف والمهارات والكفاءات بين التلاميذ وإثارة دافعيتهم من اجل رفع مستويات التحصيل الدراسي والانجاز.

– تساعد سياسة الترفيع الآلي في التقليل من إلقاء المسؤولية على المعلم، لذا يلجأ المعلم إلى هذه الإستراتجية للتخلص من الطلبة ضعفي الأداء والتحصيل.

10-2-2- تحسين الكفاءة الداخلية للتعليم:

من دراسة (كنج 2008) لنتائج أبحاث تطبيقية ل (سميث وشيبرد)، يتضح إن حالات الرسوب لا تقدم شيئا لتعزيز التحصيل عند الأفراد المتضررين أو الطلبة كبار السن لأنه من

المرجح أن يتأثر الأطفال المحرومين الذين يشكلون أقلية، وفي أحسن الأحوال يمكن اعتبار الرسوب مضيعة تعليمية، وفي أسوأ الأحوال يمكن اعتباره إنكارا لفرص الحياة لأولئك الذين هم في اشد الحاجة لفوائد التعليم.الرسوب له تكلفة عالية وتقريبا لا قيمة واضحة له.

حيث اتفق الكثير من التربويين على أن هؤلاء الطلبة المعدين يواجهون صعوبات ومشاكل في عملية التعلم وأنهم لا يجارون أترابهم(من نفس العمر) في الصف في مجال واحد أو عدة مجالات دراسية لفترة زمنية قد تطول وقد تقتصر. (عوض، 2017، 22).

وتشير المادة 32 من قانون التربية والتعليم رقم 3 لسنة 1994 في الأردن، إذا كان رسوب الطالب ناتجا عن إعاقة مؤكدة من جهة رسمية بحيث يتوقع ألا يستفيد من الرسوب، فيرفع تلقائيا حتى ينهي مرحلة التعليم الأساسي. (التميمي، 2014، 319).

وجاء في تقرير بشأن نمو المراهقين، إن احتجاز لإعادة صف دراسي مرة واحدة، يزيد من احتمال التسرب من المدرسة بنسبة تتراوح بين 40 و50 في المائة، وتؤدي الإعادة مرة ثانية إلى رفع الاحتمال إلى 90 في المائة.

كما إن معدلات الإعادة المرتفعة هي غالبا في علاقة هامة بمعدلات التخلي (الإرادي) لدى التلاميذ.(ياسين، 2011، 24).

وتجمل الدراسة ما سبق في ما يلي:

– تساعد سياسة الترفيع الآلي في التقليل من التكاليف التي تصرفها الدولة كل سنة على قطاع التربية والتعليم.

– يقلل الترفيع الآلي من الهدر المدرسي للتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض.

10-2-3- التنمية الشخصية للطلبة:

يرى(بول 1996) ورد في: (أحميدة وزواري، 2013، 72) أن موقف إعادة السنة عادة ما يكون شبيه بموقف الاستبعاد أو النبذ الذي يكون متبوعا بعقوبة إن يعيد التلميذ المعيد دراسة المنهاج من جديد.

يشير(Amongothers.) إلى البعد النفسي، حيث يعتبر الرسوب ضارا بالطلبة لأنه عادة تكون تجربة الفشل ليست مفيدة للطلبة، من هم ضد ممارسة إعادة الصق يخشون انه قد يضر باحترام الطفل لذاته، وبالعموم إعادة الصفوف ليست تجربة محفزة ومعظم الدراسات التي أجريت خلال العقود القليلة الماضية تشير إلى أن ممارسة الرسوب تضر أكثر مما تنفع.

إن الرسوب يحمل الطفل المسؤولية لوحده وبالتالي يصبح الرسوب عقوبة للطالب بدلا من حل مشاكل الطالب. لذا يجب على المدرسين وغيرهم من أعضاء هيئة التدريس أن يتشاركوا تحمل المسؤولية عن فشل الطالب ما لم تكن قد اتخذت جميع التدابير المتاحة للمساعدة في دفع تعلم هذا الطالب.

وفي دراسة(تيري 2011) جاء في: (عوض,2017، 23– 24) لمعتقدات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الرابع، يلاحظ المعلمون الآثار المترتبة على الرسوب في المجالات الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية للطلبة، فضلا على التدخلات الأخرى البديلة للرسوب في المدارس الريفية في ولاية اوهايو– الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وجد المعلمون أن الرسوب الصفي هو تدخل معتبر للطلبة ولكن الرسوب الصفي له تأثير سلبي على مستقبل الطلبة اجتماعيا وأكاديميا لذلك مع الأدلة التجريبية القوية ضد الرسوب في الصف ازداد عدد من يدعون إلى الترفيع الآلي.(عوض,2017، 23– 24).

إن الرسوب تصاحبه مشاعر نفسية ومواقف اجتماعية سلبية وفي هذه الحالة تستعمل كلمة فشل لتعبير عنه.(فرج الله، 2019، 40).

تجمل الدراسة ما سبق في النقاط التالية:

– إن سياسة الترفيع تعزز ثقة الطالب بنفسه وتساعد على رفع مستوى تقدير الذات عنده مما يساعده على تحقيق التوافق النفسي وبتالي الانفتاح على المحيط المدرسي.

– إن تبني سياسة الترفيع الآلي في المدارس الحكومية تساعد الطالب على عدم الشعور بالإحباط والفشل جراء تجربته الفاشلة بعدم تحصله على معدل يؤهله للانتقال إلى

الصف الموالي وبتالي فان انتهاج هذه السياسة يقلل من شعور الطالب بخيبة الأمل التي يترتب عليها ترك مقاعد الدراسة (الهدر المدرسي).

– يساعد الترفيع الآلي على رفع معنويات الطلبة مما يعزز روح المبادرةوالانجاز.

– إن إستراتجية الترفيع الآلي من أنجع الاستراتجيات التي استخدمت للحد من التكرار وإعادة السنة الذي يسبب عقد نفسية للتلاميذ بتالي انسحابهم وعدم شعورهم بالأمن والاندماج داخل حجرة الصف، علاوة على ذلك ما يتلقونه التلاميذ المعدين من نقد متكرر وسخرية من طرف الأساتذة أو حتى التلاميذ أنفسهم.

– إن تكرار السنة الدراسية يقلل من دافعية الطلبة نحو التعلم، لان للطالب يعيد المواد التي درسها خلال السنة من قبل المعلم نفسه مما يشعره بعدم الرغبة في مواصلة الدراسة.

10-3- سلبيات الترفيع الآلي:

على الرغم من إن سياسة الترفيع الآلي تتميز بمجموعة من الايجابيات كما سبق ذكرها، إلا أنها لا تخلو من السلبيات التي تعود على التلميذ بصفة خاصة وعلى المنظومة التربوية بصفة عامة، وفي ما يلي سوف يتم استعراض أهم سلبيات سياسة الترفيع الآلي:

يرى الجرجاوي أن الترفيع الآلي الذي كان متبعا في مرحلة الابتدائي ولا يزال في بعض البلدان العربية كمصر وسورية والأردن وفلسطين، هذا الترفيع الآلي إساءة بالغة إلى مستوى التعليم وترك أثار سلبية في عملية التعليم، ونشر التأخر الدراسي في مراحل التعليم كلها، فوضع أساس هرم التعليم على ارض هشة ضحلة فانهار الهرم قبل أن يرتفع.

وجاء في دراسة (الخطيب 1996) أن الترفيع التلقائي يعمل على ترفيع طلبة متدني المستوى من صف إلى أخر لان القائمين على التعليم يشترطون عددا محدودا لعملية الترسيب فيعلمون على ترفيع باقي الطلبة بالرغم من تدني مستواهم مما يولد تفاوتا في القدرات بين الطلبة المرفعين تلقائيا وزملائهم وما يؤدي إليه من تبعات مع تدني مستمر في مستوى التحصيل الدراسي مما يؤدي في نهاية الأمر إلى ترسيبهم من المدارس.

وتعرضت سياسة " عدم الرسوب " لانتقادات حيث وجد أن بعض المدارس التي اعتمدت هذه السياسات والتي ألغت فعليا الرسوب، لم تتمكن من إحراز مرض في التعلم.

كما وان البيانات التي جمعها في مدينة دلهي بالهند بعد تحليل سجلات ثلاث سنوات، أن مخرجات التعلم قد عانت منذ بدء تطبيق قانون الترفيع الآلي في عام 2009 .

كما ورد في تقرير " الكفاءة في التعليم " يوصي وزارة التعليم أن تلغى سياسة الترفيع الآلي بحيث تعطي المتعلمين ضعاف التحصيل فرصة لتحسين أداءهم. ويقول التقرير أن إعطاء المزيد من الوقت لبطئ التعلم من شانه أن يزيد فرصهم لتحقيق درجات أفضل.

ومن الحجج المضادة للترفيع الآلي انه يؤثر سلبا على نوعية التعليم بشكل عام فهو يلغي المنافسة ويقلل عملية تحفيز الطلبة والمعلمين وبالتالي تخفيض نتائج التعليم والتعلم على حد سواء. (عوض، 2017، 25-26).

تجمل الدراسة سلبيات الترفيع الآلي في النقاط التالية:

- إن الاعتماد على الترفيع الآلي يقلل من جودة التعليم وذلك من خلال ترفيع تلاميذ لم تكتمل كفايتهم ولم يصلوا إلى مستويات التعلم والانجاز المسطرة.

- تراجع مستوى التعليم وبتالي فشل المنظومة التربوية.

- إن الترفيع الآلي يؤدي إلى تهاول التلاميذ ويضعف دافعيتهم نحو التعلم لضمانهم النجاح في أخر العام.

- إن الدول التي اعتمدت على سياسة الترفيع الآلي لم تشهد تحسن ملحوظ في تطور التعليم على مستوى المنظومة التعليمية بل انه تراجع في الكثير من الدول.

- إن الاعتماد على سياسة الترفيع يؤدي إلى إغراء أولياء التلاميذ مما يعزز تجاهل متابعة تعلم أبنائهم، لثقتهم بنجاحهم بحكم القانون.

- إن قبول التلاميذ المرفعين أليا الذين لا يمتلكون المهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب يستدعي مجهودا كبير من قبل الأساتذة للاهتمام بتعليمهم مما يضع الأساتذة

والمعلمين في موقف صعب من جهة ضرورة إكمال البرنامج التعليمي المكثف والاهتمام بهم كحالات خاصة تستدعي تعلم المهارات الأساسية لفهم البرنامج المقدم لهم من جهة أخرى.

– في حال رسوب التلاميذ وعدم قدرتهم من الاستفادة ما يقدم لهم من تعلم في المدرسة بسبب ضعف في قدراتهم على استيعاب البرنامج التعليمي يمكن توجيههم إلى مراكز التكوين المهني كحل بديل تعتمده الدولة لتجنب الترفيع الآلي الذي يسبب أضرار للتلميذ نفسه بصفة خاصة وللمنظومة التربوية بصفة عامة.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الميول وأنواعها ومفهوم الميول المهنية وأهمية الكشف عنها، ثم تم التطرق إلى النظريات المفسرة للميول المهنية وخصائصها وأشهر التصنيفات التي قدمها بعض العلماء للميول المهنية، كما تناول الفصل أيضا العوامل المؤثرة في تكوين الميول المهنية وطرق قياسها وعلاقة الميول المهنية بالتحصيل الدراسي ومفهوم الترفيع الآلي واهم ايجابياته وسلبياته، وعليه يمكن التأكيد على أهمية الميول المهنية التي تعد جزء هام في نجاح الفرد في دراسته وتحقيق الرضا الوظيفي مستقبلا، ليس هذا فقط بل دفعه نحو الاستمرار والإبداع والإنتاجية في عمله الذي التحق به ومنه تحقيق مكاسب نفسية واجتماعية واقتصادية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة.

تمهيد

1. **منهج الدراسة**
2. **الدراسة الاستطلاعية**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أدوات الدراسة**
5. **أساليب المعالجة الإحصائية**
6. **إجراءات تطبيق الدراسة**

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، إذ يتضمن المنهج المتبع، والدراسة الاستطلاعية ومجتمع وعينة الدراسة، تم التطرق إلى أدوات الدراسة وكيفية اختيارها لتتناسب مع أبعاد الموضوع، تم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تفسيرها، ثم إجراءات الدراسة والصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء القيام بها.

1- منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الدراسة، وتماشيا مع أهدافها، والبيانات التي تسعى الوصول إليها من اجل معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا والفروق في الميول تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، فقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأساليبه: الاستكشافي والارتباطي والمقارن، حيث سيساعدنا الأسلوب الاستكشافي في الكشف عن أنماط الميول المهنية السائدة لدى التلاميذ المنتقلين أليا وفق نظرية(هولاند)، أما الأسلوب الارتباطي سيساعدنا في دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا، أما الأسلوب المقارن يساعدنا في الكشف عن الفروق في الميول المهنية تبعا للمتغيرين(الجنس- التخصص الدراسي) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا.

2- الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر القيام بالدراسة الاستطلاعية على الميدان خطوة مهمة جدا يجب القيام بها قبل الخوض في تطبيق الدراسة النهائية، حيث تسمح للباحث بتحري الميدان ومعرفة الصعوبات التي قد تعرقل مجريات الدراسة الأساسية، كما تمكنه من التعرف على خصائص المجتمع الأصلي، ومدى استجابة العينة للأدوات التي سوف يطبقها مع التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد ميدان الدراسة والتحقق من مدى ملاءمته للدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة وعينتها.
- التعرف على عينة الدراسة من حيث الاستجابة لمقاييس الدراسة.
- التعرف على الصعوبات التي قد تعرقل مجريات الدراسة.
- مقابلة بعض مستشاري التوجيه للتعرف على أي أساس يتم توجيه التلاميذ الذين تحصلوا على معدل اقل من 10 في السنة الرابعة متوسط خلال جائحة(كوفيد- 19).

2-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

2-2-1- الحدود الزمنية والمكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من 2021/01/28 إلى 2021/02/10 بثانوية(بوشوشة المختلطة) و(ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد) بالوادي.

2-2-2- الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية في ثانوية(بوشوشة المختلطة) وثانوية(بوصبيع صالح عبد المجيد) بالوادي، إذا كانت عبارة على مقابلة مدراء الثانويتين ومستشارة التوجيه التابعة للمؤسسة(بوشوشة المختلطة).

2-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد ما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الثانويتين، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- مناسبة الميدان لإجراء الدراسة الأساسية.
- إن عملية توجيه التلاميذ المنتقلين أليا نحو التخصصات تعتمد بشكل كبير على معدلات تحصيلهم في السنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى ملئ بطاقة الرغبات.
- جمع بيانات تتعلق بمجتمع الدراسة وتوقيت دراسة التلاميذ لتسهيل تطبيق أدوات الدراسة.

– بعد مقابلة مستشارة التوجيه لمعرفة مدى استجابة أفراد العينة لأدوات الدراسة، بحكم أنها عادة ما تطبق عليهم الاختبارات والمقاييس النفسية، تبين أن أفراد العينة عادة ما يستجبون لهذه المقاييس بشكل عادي ولا تجد أي صعوبة من حيث الاستجابة والتطبيق.

3- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين ألياً بقسميه (العلمي/الأدبي) للموسم الدراسي(2021/2020م) بثانويتي(ثانوية بوشوشة المختلطة) و(ثانوية بوصبيع صالح عبد المجيد) بالوادي، حيث طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين ألياً، إذ تم ضم أي تلميذ تحصل على معدل 9 من 20 إلى العينة من الثانويات التي استطعنا الوصول إليها، وبذلك كان التطبيق على كل تلميذ انتقل ألياً دون استثناء باعتماد المسح الشامل خاصة أن هذه الثانويات تتموقع في وسط مدينة(الوادي) ويسهل التنقل إليها، حيث بلغ عدد أفرادها بعد استلام الاستمارات المكتملة والصحيحة(65) تلميذا وتلميذة، كما هو موضح في الجدول رقم(1):

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس والتخصص في الثانويتين.

		الثانويتين	
		ت	%
الجنس	ذكر	37	%56.92
	أنثى	28	%43.07
التخصص	علمي	11	%16.92
	أدبي	54	%83.07
المجموع		65	%100

من خلال الجدول رقم(1) يتضح أن نسبة الذكور التي بلغت(56.92%) تفوق نسبة الإناث التي بلغت(43.07%)، ومنه نستنتج أن عدد الذكور في العينة اكبر من عدد الإناث، كما نلاحظ أن نسبة العلمين التي بلغت(16.92%) اقل من نسبة الأدبين التي بلغت(83.07%)، ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة من الأقسام الأدبية.

4- أدوات الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام مقياسين، بهدف جمع البيانات (مقياس المعاملة الوالدية) من إعداد: (عبد الرحيم ومغيصيب1991) و(مقياس الميول المهنية) من إعداد: (البراشدي2009)، وسيأتي في ما يلي شرح مفصل لكل مقياس من المقياسين.

4-1- مقياس المعاملة الوالدية:

4-1-1- التعريف بالمقياس:

قامت الدراسة بالاعتماد على مقياس المعاملة الوالدية من إعداد: (عبد الرحيم والمغيصيب1991)، حيث يصلح استخدامه مع طلاب المرحلة الثانوية والجامعة، إذ قام صاحبا الأداة بإعطائه تعريف وتقنينه على البيئة القطرية.

•وقد مر بناؤه بالخطوات التالية:

- تحديد بعض أساليب المعاملة الوالدية وذلك من خلال مسح المقاييس المتوفرة في هذا الموضوع.

- البدء في اختيار وتجميع العبارات التي تنتمي إلى كل أسلوب من الأساليب، وقد وقع الاختيار على بعض العبارات من بين المقاييس المتاحة في هذا الموضوع مع إدخال بعض التغييرات في الصياغة حيث إن بعضها كان مصاغا لقياس الاتجاهات الوالدية، وأحيانا تطلب الأمر تغييرا في الفكرة حتى تلائم مجتمع التقنين(البيئة القطرية).

- إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الطلبة وطالبات جامعة قطر قوامها(190) طالبا، حيث تم طرح عليهم سؤال ذو جزئين وهو: ما هي الطريقة التي تود أن تعامل بها أبناءك؟، وما هي الطريقة التي تتمنى إلا تعامل بها أبناءك؟، وبعد ذلك تم تفريغ الاستجابات وإعادة صياغتها في شكل عبارات لتصبح جزء من المقياس.

- تم تصنيف وتوزيع العبارات التي اقتبست من المقاييس الفرعية وتلك المستقاة من الدراسة الاستطلاعية.

– تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وأعطيت لخمسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من اجل تحكيمه.

– بعد الإبقاء على العبارات التي اتفق المحكمين على أنها تقيس البعد التي تنتمي إليه، أعدت الصورة التجريبية للمقياس ورتبت العبارات.

– طبق المقياس على (69) طالبا و(57) طالبة من طلاب جامعة قطر.

- يحتوي المقياس في صورته النهائية على (229) فقرة، موزعة على (12) بعدا المتمثلة في:

– التشجيع على الانجاز/التثبيط.

– التسامح/ التسلط.

– الحماية الزائدة/ الإهمال.

– الاتساق/ التذبذب.

– المساواة/ التفرقة.

– التقبل/ الرفض.

- أما الدراسة الحالية استخدمت(4) أبعاد من المقياس الأصلي المتمثلة في:(الحماية الزائدة/ الإهمال)، (التقبل/ الرفض)، ويجدر الإشارة إلى أن المقياس يحتوي على عبارات موجبة والأخرى سالبة، كما هو موضح في الجدول رقم(2):

جدول (2): توزيع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والفقرات العكسية.

الأبعاد	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
الحماية الزائدة/ الإهمال	1- 23، 36، 37، 39، 41، 42، 44	24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 38، 40، 43	44
التقبل/ الرفض	45، 46، 49، 50، 51، 54، 56، 58، 60، 61، 63، 64، 67، 69، 70، 75، 79.	47، 48، 52، 53، 55، 57، 59، 62، 65، 66، 68، 71، 72، 73، 74، 76، 77، 78، 80، 81، 82، 83، 84.	40

4-1-2- طريقة الإجابة:

يتطلب المقياس الإجابة على معاملة (الأب/الأم) كل واحدة على حدة، وذلك بوضع علامة(×) أسفل البديل (دائما) إذا كان الموقف يحدث كثيرا، وتحت البديل (أحيانا) إذا كان الموقف يحدث من حين إلى أخر وليس بصورة دائمة، وتحت البديل (أبدا) إذا كان ذلك لا يحدث إطلاقا، وذلك من ناحية الأب ومن ناحية الأم في المكان المخصص لكل منهما أمام كل عبارة، والجدول رقم(3) يوضح درجة كل بديل على سلم التصحيح.

جدول (3): درجة كل بديل على سلم التصحيح.

البديل	درجة التقدير	
	الفقرات موجبة	الفقرات سالبة
دائما	3	1
أحيانا	2	2
أبدا	1	3

4-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

يعتبر الصدق والثبات من بين الخصائص السيكومترية التي لابد من توفرها في أداة الدراسة، وفيما يلي سنتطرق إلى الطرق التي استخدمها صاحبا الادة في حساب الصدق والثبات لأداة الدراسة الحالية.

- **الصدق:**

هناك العديد من الطرق للتأكد من الصدق، وقد اعتمد صاحبا المقياس على الطرق التالية:

صدق المحكمين:

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وأعطت لخمسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة قطر، وطلب من الهيئة تحديد العبارات التي تقيس البعد الذي يرى الباحثان أنها تقيسه أو لا تقيسه، وبعد تفريغ استجابات المحكمين، حذفت العبارات التي اختلف في شانها محكمان أو أكثر، أي التي كانت نسبة اتفاق المحكمين على أنها تقيس البعد الذي تنتمي إليه اقل من 80%، وأبقيت باقي العبارات، والجدول رقم(4) يوضح أرقام العبارات المستبعدة، وعدد العبارات المستبقاه.

جدول (4): العبارات التي استبعدت من كل مقياس من المقاييس الفرعية طبقا لأراء المحكمين.

المقياس الفرعي	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	العبارات المستبقاه
الحماية الزائدة/الإهمال	1، 4، 5، 10، 15، 16، 18، 19، 24، 37، 41، 43	12	44
التقبل/الرفض	11، 15، 16، 21، 22، 39	6	40

- **الثبات:**

تتعدد الطرق والأساليب التي من خلالها يتم التأكد من ثبات الاختبار وقد اعتمد صاحبا المقياس على الطريقة التالية في حساب الثبات:

طريقة التجزئة النصفية:

أجريت التحليلات الإحصائية لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تعديل معامل الارتباط بين النصفين من أثر الطول بمعادلة سبيرمان بروان، بالإضافة إلى معامل جوتمان، وذلك لكل مقياس فرعي لكل من أساليب معاملة الأب والأم كل على حدة. الجدول رقم(5) يوضح النتائج:

جدول (5): معاملات الثبات للمقاييس الفرعية في التحليل النهائي.

المقاييس	**الآباء**		**الأمهات**	
	سبيرمان– بروان	جتمان	سبيرمان– بروان	جتمان
الحماية الزائدة/الإهمال	0,691	0,89	0.623	0.23
التقبل/الرفض	0,754	0.753	0.722	0,815

من خلال الجدول رقم(5) يتضح أن معاملات الثبات لجميع المقاييس الفرعية دالة، وعليه يتضح لنا أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات مقبولة.

4-2- مقياس الميول المهنية:

4-2-1- التعريف بالمقياس:

اعتمدت الدراسة على مقياس الميول المهنية من إعداد: (يحيى البراشدي 2009)، حيث قام صاحب الأداة بتقنينه على البيئة العمانية (محافظة مسقط والمنطقة الشرقية شمالا)، إذ قام ببناء المقياس من مصادر عدة، والجدول رقم(6) يوضح مصادر فقرات مقياس الميول المهنية.

جدول (6): مصادر فقرات الميول المهنية.

م	الفقرات	عدد الفقرات	المصدر
1	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 14، 18.	13	المقياس الأسترالي (2001)
2	13، 15، 16، 17، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38.	22	المقياس الأمريكي (1998)
3	8، 19، 30، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60.	25	يحيى بن سليمان

- يحتوي المقياس في صورته النهائية على(60) فقرة تمثل البيئات الستة(لهولاند) بواقع(10) فقرات لكل بيئة، كما هو موضح في الجدول رقم(7)

جدول (7): المقاييس الفرعية والفقرات المنتمية لكل مقياس.

اسم المقياس الفرعي	أرقام الفقرات
الواقعي	1، 7، 13، 19، 25، 31، 37، 43، 49، 55
الاستقصائي	2، 8، 14، 20، 26، 32، 38، 44، 50، 56
الفني	3، 9، 15، 21، 27، 33، 39، 45، 51، 59
الاجتماعي	4، 10، 16، 22، 28، 34، 40، 46، 52، 58
المغامر	5، 11، 17، 23، 29، 35، 41، 47، 53، 57
التقليدي	6، 12، 18، 24، 30، 36، 42، 48، 54، 60

4-2-2- طريقة الإجابة على المقياس:

تتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار الطالب التدرج الذي يتناسب معه من كل بديل من البدائل التالية: (أميل إليه بدرجة كبيرة/ إميل إليه بدرجة متوسطة/ لا أميل إليه)، علما أن جميع فقرات المقياس ايجابية، والجدول رقم(8) يوضح درجة كل بديل على سلم التصحيح.

جدول (8): درجة كل بديل على سلم التصحيح.

البديل	درجة التقدير
أميل إليه بدرجة كبيرة	3
أميل إليه بدرجة متوسطة	2
لا أميل إليه	1

4-2- 3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

4-2-3-1- الصدق:

قام الباحث(البراشدي، 2009) بتأكد من صدق المقياس عن طريق:

- **الصدق الظاهري:**

لقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال استطلاع أراء المحكمين على صدق المقياس، فقد تم عرض المقياس على تسعة خبراء من ذوي الاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، وذلك بعد أن قام الباحث(بن سليمان) بفصل الفقرات وإرجاعها إلى مقاييسها الفرعية وتم إعطاء المحكمين تعريف لكل مقياس فرعي، وطلب منهم إبداء الملاحظات والتعديلات على مدى ملاءمة تعليمات المقياس للطلاب، وانتماء الفقرات للمقياس الذي وضعت فيه، ومدى جودة صياغة الفقرات ووضوحها، وبناء على رأي المحكمين تم حذف الفقرة رقم(8)، والفقرة رقم(19)، واستبدالها بفقرتين من إعداد الباحث الجدول رقم(6)، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم(9):

جدول (9): الفقرات قبل وبعد التعديل

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
6	التعامل مع الأرقام الحسابية	التعامل مع الأرقام
12	تسجيل الحقائق	تسجيل الوقائع والحقائق
18	إدارة الاجتماعات	إدارة الاجتماعات وترؤسها
21	اختيار أغاني لسماعها في الإذاعة المحلية	سماع الموسيقى
29	تفسير القوانين وشرحها	توضيح القوانين وشرحها
30	التقيد وحب النظام	التقيد بالتعليمات والأنظمة
31	العمل مع الأدوات	العمل مع المواد

34	إمتاع الآخرين عن طريق سرد النكات والفكاهة	سرد النكات والفكاهة للآخرين لإمتاعهم
35	تخليص المعاملات التجارية بالهاتف	تخليص المعاملات التجارية
40	التدخل لفض النزاعات بين الأصدقاء	التدخل لفض النزاعات بين الناس
49	مشاهدة فني يعمل على صيانة الأجهزة	العمل كتقني صيانة الأجهزة
58	التعاون مع الزملاء لتنظيف وحماية البيئة	التعاون مع أفراد المجتمع لتنظيف وحماية البيئة
60	حساب تكاليف مشروع تجاري	تنظيم حسابات مشروع تجاري

- **الصدق التلازمي:**

لتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بحساب الارتباط بين المقياس الذي أعده، وقائمة التفضيل المهني (لهولاند) المعدلة والمكيفة على البيئة الإمارتية كما هو موضح في الجدول رقم(10).

جدول (10): معاملات ارتباط بين أبعاد قائمة التفضيل المهني وأبعاد المقياس المعد.

أبعاد قائمة التفضيل المهني	المقاييس الفرعية التي يقيسها المقياس المعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الواقعي	الواقعي	0.707	0.001
الاستقصائي	الاستقصائي	0.641	0.001
الفني	الفني	0.688	0.001
الاجتماعي	الاجتماعي	0.489	0.001
المغامر	المغامر	0.478	0.001
التقليدي	التقليدي	0.598	0.001
المقياس كاملا		0.696	0.001

4-2-3-2- الثبات:

قام الباحث(البراشدي، 2009) بتأكد من ثبات المقياس بطرقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي، وطريقة إعادة الاختبار.

•الاتساق الداخلي:

بغية التحقق من ثبات المقياس والحصول على مدى الاتساق الداخلي لكل مقياس فرعي من المقاييس الستة، اعتمد الباحث على معامل (ألفا- كرومباخ)، والجدول رقم(11) يوضح معاملات ثبات المقياس كاملا والمقاييس الفرعية.

جدول (11): معاملات ثبات المقياس كاملا والمقاييس الفرعية بطريقة الاتساق الداخلي.

أسماء المقاييس الفرعية	معامل الاتساق(الفا)
الواقعي	0.81
الاستكشافي	0.68
الفني	0.67
الاجتماعي	0.80
المغامر	0.81
التقليدي	0.67
المقياس كاملا	0.87

تشير النتائج من خلال الجدول رقم(11) إلى أن الاتساق الداخلي مقبول فقد تراوحت معاملات ثبات الفاكرومباخ للمقاييس الستة(0.67- 0.81)، بينما بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي(0.87).

•إعادة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(30) طالبا، و(31) طالبة من طلاب التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة الشرقية شمال، وبعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول

تم تطبيق المقياس على نفس العينة، ثم حسبت قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون، كما هو موضح في الجدول رقم(12):

جدول (12): معامل ثبات المقاييس الفرعية والمقياس كاملا بطريقة إعادة الاختبار.

أسماء المقاييس الفرعية	معامل الارتباط(بيرسون)
الواقعي	0.77
الاستكشافي	0.70
الفني	0.82
الاجتماعي	0.75
المغامر	0.76
التقليدي	0.67
المقياس كاملا	0.76

من خلال الجدول رقم(12) يتبين أن جميع قيم معاملات الثبات مقبولة وذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة اقل من(0.001).

من خلال ما سبق عرضه من نتائج نلاحظ أن مقياس الميول المهنية يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، وعليه تم الاعتماد على هذا المقياس في الدراسة الحالية، كونه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، ليس هذا فقط بل أن فقراته ليست معقدة وسهلة الفهم والقراءة وبتالي تناسب عينة الدراسة.

وعلى ضوء هذه النتائج، ونظرا لتقارب خصائص التلاميذ البيئتين القطرية والمحلية، ولمحدودية أفراد العينة(المنتقلين أليا) وصعوبات إجراءات التطبيق في ظل جائحة كورونا، فقد اعتمدنا على نتائج حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين التي توصل إليها أصحابهما للثقة في النتائج المتوصل إليها من خلال استخدامها في هذه الدراسة دون اللجوء لإعادة حسابها.

5- الأساليب الإحصائية:

تتمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي (Spss) فيما يلي:

الإحصاء الوصفي:

- معامل الارتباط بيرسون المتعدد للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار تحليل التباين(f) للكشف عن دلالة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية.

- اختبار"ت" لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث، ومتوسطي درجات الشعب الدراسية(علمي- أدبي) على مقياس الميول المهنية.

6- إجراءات تطبيق الدراسة:

يمكن تلخيص الخطوات الإجرائية للدراسة في المراحل التالية:

6-1- المرحلة الأولى:

- جمع المراجع المتعلقة بالجانب النظري والدراسات السابقة.

- الاطلاع على مقاييس الدراسة والتأكد من مدى تناسبها مع أبعاد الموضوع وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

6-2- مرحلة الثانية:

- إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف تحري الميدان، ومحاولة معرفة الصعوبات والعراقيل التي قد تعيق إجراءات الدراسة خاصة أن هناك صرامة في القوانين في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا-19.

– اختيار عينة الدراسة.

– تطبيق أدوات الدراسة على العينة بمساعدة مشرفي التربية بتوزيع الاستمارات على التلاميذ وجمعها بعد الإجابة عنها.

6-3- المرحلة الثالثة:

– فرز الاستمارات والتحقق من عدم وجود استمارات غير كاملة، وتفريغ الاستجابات عبر برنامج(Spss).

– تطبيق الأساليب الإحصائية، واستخراج النتائج النهائية وتفسيرها.

– وضع مجموعة من التوصيات.

وأثناء تطبيق الدراسة الميدانية واجهت الباحثة بعض الصعوبات أهمها:

– صعوبة الاستقبال من قبل بعض مدراء الثانويات.

– صعوبة في تطبيق الدراسة بسبب الإجراءات الوقائية المفروضة على المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا(كوفيد-19).

– عدم جدية وتجاوب بعض التلاميذ أثناء تطبيق أداتي الدراسة.

لكن رغم كل هذه الصعوبات، تم تجاوزها من خلال:

– جمع أفراد العينة في قسم واحد بمساعدة المشرفين على الرقابة وتوزيع الاستمارات عليهم من اجل الإجابة عليها، وتقديم شرح مفصل حول فقرات الاستبيان التي تبدو غير واضحة بالنسبة لهم، مع إخبارهم أن هذه المعلومات سرية ولا تستعمل إلا للبحث العلمي.

– التقيد بالإجراءات الوقائية المفروضة في المؤسسات التي طبقت فيها الدراسة بهدف سهولة الاستقبال من قبل المدراء والتطبيق بشكل عادي.

خلاصة الفصل:

تطرقت الدراسة في هذا الفصل إلى المنهج المتبع، ثم الدراسة الاستطلاعية واهم أهدافها وحدودها ونتائجها، ثم التطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة من حيث عدد توزع التلاميذ ومن حيث عدد (الذكور/والإناث) والتخصصات(علمي/أدبي)، ثم الأدوات المستعملة في الدراسة والخصائص السيكومترية لها، تم التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية بهدف إثبات الفرضيات أو نفيها، وإجراءات تطبيق الدراسة واهم الصعوبات التي واجهت الدراسة أثناء تطبيقها، وكيفية تجاوزها، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-1- عرض وتحليل نتائج تساؤل الدراسة.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

2-1- تفسير ومناقشة نتائج تساؤل الدراسة.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2-4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية على تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج تساؤل الدراسة:

ماهي أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين ألیا وفق لنظرية(هولاند)؟

جدول (13): توزيع الميول المهنية لدى عينة الدراسة.

	واقعي	استقصائي	فني	اجتماعي	مغامر	تقليدي	ميل غير ناضج	المجموع
ت	6	2	6	6	1	2	42	65
%	%9.23	%3.07	%9.23	%9.23	%1.54	%3.07	%64.61	%100

تبين من خلال الجدول رقم (13) أن الميول المهنية الستة التي أشارإليها(هولاند) موجودة كلها لدى أفرادالعينة،أما بالنسبة للتوزيع كان متفاوت من نمط إلى أخر، حيث أن اغلب أفراد العينة يمتلكون ميول غير ناضجة بنسبة(64.61%), ثم يليه النمط الواقعي والاجتماعي والفني بنسبة(9.23%), ثم يأتي النمط التقليدي والاستقصائي بنسبة(3.07%), وأخيرا النمط المغامر بنسبة(1.54%).

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بينأساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق ارتباط بيرسون المتعدد بينأساليب المعاملةالوالدية(أب/أم) والميولالمهنية:

جدول (14):دلالة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا

المتغيرات		معامل ارتباط بيرسون R_p	قيمة f_C المحسوبة	درجة الحرية df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أساليب معاملة الأب	الميول المهنية	0.11	0.39	(2 و62)	0.68	غير دالة
أساليب معاملة الأم						

$f_{t\,(df\ 2\text{و}62,\alpha 0.05)} = 3.14$

يتبين من الجدول(14) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد لبيرسونR_p=0.11 وهو ارتباط ضعيف جدا بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية، بدليل أن قيمة اختبار التباين f_C المحسوب المقدر(0.39) أصغر من قيمة اختبار التباين f_t المجدول المقدر(3.14)، وبقيمة احتمالية(0.68) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05)، أي أن التغير في تباين درجات الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا ليس نتيجة التغير في تباين دراجات أساليب معاملة الأب ودرجات أساليب معاملة الأم. ومنه نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على مقياس الميول المهنية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول (15): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على مقياس الميول المهنية

المتغير		العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الميول المهنية	ذكور	37	115.5	15.36	-5	-1.09	0.28	غير دال
	إناث	28	120.5	21.60				

$t_{t\,(df\ 63,\alpha 0.05)} = -2$

يتضح من بيانات الجدول(17) أن قيمة متوسط درجات الميول المهنية عند الذكور بلغ (115.5) بانحراف معياري(15.36)، وقيمة متوسط درجات الميول المهنية عند الإناث بلغ (120.60) بانحراف معياري(21.60)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت"(1.09-) بقيمة احتمالية(0.28) أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05).وعليه نقرر أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسط درجات الميول المهنية عند الذكور، ومتوسط درجات الميول المهنية عند الإناث، مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور – إناث)لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ذوي الشعبة العلمية والشعبة الأدبية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على مقياس الميول المهنية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول(16):دلالة متوسط الفروق بين ذوي الشعبة العلمية والشعبة الأدبية من تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا على مقياس الميول المهنية

المتغير		العينة n	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الميول المهنية	علمي	11	115.64	11.27	-2.43	-0.56	0.57	غير دال
	أدبي	54	118.07	19.50				

$t_{t\,(df\ 24,\alpha 0.05)} = -2.06$

يتضح من بيانات الجدول(16) أن قيمة متوسط درجات الميول المهنية عند ذوي الشعبة العلمية بلغ(115.64) بانحراف معياري(11.27)، وقيمة متوسط درجات الميول المهنية عند ذي الشعبة الأدبية بلغ(118.07) بانحراف معياري(19.50)، كما جاءت نتيجة اختبار"ت"(0.56-) بقيمة احتمالية(0.57) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05). وعليه نقرر أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسط درجات الميول المهنية عند ذوي الشعبة العلمية ومتوسط درجات الميول المهنية عند ذوي الشعبة الأدبية، مما يدل على أن اختلاف الشعب الدراسية(علمي– أدبي)لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس الميول المهنية لدى تلاميذ الأولى ثانوي المنتقلين آليا.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى معرفة أنماط الميول المهنية السائدة لدى التلاميذ المنتقلين أليا وفق نظرية(هولاند), والكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(أب/أم) والميول المهنية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا، في ظل جائحة(كوفيد- 19)، ومعرفة الفروق في الميول المهنية بين أفراد العينة التي تعزى إلى متغيرين(الجنس- التخصص الدراسي)، وانطلاقا من هذا الطرح تضمنت الدراسة ما يلي:

تساؤل الدراسة: ما هي أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المنتقلين أليا وفق نظرية(هولاند)؟

توصلت نتائج الدراسة أن الميل الأكثر انتشارا لدى التلاميذ المنتقلين أليا هو الميل الغير ناضج الذي بلغ(64.61%), والذي يشير إلىأنأفراد العينة لم تتحدد ميولهم المهنية بعد, فليس لديهم ميل مهني بارز. كما يشير انه تم توجيه نسبة معتبرة من التلاميذ إلى شعب السنة الأولى ثانوي بتحصيل دراسي منخفض وبميول مهنية غير محددة.

ويمكن تفسير غياب ميول مهنية محددة لدى التلاميذ المنتقلين أليا بغياب التربية المهنية في المدارس التي بدورها تساعد التلميذ على الاختيار المهني, كما تذلل صعوبات توصيف المهن المختلفة وما تتطلبه كل مهنة من قدرات ومهارات وتمكنهم من تحديد قدراتهم الذاتية, العقلية والجسدية وميولهم بشكل لا يدعو إلى الشك, كما تزود التلاميذ بقدر كافي من المعلومات حول سوق العمل وكذا حجم العروض مما يحفزهم أكثر للإقبال على التعليم الذي يضفي إلى المهن المطلوبة(ترزولت و مزياني, 538).

كما أشارت النتائج إلى أن الميل الاجتماعي يمثل نسبة(9.23%), ويعود ذلك إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يسعون إلى تقديم يد العون إلى الآخرين وتشكيل صداقات قوية مع الأقران, لذلك نجدهم جد فاعلين في النشاطات اللاصفية التي تقوم بها المدرسة خاصة فيما يتعلق بحملات النظافة أو التشجير التي تعزز روح المبادرة والتعاون والتواصل الاجتماعي مع الآخرين, أيضا نجد الميل الفني تحصل على نسبة تعادل الميل الاجتماعي,

ويمكن تفسير ذلك أن المراهق في هذه الفترة يهتم بكل ما هو فني وخاصة ضعفاء التحصيل كتعويض لفرض ذواتهم بين أقرانهم الذي لم يتحصلوا عليهم من خلال نتائجهم المدرسية, فنجدهم يميلون إلى الرسم, الموسيقى, النحت, التصميم, العزف على الآلات الموسيقية, الشعر.....أخ, أما الميل التقليدي فتحصل على(3.07%), ويعود ذلك أن معظم المراهقين يميلون إلى التجديد والتغيير, حيث نجدهم في هذه المرحلة بضبط أكثر نشاطا وحيوية, وعلى هذا الأساس لا يميلون إلى العمل في المكاتب الذي يتميز بروتين والثبات, وأخيرا الميل المغامر الذي بلغت نسبته(1.54%) ويعود ذلك الىأن التلاميذ يمرون بما يعرف بأزمة الهوية وعدم تقدير الذات, وبالتالي فهم لا يملون إلى الأعمال التي تتسم بالمغامرة والقوة والمركز الاجتماعي,بالإضافةإلى الخجل الاجتماعي الذي يطغى في هذه المرحلة العمرية ويمكن أن نستدل من خلال دراسة(الطواري 2018) التي توصلت نتائجها إلى أن نسبة الخجل الاجتماعي عند المراهقين مرتفعة, وعليه فهم لا يميلون إلى المهن التي تتطلب الظهور أمام الناس وإتقان المهارات اللفظية.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا

أسفرت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا، حيث تبين أن هناك تباين بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج دراسة Roe التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء، ويمكن تفسير ذلك إلى أن البيئة التي أجريت عليها الدراستين في حد ذاتها مختلفة وقد تؤثر بشكل كبير على النتائج، حيث أن Roe أجريت دراستها على البيئة الأجنبية التي تختلف بشكل كبير على البيئة العربية وبالأخص البيئة الجزائرية من حيث العادات والتقاليد والبناء الأسري، إذ أن أساليب التنشئة التي يتلقها الطفل الأجنبي من قبل والدية تختلف بشكل كبير على الأساليب التي يتلقاها الطفل الجزائري من حيث إدراكها، كما نجد في المجتمعات الغربية الكثير من الشباب والشبات يعزفون عن

الزواج وتشكيل أسرة، ومنه كثرة الآباء والأمهات العازبات، إذ أن الطفل الذي ينشا عن علاقة غير شرعية يتم نبذه من قبل والديه، أو انه يحرم من الدفء العاطفي الذي يتلقاه الطفل العادي من قبل والديه.

كما يرجع اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Roe إلى عدة أسباب أهمها: قصور في أساليب التنشئة الاجتماعية وعدم قيام الوالدين بدورهم التربوي على أكمل وجه من خلال إكساب أبنائهم ميول مهنية محددة في مرحلة مبكرة(مرحلة الطفولة)، حيث يرى(جينزبيرج) أن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قرار مهني مناسب، إذا يشير إلى أن الطفل في الفترة ما بين(4– 11 سنة) تبدأ ميوله المهنية في الظهور من خلال ألعابه، ومن هنا يبرز دور الوالدين في تنمية ميول أبنائهم المهنية من خلال الألعاب المناسبة التي يختاروها لهم.(الصويط، 2008، 47)

وباستقراء الإطار النظري والدراسات السابقة التي وردت في الدراسة نجد أن نتائج هذه الفرضية لا تتفق مع نتائج معظم الدراسات السابقة ومن بينها دراسة(أبو عيطة 1989) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى إن الزمن الذي أجريت فيه دراسة (أبو عيطة) مختلف بشكل كبير على زمن الدراسة الحالية، ففي السابق كان الطفل يعيش في الأسرة الممتدة، بحيث أن التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها لا تقتصر على الوالدين فقط، بل غالبا ما يأخذ الأجداد الأدوار الأساسية في تنشئة الطفل، ومنه الطفل الذي يتلقى الإهمال أو الرفض من قبل احد والديه، فان الأجداد يحلان محل الوالدين، إذ يقومان بدورهم التربوي على أكمل وجه في ظل غياب دور الوالدين وتأثيره على ميول الأبناء المهنية الذي أشار إليه(جينزبيرج).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس، ويمكن تفسير ذلك إلى أن التطور الكبير الذي حصل في المجتمعات

الحديثة مس بشكل كبير مكانة ووظيفة المرأة، كما أن التغيرات التي حدثت في البنية الاقتصادية سمحت للمرأة بالمشاركة بشكل مكثف في جميع القطاعات بعد ما كانت مسؤوليتها في وقت مضى تقتصر على الاهتمام بالأسرة وتربية الأبناء فقط، وعلى هذا فان ميول الإناث المهنية أصبحت تتجه نحول المهن الذكورية. ويمكن أن نستدل من خلال ما سبق بدراسة(عبد الفتاح 1984) ورد في: بن زيان(2004)، حول "سيكولوجية المرأة العاملة"، حيث أشارت نتائجها أن المرأة دخلت ميدان العمل وتعمل في جميع المجالات النظرية والعلمية، كما تضطر النساء في المجتمعات العربية للعمل في اغلب الأحيان بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة، أو لطبيعة النظرة الاجتماعية، أو بسبب العائد المادي لتلك المهنة.

ويعود اختلاف النتيجة المتحصل عليها حول الفروق بين الجنسين في ميولهم المهنية في الدراسة الحالية إلى اختلاف العادات والتقاليد وثقافة المجتمع على ما كنت عليه سابقا، التي فرضت على المرأة التقيد بالعمل في مجلات معينة كإقطاع التربية، والخدمات الاجتماعية، وبعض الحرف كالخياطة، الطبخ، الحلاقة، التطريز...أخ، وعليه الاعتماد في توجيهها يقتصر على نظرة المجتمع إلى المهنة في حد ذاتها.

كما يمكن أن نلاحظ في وقت سابق الانقسام في المهن بين الذكور والإناث يبدو واضحا، أما الآن أصبح من السهل أن نجد امرأة وراء عجلة حافلة أو سيارة أو تقود طائرة، أو رجل اقتحم مجال الموضة، حيث يعود هذا الى التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم الذي غير نظرة المجتمع العربي إلى عمل المرأة وانخراطها في شتى مجالات العمل وتأثر الفتاة العربية بالثقافة الغربية جراء مواقع التواصل الاجتماعي التي تسعى إلى المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات ومن بينها العمل.

وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة فان نتائج هذه الفرضية اختلفت مع جميع الدراسات السابقة كدراسة(فنطازي2018)، ودراسة عياد(2011)، واتفقت مع دراسة(صقر2008) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في ميولهم المهنية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص الدراسي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن التلميذ في مرحلة الثانوية سواء كان تخصصه علمي أو أدبي فان ميوله المهنية تكون غير واضحة، فالتلميذ في هذه المرحلة يكون هدفه الأساسي الحصول على شهادة البكالوريا، وبعد حصوله على هذه الشهادة يبدأ في التفكير والقلق بشأن مستقبله المهني، وبتالي فان التلميذ في مرحلة الثانوية يكون غير واعي باختياراته لتخصص ما.

كما انه في هذه المرحلة تكثر تصورات التلاميذ الخاطئة بخصوص سوق العمل وعدم توفر مناصب كافية للالتحاق بها في المستقبل، وعلى ذلك أصبح التلميذ يرى أن جميع التخصصات متشابهة إذا ما التحق بها، وما يزيد المشكلة تعقيدا هو غياب خدمات الإرشاد المدرسي والمهني في المدارس الحكومية وما توفره من تربية الاختيارات للتلميذ التي تساعده على رسم معالم مستقبله المهني من خلال إكسابه مجموعة من الخبرات التي تسمح له بالتعرف على العمل ومسارات الالتحاق به، وتمكنه من تغيير نظرته السلبية نحو عالم المهن.

وفي هذا الصدد يمكن القول أن التوجيه في الجزائر يعاني مشكلات ونقائص، هذا لأنه لا يقوم على أسس علمية يراعى فيها ميول التلاميذ المهنية، بل يعتمد بشكل كبير على معدلاتهم خلال السنة الرابعة متوسط، بالإضافة إلى ملئ بطاقة الرغبات التي لا تحدد ميولهم بشكل دقيق ويمكن أن نستدل من خلال دراسة أجريت في ثانوية(فرانتز فانون للإناث) بباب الواد(1996) ورد في(عنو,2007)، حيث استهدفت الكشف عن الاهتمامات المهنية للتلميذات، إذ توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الرغبات والاهتمامات العلمية والحسابية بنسبة(15.04%) فقط مقارنة بالاهتمامات الاجتماعية التي قدرت نسبتها(46.90%) لدى تلميذات شعبة العلوم، أما الاهتمامات الأدبية فبلغت(12.38%)

والاهتمامات التجارية والمكتبية(15.92%)، مما يؤكد عدم وجود توافق بين التوجيه إلى هذه الشعب والاهتمامات الحقيقية، وعليه يمكن القول أن التوجيه في الجزائر يعتمد على التوجيه الجماعي من خلال حصة إعلامية واحدة على الأكثر يقوم بها مستشار التوجيه، أما التوجيه الفردي فليس له نصيب في العملية التوجهية إلا في حالات نادرة، وهذا ما يفسر التشابه في ميول التلاميذ باختلاف تخصصاتهم، كما لا يمكن إلقاء اللوم على مستشارين التوجيه فقط بعدم تمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه وعدم تكوينهم الأكاديمي خاصة فيما يتعلق بتطبيق الاختبارات النفسية، بل أن مستشارين التوجيه يعانون في الكثير من الأحيان من مشاكل تعيق مهامهم، ويمكن أن نستدل من خلال دراسة(فنطازي ولوكيا) التي توصلت إلى أن نسبة(65%) من مستشاري التوجيه لا يجدون موظفين يساعدونهم على أداء مهامهم، كما هم بحاجة إلى مكاتب مجهزة بالوسائل الضرورية لتأدية واجباتهم التي تساعدهم في الفحص النفسي كالاختبارات النفسية، كما أن نسبة(78%) يرون أنهم يعانون نفسيا نتيجة مواجهتهم لعدة صعوبات لاسيما في الجانب المهني.

وانطلاقا من نتائج الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة نجد أن نتيجة هذه الفرضية اتفقت مع نتائج دراسة(الدميني 2020) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق في الميول المهنية تبعا لمتغير التخصص الدراسي، كما اتفقت مع نتائج دراسة(خياطة2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة التعليم المهني على اختلاف تخصصاتهم في كل من الميل الاجتماعي والاقناعي والتقليدي والفني، واختلفت مع نتائج دراسة(المبدل2016)، ودراسة(عياد2011)، واتفقت جزئيا مع نتائج دراسة(الغامدي2019) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل العلمي لصالح الطلاب التخصص العلمي، وبالنسبة للميل الخلوي كانت الفروق لصالح طلاب التخصص الأدبي، أما بقية الميول وهي الميل الإبداعي والميل التجاري والميل المكتبي كانت غير دالة إحصائيا، ويمكن إرجاع هذا التضارب في نتائج الدراسات السابقة إلى اختلاف البيئة في حد ذاتها التي أجريت فيها الدراسات، ومدى توفر التربية المهنية

وتطبيقها في المؤسسات التربوية، ومدى وعي التلميذ باختياره الأكاديمي والمهني وتحديده للهدف الذي يسعى للوصول إليه.

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات:

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا و التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى أفراد العينة في ظل جائحة(كوفيد- 19)، والكشف عن الفروق في الميول المهنية تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي لدى أفراد العينة، حيت توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأنماط السائد عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا وفق نظرية(هولاند) هو النمط الغير ناضج الذي بلغ (64.61%), يليه النمط الاجتماعي والفني والواقعي بنسبة(9.23%), يليه الاستقصائي والتقليدي بنسبة(3.07%), وأخيرا المغامر بنسبة(1.54%).
- عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين أليا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في ميولهم المهنية تبعا لمتغير الجنس(ذكر- أنثى).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في ميولهم المهنية تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علمي- أدبي).

وعلى ضوء هذه النتائج يمكن وضع مجموعة من الاقتراحات:

- ضرورة تكثيف الحصص الإعلامية لتلاميذ الأقسام النهائية(تلاميذ السنة رابعة متوسط) من طرف الأخصائي المدرسي وذلك بهدف توسيع مدارك التلاميذ حول التخصصات التي يريدون الالتحاق بها.
- ضرورة الاهتمام بميول تلاميذ المرحلة الثانوية مما يساعدهم على تحديد التخصص الدراسي الذي يناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم المهنية.

- تفعيل الأنشطة اللاصفية مثل(الخرجات الاستكشافية، زيارة المتاحف، زيارة أماكن الصناعات التقليدية والحرف اليدوية، تفعيل النوادي وإذاعة المدرسة...اخ) التي تساعد التلميذ على معرفة ميوله المهنية.
- على القائمين بعملية التوجيه ترك الحرية للتلميذ في اختيار الشعبة التي تناسب ميوله دون الاعتماد على معدل تحصيله في عملية التوجيه.
- توعية أولياء التلاميذ بمدى أهمية التوجه الصحيح للتلميذ، وعدم فرض عليه أي تخصص لا يرغب في دراسته.
- على الوزارة التربية والتعليم والقائمين على وضع المنهاج إدراج حصص التربية المهنية في المقرر الدراسي ابتداء من مرحلة التعليم الابتدائي.

يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات المستقبلية على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

- أسس توجيه التلاميذ ضعفاء التحصيل في الجزائر.
- واقع التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بين المراسيم الوزارية والتنفيذ.
- واقع تكوين مستشارين التوجيه في الجزائر.

قـائمة المـراجع

قـائمة المــراجع:

إبراهيم، سناء.(2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء ولتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية: غزة.

إبريعم، سامية.(2017). أساليب المعاملة الوالدية لأطفال الموهوبين دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة تبسة. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية.(14). 229- 250.

أبو زعيزع، عبد الله.(2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أبو عيطة، سهام.(1989). الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الاجتماعية. 17(2).129-152.

احمد، عمر محمود وفخرو، حصة عبد الرحمن والسبيعي، تركي وتركي، امنة عبد الله.(2010). القياس النفسي والتربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحميدة، لويزة وزواري احمد، خليفة.(2013)، إعادة السنة وعلاقتها بكل من تقدير الذات والدافعية لانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 1(2). 70-86.

أيت ملود، يسمينة وبعلي اكردوشن، زاهية.(2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين في ظل الرتبة الميلادية للمراهق. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 250-265.

البادري، سعود.(2017). العوامل المؤثرة في اختيار الرغبات الدراسية لطلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. 5(11). 272- 306.

البراشدي، يحيى.(2009). بناء وتقنين مقياس الميول المهنية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان وفقا لنظرية هولاند. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس: عمان.

البليهي، عبد الرحمان.(2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية.

التلاهين، فاطمة.(2013). اثر أنماط الميول المهنية عند هولاند على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرد. مجلة كلية التربية. (104). 15-50.

التميمي، إيمان.(2014). الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.(34). 299-332.

الحازمي، عيسى.(2009). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقين بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل. رسالة ماجيستير غير منشورة. جامعة الخرطوم.

الخضري، سليمان.(2014). سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء. ط(5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدميني، أحمد عبد الله.(2020). الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. 3(02). 8-34.

الزعبي، احمد.(2014). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط(2). دمشق: مكتبة الرشد ناشرون.

الشربيني، زكريا وصادق يسرية .(2000). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشماس، عيسى.(2004). موسوعة التربية الأسرية لأطفال(مواقف ومشكلات وحلول). سوريا.

الصويط, فواز.(2008). الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى: السعودية.

الضرابعة، ازدهار.(2007). دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية: عمان.

الضو، محمد وزهران عنايات إبراهيم حسين.(2018). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم. مجلة الطفولة العربية.(77). 63-76.

الطماوى، عماد الدين.(2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية لدراسات النفسية. 30(109). 1-32.

الطواري, سعود.(2018). الخجل الاجتماعي لدى المراهقين في دولة الكويت. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.(2). 37- 68.

الغامري، احمد.(2019). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. المجلة العربية لآداب والدراسات الإنسانية.(8).175-216.

الغداني، ناصر.(2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى.

المبدل، رشيد.(2016). التفاعل بين كل من مسار الدراسي(إنساني/ علمي) والنوع (ذكور/ إناث) والتحصيل الأكاديمي (متفوق/ غير متفوق) في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية.(167). 529-562.

المسعودي، عقيل.(2007). الخصائص السيكومترية لمقياس البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية على طلبة المرحلة الثانوية في البيئة السعودية. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة.

الهنائي، رجاء.(2009). الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في سلطنة عمان. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية: الأردن.

بايزيد، محمد.(2019).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.(6).23-68.

بركات، أسيا.(2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى: السعودية.

بركو، مزوز.(2014). أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية الوالدية. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

بشير، فايز.(2012). التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر: غزة.

بكري، دلال.(2015). دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة ماستر غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد بوضياف: مسيلة.

بن حمو، جهينة.(2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي. مذكرة ماستر غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

بن زيان, مليكة.(2004). *عمل الزوجة وانعكاساتها على العلاقات الأسرية*. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري: قسنطينة.

ترزولت, حورية ومزياني, الوناس.(د.ت). التربية المهنية كإستراتجية للتقليل من المعاناة في العمل. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 536- 552.

جديدي، عفيفة.(2017). الميول فيالمراهقة(ماهيتها وأهميتها في التعليم). مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. 5(11). 227-246.

جيلالي، سراج.(2018). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية.11(1). 193-204.

حمود، محمد. (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق). مجلة جامعة دمشق. 26(4).17-56.

خياطة، هبة الله.(2015). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب). رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلب: سوريا.

دايري، رانيا وبن بركة، عبد الرحمن وعمراش، فتيحة.(2020). بناء قياس الميول الموسيقية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي بالجزائر. مجلة حوليات جامعة الجزائر 1. 34(03). 761-785.

درويش أبو عيطة، سهام.(2015). نظريات الإرشاد والنمو المهني. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

دكاك، أمل، والأصفر احمد.(د.ت). خصائص الأسرة واختيار مهنة المستقبل بين الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية. 115-149.

زغينة، عمار.(2005). التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل والعلاقة بأساليب المعاملة الوالدية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري: قسنطينة.

شعالي، المختار.(د.ت). التوجيه التربوي وعلاقة بنية الشخصية بالاختيار المهني. مجلة علوم التربية.

صقر، اميمة. (2008). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالميول المهنية لعينات من المراهقين المعوقين جسميا. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

عباسة، أمينة ولقمش محمد.(2020). المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 271-282.

عبد الرحيم، أنور والمغصيب عبد العزيز.(1991). بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري. مجلة حولية كلية التربية.(8).329-396.

عجره، نايف.(2007). تقييم سياسة الترفيع الآلي في المرحلة الابتدائية في دول الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة عمان العربية: عمان

عزت، جودت والحسني، سعيد.(2014). التوجيه المهني ونظرياته. ط2. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عز، إيمان.(2014). العلاقة بين سمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من الطلبة التعليم الثانوي. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. 36(6). 67-87.

عمامرة، مباركة.(2012). الحماية الجزائرية لأطفال من الإساءة المعاملة الوالدية في التشريع الجزائري. مجلة العلوم القانونية والسياسية.(5). 143-156.

عنو, عزيزة.(2007). واقع وأفاق التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر. مجلة البحوث والدراسات.(5). 189- 213.

عوض، رياض.(2017). مشكلات الترفيع الآلي التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها في ضوء التجارب والاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية: فلسطين.

عيد الشريف، بسمة.(2014). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوي عمان. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. 17(2).57-81.

فدول، سمير.(2018)، الأسرة ومشكلة العدوان في سن المراهقة (دليل الوالدين والمربي). قسنطينة: ألفا للوثائق.

فرج الله، صورية.(2019). سوسيولوجيا الإخفاق المدرسي وعلاقته بالأصل الاجتماعي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 37-50.

فنطازي، كريمة وامريش,سناء.(2018). الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوي في فلسطين. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. 19(39). 145-160.

فنطازي, كريمة ولوكيا, الهاشمي.(د.ت). معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 84- 108.

فياض، حسام الدين.(2015). مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية. ط1.

قريشي، فيصل.(2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر. مجلة العلوم الاجتماعية.(20). 130-152.

كيه هول، شارون.(2016). تنشئة الأطفال في القرن الحادي والعشرون. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

مامي، فيروز وزرارقة,فضيلة.(2013). السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية. الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

محرز، نجاح.(د. ت). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق. 12(الاول).285-324

محمود، وائل.(2011). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة غوث الدولية. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر: غزة.

مقحوت، فتيحة.(2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات الجزائر العاصمة. رسالة ماجيستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

مقداد، محمد وعبد الله، كامل.(2014). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوي في مملكة البحرين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.(14). 211-224.

ميسون، سميرة.(2011). الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري: قسنطينة.

ياسين، أمنة. (2011). اثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ نهاية المرحلة التعليمية الإلزامية بمدينة وهران. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة وهران: الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم(1): مقياس المعاملة الوالدية من إعداد(عبد الرحيم ومغيصيب 1991).

عزيزي (ت) التلميذ(ة):

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول كيف يعاملك والداك(الأب والأم).

نرجو منكم ملأ الفراغات الخاصة بالبيانات الشخصية، وقراءة العبارات بتمعن ثم وضع علامة (×) في الإجابة التي تناسبكم، فلا توجد إجابة صحيحة والأخرى خاطئة، مع التأكيد أن هذه المعلومات سوف تستخدم إلا لغرض علمي فقط.

البيانات الشخصية:

1-الثانوية: .....القسم: .....

2-الجنس: ذكر( ) أنثى( )

3-الشعبة:علمي( ) أدبي( )

4-معدل الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي: .....

شكرا لكم لتعاونكم معنا.

م	العبارة	الأب			الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
1	يعتقد هو وحده الذي يعرف ما فيه مصلحتي						
2	يحرص على أن يمنعني من الاختلاط بأي شخص أخر حفاظا على حسن أخلاقي						
3	يتصدى بنفسه لكل من يعتدي علي						
4	يهتم بمعرفة كيف أنفقت مصروفي اليومي						
5	يطلب أن أطلعه على كل مشكلة تواجهني خارج المنزل						
6	يحرص ويخاف على أكثر من اللازم						
7	يراعني رعاية شديدة						
8	يلبي كل طلباتي						
9	يحرص أن أتناول غذائي بصورة جيدة						
10	يتدخل في كل أعمالي المدرسية						
11	يتابع باهتمام كل تحركاتي داخل وخارج المنزل						
12	يتولى مرافقتي في كل مكان أذهب إليه						
13	يقلق بشدة عندما أتأخر خارج المنزل						
14	يضطرب بشكل واضح إذا مرضت ولو مرض بسيطا						
15	يرافقني إلي الطبيب أثناء مرضي						
16	يذكرني بمواعيد الكشف الطبي الدوري						
17	يبالغ في الاهتمام بصحتي						
18	يختار لي الملابس التي تناسبني						
19	يحرص على التعرف على أصدقائي						
20	يحرص على الاطمئنان علي أثناء نومي						
21	يفضل إن اقضي وقت فراغي بالمنزل وليس خارجه						
22	لا يسمح لي بالأكل خارج المنزل						

م	العبارة	الأب			الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
23	يطلب مني الاتصال به عندما تصادفني أية مشكلة خارج المنزل						
24	يهمل وجهات نظري في أي مشكلة						
25	يتجاهل رغباتي ووحاجاتي						
26	لا يحدد لي أوقات نومي وأكلي ودراستي وإنما يترك ذلك للصدفة						
27	لا يعير أخطائي أي اهتمام						
28	لا يساعدني في مناقشة أمور مستقبلي						
29	يتجاهل أي ألفاظ نابية أتلفظ بها						
30	لا يقدم لي خبراته في كيفية مصادقة الناس والتعامل معهم						
31	لا يهمه أمري أو مصلحتي						
32	لا يهتم بي عندما أكون مهموما أو محزونا ولا يسأل عن السبب						
33	لا يتابع سيري في الثانوية أو نتائج الاختبارات المدرسية						
34	إن استدعت إدارة الثانوية ولي أمري لأمر يهمني فانه لايهتم بذلك						
35	لا يعرف أنواع الهوايات والأنشطة التي أمارسها خارج أو داخل المنزل						
36	يحضر مجلس اجتماعات الآباء الأولياء والمعلمين بثانويتي						
37	يحرص أن أصاحبه للتنزه أثناء العطلات						
38	لا يعرف مواعيد ذهابي أو عودتي من الثانوية						
39	يهتم بنوعية البرامج التي أشاهدها في التليفزيون						
40	يوكل تربيتي ورعايتي إلى غيره من الأهل (الجد أو الجدة مثلا)						
41	يحرص على أن أكون نظيفا						
42	يحضر لي الكثير من الأشياء حتى لو لم اطلبها						

م	العبارة	الأب			الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
43	لا يتكلم معي ولا يلبي لي طلبا						
44	لا يزال يدعوني باسم الدلع الذي كان يدعوني به وأنا طفل						
45	يشجعني أن أحكي له عن مشاكلي الخاصة						
46	يتسع صدره لكل ما أقوله له						
47	يهتم بمحاسبتي ويتغاضي عن سيئاتي						
48	يرى أن أفكاري تافهة						
49	يعاملني برفق وهدوء						
50	يساعدني عندما اطلب منه ذلك						
51	يستمتع بالتحدث معي في أمور الساعة						
52	اشعر بأنه نادم على إنجابي						
53	ينسى أن يشترى لي ما اطلبه منه						
54	يبتسم لي كلما يراني						
55	لا يغفر لي ذنبا ولا يقبل لي عذرا						
56	يحاول أن يخفف عني آلامي وأحزاني						
57	يتحدث كثير عن عدم طاعتي له						
58	يجب أن أشاركه في عمل أي شيء						
59	يثور على بشدة عندما اختلف معه						
60	يحاول أن يزيل مخاوفي						
61	يعرف ما احتاج إليه ويحضره لي دون أن اطلب منه ذلك						
62	يعاملني وكأني مشكلة تعوق طريق سعادته						
63	يعتز بحسن أدبي وسلوكي الطيب						
64	يعتبرني صديقا له						
65	يعتبر أي خطأ بسيط ارتكبه خطأ فاحش						

م	العبارة	الأب			الأم		
		دائما	أحيانا	أبدا	دائما	أحيانا	أبدا
66	يضطرني للاعتذار عن أي خطأ عدة مرات لكنه لا يسامحني						
67	يحاول أن يقضي وقت فراغه معي						
68	يذكرني بأخطائي						
69	يجيب عن أسئلتي دون ضيق						
70	عندما يراني حزينا لا يهدأ له بال قبل أن يدخل السرور إلي نفسي						
71	يسخر مني ويحقرني أمام إخواني						
72	يشعرني بأني عثرة في طريقه						
73	لا يكترث لمرضي						
74	يشكو من سوء تصرفاتي						
75	يبتسم لي أثناء الحديث معه						
76	يطول خصامه لي						
77	يعاقبني دون سبب واضح						
78	يتصيد أخطائي						
79	يفتح لي قلبه وعقله ويتقبل كلامي معه						
80	يعاقبني على كل صغيرة وكبيرة						
81	يهددني بالعقوبة						
82	يلوح بتركنا أو ترك البيت						
83	يعاقبني بالضرب رغم كبر سني						
84	يهددني بالطرد من المنزل						

الملحق رقم(2): مقياس الميول المهنية من إعداد:(البراشدي 2009).

عزيزي (ت) التلميذ(ة):

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول ما ترغبون في ممارسته من نشاطات مختلفة في الحياة اليومية وما لا ترغبون فيه.

نرجو منكم ملأ الفراغات الخاصة بالبيانات الشخصية، وقراءة العبارات بتمعن ثم وضع علامة (×) في الإجابة التي تناسبكم، فلا توجد إجابة صحيحة والأخرى خاطئة، مع التأكيد أن هذه المعلومات سوف تستخدم إلا لغرض علمي فقط.

البيانات الشخصية:

5-الثانوية: .....القسم: .....

6-الجنس: ذكر( ) أنثى( )

7-الشعبة:علمي( ) أدبي( )

8-معدل الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي: .....

لكم خالص الشكر والتقدير

م	النشاط	أميل إليه بدرجة كبيرة	أميل إليه بدرجة متوسطة	لا أميل إليه
1	التعامل مع الآلات أو الأجهزة			
2	حل الألغاز أو الكلمات المتقاطعة			
3	التمثيل في المسرح			
4	مقابلة الأصدقاء والتحدث معهم			
5	بيع الأشياء للناس			
6	التعامل مع الأرقام			
7	إصلاح الأشياء مثل (السيارات، الساعات، الحواسيب..)			
8	استكشاف المناطق الأثرية			
9	حضور المسرح لمشاهدة إحدى المسرحيات			
10	مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم			
11	قيادة الآخرين			
12	تسجيل الوقائع والحقائق			
13	تركيب الأثاث المنزلي			
14	إجراء التجارب في المختبر			
15	كتابة القصص والروايات			
16	إسعاف المصابين عن طريق الإسعافات الأولية			
17	إدارة الاجتماعية وترؤسها			
18	العمل في المكتب			
19	الاستمتاع بقيادة المعدات الثقيلة مثل الشاحنات			
20	مشاهدة البرامج العلمية في التلفاز			
21	سماع الموسيقى			
22	العمل في مشاريع هدفها تطوير المجتمع			
23	تخطيط عمل الآخرين			
24	كتابة الفواتير المالية			
25	قص وتقليم النباتات والحشائش			

م	النشاط	أميل إليه بدرجة كبيرة	أميل إليه بدرجة متوسطة	لا أميل إليه
26	دراسة العلوم الطبيعية وكيمياء			
27	النحت والتصميم			
28	مساعدة الناس عند حدوث الكوارث الطبيعية			
29	توضيح القوانين وشرحها			
30	التقيد بالتعليمات والأنظمة			
31	العمل مع المواد مثل(الخشب، الاسمنت، الحجارة....)			
32	زيارة المتاحف العلمية			
33	العزف على مختلف الآلات الموسيقية			
34	سرد النكات والفكاهة لآخرين لإمتاعهم			
35	تخليص المعاملات التجارية			
36	تخطيط الميزانية الشهرية			
37	تشغيل الأجهزة والآلات			
38	قراءة الكتب والمجلات العلمية			
39	قراءة وكتابة الشعر			
40	التدخل لفض النزاعات بين الناس			
41	إدارة مشروع تجاري خاص			
42	تنظيم وترتيب مكان العمل			
43	الاستمتاع بالأعمال التي تتطلب مهارة يدوية (تفكيك الأشياء وتصليحها، اللحام...)			
44	إجراء الدراسات والبحوث العلمية			
45	ممارسة التصوير الفوتوغرافي			
46	مواساة الآخرين في المصائب			
47	قراءة مواضيع حول مهارة القيادة والإدارة			
48	انجاز المشاريع والواجبات بحرص خطوة...بخطوة			
49	العمل كتقني صيانة الأجهزة			
50	التفكير في حل المشكلات			

م	النشاط	أميل إليه بدرجة كبيرة	أميل إليه بدرجة متوسطة	لا أميل إليه
51	المشاركة في فرق الفنون الشعبية			
52	الاستمتاع بالتفاعل مع الناس خاصة في المناسبات			
53	إقناع الآخرين بوجهة نظرك تجاه موضوع معين			
54	وضع نظام لحفظ الملفات والسجلات والرسائل			
55	العمل في الهواء الطلق خارج المنزل			
56	جمع وتحليل المعلومات			
57	الترويج لسلعة تجارية معينة			
58	التعاون مع أفراد المجتمع لتنظيف البيئة وحمايتها			
59	تلحين القصائد الشعرية			
60	تنظيم حسابات مشروع تجاري			

الملحق رقم (3): منشور وزاري حول الترتيبات الاستثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الأمين العام

الرقم: 619 اوت واع/.

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

2020 جوان 27

الموضوع: ترتيبات استثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي.
المرجع: - تعليمة السيد الوزير الأول المؤرخة في 2020/6/23؛
- المنشور رقم 513 المؤرخ في 2020/5/31 المتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2020/2019.

بناء على تعليمة السيد الوزير الأول المشار إليها في المرجع، وإلحاقا بالمنشور رقم 513 المؤرخ في 2020/5/31، والمتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2020/2019، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن تعديلا في الترتيبات الاستثنائية المتعلقة بانتقال تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي.

1. بخصوص الانتقال والقبول في مستوى السنة الأولى ثانوي:

1.1 فئة التلاميذ المتحصلين على معدل يساوي أو يفوق 9 من 20 :

يكون القبول في السنة الأولى ثانوي- بصفة استثنائية- بالاعتماد فقط على نتائج الفصلين الأول والثاني، حيث يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ تحصل على معدل يساوي أو يفوق 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط لهذه السنة الدراسية، ويحسب هذا الأخير بتقسيم مجموع معدلي الفصل الأول والفصل الثاني على اثنين (2).

$$\text{معدل القبول} = \frac{\text{معدل الفصل الأول+معدل الفصل الثاني}}{2}$$

يمكن لهذه الفئة من التلاميذ -بصفة اختيارية- اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط المزمع إجراؤه من 7 إلى 9 سبتمبر 2020.

1

2.1 **فئة التلاميذ المتحصلين على معدل أقل من 9 من 20 :**

يتعين على التلاميذ الحاصلين على معدل أقل من 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط لهذه السنة الدراسية، إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط.

يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ، من هذه الفئة، ناجح في شهادة التعليم المتوسط دورة 2020 بغض النظر عن المعدل المتحصل عليه خلال السنة الدراسية.

كما يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 9 من 20. يحسب معدل القبول بتقسيم مجموع معدل شهادة التعليم المتوسط ومعدل التقويم المستمر للسنة الرابعة متوسط على اثنين (2)، حيث يحسب هذا الأخير بتقسيم مجموع معدلي الفصل الأول والفصل الثاني على اثنين (2).

$$\text{معدل التقويم المستمر} = \frac{\text{معدل الفصل الأول} + \text{معدل الفصل الثاني}}{2}$$

$$\text{معدل القبول} = \frac{\text{معدل شهادة التعليم المتوسط} + \text{معدل التقويم المستمر}}{2}$$

2. بخصوص انعقاد مجالس الأقسام للسنة الرابعة متوسط:

تعقد مجالس الأقسام اجتماعاتها لنهاية السنة الدراسية للسنة الرابعة متوسط قبل الخروج إلى العطلة الصيفية، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار رقم 68 المؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره. يجتمع مجلس القسم برئاسة مدير المتوسطة، وبحضور أعضائه حسب أحكام القرار المذكور أعلاه. وتبقى السلطة التقديرية لمدير المؤسسة في إمكانية إعفاء بعض أعضاء المجلس من الحضور في ظل الإجراءات الوقائية من جائحة كورونا (كوفيد-19).

3. بخصوص انعقاد مجالس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وكيفيات الطعن:

تعقد مجالس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي قبل الخروج إلى العطلة الصيفية، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار الوزاري المشترك رقم **05** المؤرخ في **23** ربيع الثاني **1431** الموافق **8** أفريل **2010**، المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وتنظيمه وسيره. يعتمد مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي في مداولاته على بطاقات الرغبات لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط وعلى الوثائق المستخرجة من الأرضية الرقمية لقطاع التربية الوطنية، وهي:

- بطاقات المتابعة والتوجيه لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط،
- محضر قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي،
- محضر توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى التكوين والتعليم المهنيين.

يتم الاعتماد في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مجموعات التوجيه من خلال احتساب المعدلات السنوية للسنة الثالثة متوسط ومعدل الفصلين الأول والثاني للسنة الرابعة متوسط للمواد المشكلة لها حسب كل جذع مشترك.

كيفيات الطعن: يمكن للتلاميذ وأوليائهم تقديم طعون في قرارات مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي على مستوى المتوسطة في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من تاريخ التبليغ، على أن تعقد اللجنة الولائية للبت في هذه الطعون في آجال معقولة وتبليغها للأطراف المعنية.

أؤكد على ضرورة إيلاء العناية الكاملة لهذا المنشور والسهر على تبليغه للسيدات والسادة مديري المتوسطات ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة من أجل التكفل بالترتيبات المضمنة فيه في الآجال المحددة، وموافاة المصالح المركزية المعنية بأي صعوبة قد تعترض تنفيذها.

الأمين العام بالنيابة

بوبكر صديق بوعزة

نسخة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم المتوسط، للمتابعة؛
- السيدة مديرة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للمتابعة؛
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 638 /و ت و/أ ع/.

2020 جوان 28

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

الموضوع: ترتيبات استثنائية بانتقال وقبول التلاميذ المتحصلين على معدل أقل من 9 من 20، إلى السنة الأولى ثانوي.

المرجع: - تعليمة السيد الوزير الأول المؤرخة في 2020/6/23؛

- المنشور رقم 513 المؤرخ في 2020/5/31 المتضمن ترتيبات استثنائية لتنظيم وإنجاز أعمال نهاية السنة الدراسية 2020/2019.

- المنشور رقم 619 المؤرخ في 2020/6/27 المتضمن ترتيبات استثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي.

إلحاقا بالمنشور رقم 619 المؤرخ في 2020/6/27، المتضمن ترتيبات استثنائية للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور التكميلي الذي يتضمن **توضيحا في الترتيبات الاستثنائية المتعلقة بانتقال وقبول فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط، المتحصلين على معدل أقل من 9 من 20، إلى السنة الأولى ثانوي.**

1. بخصوص الانتقال والقبول في مستوى السنة الأولى

يتعين على التلاميذ الحاصلين على معدل أقل من 9 من 20 في السنة الرابعة متوسط لهذه السنة الدراسية، إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط.

يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ، من هذه الفئة، ناجح في شهادة التعليم المتوسط دورة 2020 بغض النظر عن المعدل المتحصل عليه خلال السنة الدراسية.

كما يقبل في السنة الأولى ثانوي كل تلميذ تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 9 من 20. يحسب معدل القبول بتقسيم مجموع معدل شهادة التعليم المتوسط ومعدل التقويم المستمر للسنة الرابعة متوسط على اثنين (2)، حيث يحسب هذا الأخير بتقسيم مجموع معدلي الفصل الأول والفصل الثاني على اثنين (2).

$$\text{معدل التقويم المستمر} = \frac{\text{معدل الفصل الأول} + \text{معدل الفصل الثاني}}{2}$$

$$\text{معدل القبول} = \frac{\text{معدل شهادة التعليم المتوسط} + \text{معدل التقويم المستمر}}{2}$$

1

2. بخصوص انعقاد مجالس الأقسام

تعقد مجالس أقسام استثنائية، لهذه الفئة، اجتماعاتها مباشرة بعد الإعلان عن نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2020، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار رقم 68 المؤرخ في 28 شوال 1439 الموافق 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيفيات إنشاء مجلس القسم في المتوسطة والثانوية وسيره. يجتمع مجلس القسم برئاسة مدير المتوسطة، وبحضور أعضائه حسب أحكام القرار المذكور أعلاه. وتبقى السلطة التقديرية لمدير المؤسسة في إمكانية إعفاء بعض أعضاء المجلس من الحضور في ظل الإجراءات الوقائية من جائحة كورونا (كوفيد-19).

3. بخصوص انعقاد مجالس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وكيفيات الطعن:

تعقد مجالس قبول وتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي استثنائية مباشرة بعد الإعلان عن نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة 2020، للمداولة واتخاذ القرارات حسب أحكام القرار الوزاري المشترك رقم **05** المؤرخ في **23** ربيع الثاني **1431** الموافق **8** أفريل **2010**، المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي وتنظيمه وسيره. يعتمد مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي في مداولاته على بطاقات الرغبات لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط وعلى الوثائق المستخرجة من الأرضية الرقمية لقطاع التربية الوطنية، وهي:

- بطاقات المتابعة والتوجيه لتلاميذ مستوى الرابعة متوسط،
- محضر قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي،
- محضر توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى التكوين والتعليم المهنيين.

يتم الاعتماد في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مجموعات التوجيه من خلال احتساب المعدلات السنوية للسنة الثالثة متوسط ومعدل الفصلين الأول والثاني للسنة الرابعة متوسط للمواد المشكلة لها حسب كل جذع مشترك.

كيفيات الطعن: يمكن للتلاميذ وأوليائهم تقديم طعون في قرارات مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي على مستوى المتوسطة في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من تاريخ التبليغ، على أن تعقد اللجنة الولائية للبت في هذه الطعون في آجال معقولة وتبليغها للأطراف المعنية.

أؤكد على ضرورة إيلاء العناية الكاملة لهذا المنشور والسهر على تبليغه للسيدات والسادة مديري المتوسطات ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة من أجل التكفل بالترتيبات المضمنة فيه في الآجال المحددة، وموافاة المصالح المركزية المعنية بأي صعوبة قد تعترض تنفيذها.

الأمين العام بالنيابة

بوبكر صديق بوعزة

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم المتوسط، للمتابعة؛
- السيدة مديرة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للمتابعة؛
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام.